

الأمة في محنتها العظيمة تطالب  
جميع أبنائها بدمها، والقوميون  
الاجتماعيون يجب أن يعلموا أن  
دماءهم وقف على شرف أمتهم  
وفلاحها وعزها.

سعاد



## واشنطن تصعد العقوبات على إيران لتعقيد مواجهتها مع فيروس كورونا... جريمة بحق الإنسانية

## المسعى الأميركي لتهديب الفاخوري يتعقد... وتهديدات أميركية للقضاة وراء القرار

## الحكومة لحل منتصف الطريق مع المصارف... وثغرات في مشروع الكابيتال كونترول



دياب مترشاً جلسة مجلس الوزراء في السراي أمس

(عباس سلمان)

### كتب المحرر السياسي

أعلن وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو قرار إدارة الرئيس دونالد ترامب اتخاذ حزمة عقوبات جديدة بحق كيانات وهيئات وشخصيات إيرانية، قالت مصادر متابعه في طهران إنها تهدف لتعقيد قدرة إيران على مواجهة فيروس كورونا. فالتدخل في القطاعات العلمية والتشاكب بينها يجعل استهداف العقوبات لكل الهيئات العلمية في إيران المستنفرة اليوم لمواجهة فيروس كورونا واعتبار استيرادها أي مواد وتقنيات وأجهزة خاضعا للعقوبات، يصيب المواجهة الإيرانية لفيروس كورونا، ويمكن وصفه بصورة لا تدع مجالاً للشك بأنه نية مسبقة لقتل المزيد من الإيرانيين. وهو ما وصفته مصادر حقوقية بالجريمة بحق الإنسانية وفقاً للمواثيق الدولية؛ بينما واصلت واشنطن ما وصفته الصين بالحملة العنصرية التي تستهدفها، انطلاقاً من التوصيف الذي أطلقه الرئيس ترامب على فيروس كورونا وأسماء بالفيروس الصيني، مجدداً تمسكه بالتوصيف رغم الاحتجاج الصيني.

لبنانيا، كانت تداعيات القرار القضائي الذي صدر عن المحكمة العسكرية بالإفراج عن جزاء الخيام العميل عامر الفاخوري في صدارة الأحداث الداخلية، خصوصاً بعدما قامت السفارة

الأميركية بنقل الفاخوري ليلاً إلى مبنى السفارة، بعد تسلّمه على وجه السرعة من المستشفى الذي كان يقيم فيه في جونية بداعي مراقبة حالته الصحية كمرضى بالسرطان. وكان التطور الأبرز يوم أمس هو ثبوت فشل محاولة نقل الفاخوري إلى مطار بيروت، حيث كانت تنتظره طائرة خاصة لنقله إلى واشنطن، بعدما نجحت الملاحقات القضائية المتعددة والإجراءات الأمنية المرافقة، بإنهاء إمكانية سفره من مطار بيروت أو أي معبر حدودي رسمي، وبعد وضع قرار يمنع من السفر على كل المعابر الحدودية وفي مقدمتها مطار بيروت. وقالت مصادر متابعه إن الخيار الوحيد المتاح أمام السفارة الأميركية هو القيام بنقله بصورة غير قانونية عبر إحدى طائرات الهليكوبتر التي تتحرّك بين السفارة الأميركية في عوكر والقاعدة الأميركية في قبرص، بموجب تسهيلات خاصة بالتفاهم مع قيادة الجيش، واستخدام هذا الخط لعمل مناقض للقوانين اللبنانية سيجرح قيادة الجيش اللبناني كثيراً، وسيعرض التعاون العسكري بين الجيشين اللبناني والأميركي لتعقيدات تستبعد المصادر المتابعة مخاطرة الأميركيين بها، بعدما فرضوا أمراً واقعا بامتلاك قاعدة عسكرية وتسهيلات عسكرية، على الساحل الغربي للبحر المتوسط تعنيهم وتهمهم، وليس سهلاً التفريط بها. (النتمة ص8)

### «الدول في سباق مع الزمن والأبحاث متسارعة لاكتشاف لقاح مضاد لـ كوفيد 19»

## د. أنطوان الأشقر لـ «البناء»: للتكاتف والتعاون داخلياً في لبنان والالتزام بإرشادات الجهات المختصة حتى لا تعمّ الفوضى

### ■ عبير حمدان



د. أنطوان الأشقر متحدثاً لـ البناء

أكد الدكتور أنطوان الأشقر المختص بالأمراض الصدرية والسرطانية أنّ انتشار فيروس «كوفيد19» سيتصاعد بشكل كبير ويبليغ النزوة في مختلف الدول، مشيراً أنه في حال شفي المصاب بهذا الفيروس عليه أن يلتزم بالإرشادات الوقائية لأن احتمال إصابته لمرّة ثانية ممكن ولكن ليس بالضرورة أن تكون مناعته أقل.

وفي ديت خاص لـ «البناء» قال الأشقر: «لا وجود للقاح في الوقت الحالي وما يحصل فعليا أنّ بعض الدول بدأت بتجريبية لقاح عند أشخاص غير مصابين وبصحة جيدة وهم متطوعون. وذلك بهدف دراسة مفعوله في جسم الإنسان، وفي الصين استعملوا دواء كان قد أعطى نتائج إيجابية ضد فيروس إيبولا، أما في أوروبا فقد بدأت مطلع الأسبوع الجاري التجارب مع ثلاثة الأدوية وعلينا الانتظار... ومن المؤكد أنّ معظم الدول تحاول إيجاد علاج وتحسن في سباق مع الزمن».

أما في ما يتعلق بالتصريحات التي تمّ تداولها اعلامياً عن أنّ الفيروس معدل ويجمع بين «السنار» و«الميرس» فقال الأشقر «إنّ هذا الأمر محتمل ولكنه غير مؤكد علمياً حتى الآن». وفي ظل الانتشار المتصاعد لـ «كوفيد19» شدّد الدكتور الأشقر على ضرورة الالتزام بالحجر المنزلي والتعاون مع وزارة الصحة كي لا تعمّ الفوضى، وتوجه إلى المجتمع اللبناني بأهمية الالتفات إلى عدة أمور أساسية ومهمة كي لا تذهب الجهود المبذولة هدراً وكي يتمّ كسر العدوى، فقال: «في الدرجة الأولى إنّ النظام الصحي هو مسؤولية مؤسسات الدولة من ناحية التنظيم والإدارة حتى لا تعمّ الفوضى، والتي هي أضّر (النتمة ص9)

### الكلمة الفصل

### إنه زمن الانهيارات الكبرى...

### ◆ زهير فياض \*

الانهيار بمفهومه الشامل والعميق، يوم تفقد الكلمات معانيها، وتحوّل القيم الوطنية إلى كليشيه تزيّن واجهات سوبر ماركت السياسة «الفحشاء»، والرقطاء»، و«القحباء» المدوّنة على وقع الصفقات والتسويات والاتفاقات المخفية والمستورة، حيث تتحوّل رقعة «تحت الطاولة» إلى زاوية لطبخ «السموم» بكامل عدة المطبخ الحافل بكل أنواع الأطعمة الدسمة والمطعمة بالسّم «القاتل» ببطء لأخلاقيات الشعوب وإراداتها الحية في الصمود والاستمرار والتطور ومواجهة كل التحديات.

إنه زمن انقلاب «الصورة» من فوق إلى تحت، وزمن وقوف الحقيقة على رأسها في مشهدية سورياية تحاكي مصائب الدنيا وكوارثها الطبيعية والإنسانية.

أي زمن هو هذا؟ أي واقع نحياه اليوم؟ أيّة مفاهيم تحكم حاضرنا؟ أيّة مقاييس نقيس بها مدى تمدّنا أو توحشنا؟ مفاهيم جسّدتها الإنسانية عبر آلاف السنين كمرتكزات لإدارة حياتها، وكقواعد للفصل في سلوكيات الناس والبشر، وكأسس للقانون والحكم والنظام نراها تنهوى أمام ناظرينا كأنّ زلزالاً هائلاً ضرب هذا الكوكب، وترك وراءه خراباً في العقل والضمير والوجدان.

ناضلت البشرية طويلاً من خلال الفكر والنظام وإعمال العقل والفلسفة والدين لوضع قواعد نظر للتمييز بين الفضيلة والرذيلة، بين الحق والباطل، بين الخير والشّر، بين الجرم (النتمة ص8)

### نقاط على الحروف

### قضية الفاخوري... ضربة موجعة... لكنها غير قاتلة

### ◆ ناصر قنديل

– التطورات الأخيرة التي طالت قضية مصير جزاء الخيام العميل عامر الفاخوري تقول إن محاولات تهريبه باءت بالفشل، وإن الإفراج عنه بموجب قرار المحكمة العسكرية، لم يصل لغايته المنشودة وهي نقله إلى أميركا. والأرجح في هذه الحالة أن يبقى لمدة غير قصيرة في السفارة الأميركية، إلا إذا قررت واشنطن ارتكاب مخالفة جسيمة في العلاقات الدبلوماسية بنقله بطوافة عسكرية إلى قبرص، خلافاً للأصول القانونية التي تقتض خروج من مطار بيروت بجواز سفر أميركي أو لبناني، لم يعد ممكناً بعد قرارات أمس القضائية، وتتويجها بمنع السفر، لكن الأهم في كل ذلك هو أنه أسقط نظرية الصفقة عن قرار الإفراج الذي صدر عن المحكمة العسكرية، أيّاً كان المقصود بالطرف الثاني فيها، طالما أن طرقها الأول معلوم وهو الأميركي، حيث إن الجهة المفترضة في الصفقة إذا كانت أبعد من قرار القضاء، فهي التزام بالإفراج الكامل، لن تتال ما وعدت به دون تأمين خروج العميل الفاخوري من مطار بيروت، وهو ما بات مستحيلًا، ولم يسجل أي مسعى خفي أو ظاهر لجعله ممكناً.

– الطرف المحوري في الأمر هنا هو حزب الله، فالأكيد من جهة أولى أن تحرك حزب الله ومساغيه لعبت دوراً رئيسياً في تعطيل النصف الثاني من قرار الإفراج وهو تأمين السفر. وهذا يعني استحالة أن يكون شريكاً في صفقة ويقوم بتعطيلها، فيخسر نصيبه منها، وما كان يلزمه لتتم هو التفاوض والتباطؤ فقط. والأكيد من جهة ثانية أن حزب الله يستحيل أن يكون شريكاً في صفقة ويصدر بياناً يكشف ظهراً من نغها باسمه إذا افترضنا أن رئيس المحكمة العسكرية فعل ذلك بتبديد سياسي مع الثنائي الشيعي، الذي تربط طرفيه علاقة وجودية لا تدع مجالاً للشك باللعب المنفرد لأي من طرفيه. فالكلام الوارد في بيان حزب الله حول قضية المحكمة العسكرية ورئيسها هو تبرؤ كامل منهم، وإدانة أخلاقية ووطنية لهم، ولا يمكن بالتالي أن يقوله حزب الله بحق من أوكل إليه مهمة على هذا المستوى من الخطورة. في حال أخذنا بنظرية الصفقة، والأمر في حال التيار الوطني الحر والعلاقة مع حزب الله لا يختلف عما يصح في علاقة حزب الله وحركة أمل، خصوصاً في قضية يتعامل الجميع مع كونها قضية حزب الله أولاً، كيف وأن حزب الله ومسؤوليه يجزمون بتقنهم بأن الأمر لا تحوم فيه أي شكوك حول الحليف الذي يمثله التيار الوطني الحر، رغم بعض تصريحات محيطة بمناخ التيار وبعض نوابه عبرت عن الاستخفاف في التعامل مع القضية، وصولاً إلى المؤسسة العسكرية بشخص قائد الجيش ومدير مخابراته يقف الحزب موقف النفي القطعي لفرضية تورط أي منهما أو أي من المستويات القيادية العسكرية في ترتيب القرار الذي صدر عن المحكمة العسكرية، وهذا يستحيل أن يُقال من باب تفادي الأزمات في قضية طالت مهابة الحزب ومكانته، وأظهرته كالأزواج المخدوع آخر من يعلم، وهو بنظر محبيه وأعدائه معا الحاضر دائماً والعارف بواطنه قبل حدوثها.

– ما سبق لا يجوز أن يعني أن الأمر بسيط أو أنه انتهى، فما جرى جاء حصيلة ثغرات تراكت منذ زمن، (النتمة ص8)

### إسقاط التهم بتدخل شركة روسية في الانتخابات الرئاسية الأميركية

أسقط مدعون أميركيون قضية ضد شركة «كونكورد ماناجمنت أند كونسولتينغ» الروسية، المتهمه بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

ووفقاً لوثائق محكمة أميركية أمس: «لم يُعد من مصلحة العدالة أو الأمن القومي للبلاد مواصلة هذه المحاكمة ضد الشركة الروسية، ومن ثمّ إسقاط القضية».

فيما أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أنّ «القضية ستحال إلى المحكمة الشهر المقبل، لكن المدعين أوصوا بأن تسقط وزارة العدل التهم، بهدف الحفاظ على مصالح الأمن القومي، ومنع روسيا من التسليح بمعلومات حساسة عن القانون الأميركي».

وأدرج في لائحة الاتهام العديد من الشخصيات الروسية، منهم يفيغيني بريغوجين، وميخائيل بيسترفوف، ميخائيل أبراموف، وغيرهم من الأشخاص الذين كانوا أدرجوا تحت عقوبات وزارة الخزانة الأميركية.

يذكر أنّ شركة «كونكورد ماناجمنت» هي الوحيدة التي وكلت محامين لتمثيلها في محكمة أميركية.

وكان المتحدث باسم الرئيس الروسي، دميتري بيسكوف، أكد سابقاً أنّه «في الكرملين يعتبرون مزاعم التدخل الروسي في الانتخابات التمهيدية في الولايات المتحدة «نوعاً من الجنون»، ويتوقعون «نمواً لمثل هذه الأخبار مع اقتراب موعد الانتخابات».

وكانت قد تحدثت صحيفة «نيويورك تايمز» عن أنّ «روسيا ستحاول دعم الرئيس الأميركي دونالد ترامب في إعادة انتخابه في تشرين الثاني 2020، بما في ذلك من خلال التدخل في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري».

وانتهمت واشنطن وروسيا مراراً بالتدخل في انتخاباتها في العام 2016، من خلال عمليات قرصنة منظمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيما نفت موسكو تلك المزاعم، مؤكدة أنّ لا علاقة لها بهذه العمليات.

### روسيا العظمى ونهاية البترودولار؟

### ◆ زياد حافظ \*

بينما يتخبط الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإعادة العظمة للولايات المتحدة تنفيذاً لشعاره الانتخابي استطاعت روسيا أن تثبت أنها دولة عظمى بامتياز. وهي ليست الوحيدة في العالم، فالصين شريكها في ذلك، لكن أصبح من المشكوك في أمره أنّ الولايات المتحدة قد تبقى دولة عظمى هذا إذا ما بقيت كدولة متحدة؛ فما أصاب الاتحاد السوفياتي قد يصيبها بشكل أسوأ لأنها دولة تاريخها لا يمتدّ إلى أكثر من ثلاثة قرون بينما روسيا تاريخها أعرق منها على الأقلّ ببضعة قرون. كما أنّ التناقضات الداخلية السياسية والاقتصادية جعلت الولايات المتحدة أكثر هشاشة مما يعتقد معظم المراقبين فهي أصبحت في مرحلة التراجع. وقد شرخنا سابقاً لماذا الولايات المتحدة مهددة ليس بالأفول فقط بل بالزوال، على الأقلّ زوال شكلها الحالي. هدفاً في هذه المطالعة إبراز الدور المتصاعد لروسيا الذي يؤثر بشكل مباشر في قلب موازين القوة لصالح محور تقوده كل من روسيا والصين ومعهما الجمهورية الإسلامية في إيران ومحور المقاومة بشكل عام. يُضاف إلى ذلك المحور دول أميركا اللاتينية التي تصارع الهيمنة والبلطجة الأميركية ككوبا وفنزويلا ونيكارغوا في المرحلة الحالية وإلى حد ما المكسيك، وربما في المستقبل القريب كل من الأرجنتين والبرازيل وبوليفيا.

العزلة المتزايدة الأميركية يقابلها حضور دبلوماسي وسياسي روسي نافذ وحاسم في معظم الملفات الساخنة. (النتمة ص9)

### قوة مصر الناعمة والمسكوت عنه في دفاعها عن سورية!

### ◆ د. محمد سيد أحمد

لا شك في أنّ موقف الدولة المصرية غير المعلن بوضوح للرأي العام من الأزمة السورية، جعل هناك العديد من المزايدات على موقفها، حيث تراوحت المزايدات بين التعبير عن عدم الرضا سواء بالغمز أو اللمز أو الهمس الخافت أحياناً، والمجاهرة والصراخ والتشنج أحياناً أخرى، ولم يتوقف الهجوم عند هذا الحد بل تطلّف في بعض الأحيان ليصل إلى حدّ الاتهام بالخوف من بعض دول أطراف المؤامرة الدولية والإقليمية على سورية ومشاركتهم في الحرب الكونية عليها حتى ولو بالصمت العاجز المتخاذل قليل الحيلة.

وفي كثير من الأحيان يتغافل المزايدون عن دور القوة الناعمة المصرية خاصة من الناصريين والقوميين الذين وقفوا منذ اليوم الأول مدافعين بشراسة عبر كل المنابر الإعلامية المتاحة عن سورية قلب العروبة النابض، سواء من داخل مصر أو عبر زياراتهم المتكررة والمنظمة إلى سورية، والتي لم تنقطع على مدار سنوات الأزمة التي تدخل عامها العاشر، وكانّ هذه القوة الناعمة ليست مصرية أو أنها تتحرك في فضاء بعيد عن الدولة، وهو ما يوحي بأنّ الدولة المصرية بكل أجهزتها عاجزة عن منع مواطنيها – حتى ولو كانوا من النخبة – عن لعب هذا الدور المدافع بشراسة عن سورية، لذلك حاولت وكثير من زملائي خلال السنوات الماضية توضيح بعض الحقائق (النتمة ص9)

## مكافحة «كورونا»... أين المصارف من التكافل الاجتماعي والتضامن الوطني؟

■ حسن حردان

حسنا فعل وزير الصحة الدكتور حمد حسن بالإعلان عن إنشاء الصندوق الحكومي لتلقي الهبات والتبرعات لمساعدة الحكومة على توفير المستلزمات الطبية وتجهيز المستشفيات الحكومية بما يمكنها من علاج المصابين بوباء كورونا التاجي الخطير... هذا القرار العملي المهم ينطلق من الحاجة الماسّة إلى الدعم والتبرّع، بسبب قلة الإمكانيات المالية لدى الحكومة ووزارة الصحة نتيجة الأزمة المالية والاقتصادية التي يعاني منها لبنان من ناحية.. وانطلاقاً من أسئلة المغتربين عن طريقة المساهمة بتقديم الدعم المالي، والمساعدات والهبات التي تقدّمها جهات ومؤسسات دولية من ناحية ثانية...

على أنّ مواجهة وباء كورونا يحتاج إلى دعم عاجل، من قبل الأثرياء والمؤسسات المالية انطلاقاً من موجب التكافل الاجتماعي والتضامن الوطني في المحن والأزمات والحروب، ولبنان اليوم في محنة وأزمة ويواجه حرباً حقيقية، كما كل دول العالم يشنها فيروس كورونا الذي يجتاح العالم من دون تمييز بين دولة وأخرى وبين شعب وآخر، وبين غني وفقير... فهو يستهدف جميع الناس... وهو أمر كان قد أكد عليه أمين عام حزب الله سماحة السيد حسن نصرالله في كلمته التي خصّصها لتعبئة الرأي العام وأكد فيها على أهمية الالتزام بالإجراءات الحكومية والتعليمات التي تلعبها وزارة الصحة العامة في مواجهة حرب كورونا، ووجه في السياق نداء إلى المقتردين لتقديم الدعم للحكومة، وخصّ المصارف بهذا النداء لتبرهن عن شعورهم بالمسؤولية الوطنية والمبادرة للإسهام بواجب تخصيص مبلغ

من المال لدعم الحكومة كي تتمكن من تلبية احتياجات لبنان من المستلزمات والتجهيزات الطبية الضرورية لمواجهة ومكافحة الوباء والحدّ من انتشاره وحماية أرواح الناس... القضية إذن لها بعد إنساني وأخلاقي ووطني يتجاوز أي تفكير ضيقٍ.. وتتطلب مبادرات ومساهمات سريعة...

على الرغم من أننا لم نسمع سوى عن مبادرات محدودة، لبعض الأحزاب والمؤسسات الأهلية والروحية، وبعض الشخصيات والوزراء والنواب، الذين بادروا إلى التبرّع والمساهمة، وهذا قد يحفز آخرين في الأيام المقبلة على القيام بالمثل، إلا أنه حتى كتابة ونشر هذا المقال، لم تبادر جمعية المصارف إلى الاستجابة لتلبية نداء الواجب الإنساني والوطني والاجتماعي، وتعلن عن مبادرة من جانبها بتقديم دعم مالي لصندوق مكافحة وباء كورونا، وهي قادرة عليه، لا سيما أنها في زمن الجائحة، والفوائد المرتفعة، قد جنت أرباحاً مهولة تقدّر بعشرات مليارات الدولارات... حتى الآن لم يصدر عن جمعية المصارف، ما يعكس شعورها بالمسؤولية تجاه الأزمة المالية الخطيرة التي

حتى الآن لم يصدر عن جمعية المصارف ما يعكس شعورها بالمسؤولية تجاه الأزمة المالية الخطيرة التي تعصف بالبلاد... ولا بشأن المساهمة في الجهد الوطني لمكافحة فيروس كورونا؟!

## خاتمة

قالت مصادر حكومية

إن التوصل لاتفاق مع

المصارف في كل مرة

لا يأتي إلا بعد التلويح

بالذهاب للمواجهة،

وما تتمناه الحكومة

هو أن تدرك المصارف

عدم رغبة الحكومة

بالمواجهة ورهانها

على تحمل المصارف

مسؤولياتها بروح

وطنية، لأنها تعتبر

المصارف رصيماً

وطنياً لا ترغب بإصابته

بالأذى؛ وهي لذلك لم

تظهر بعد ما تستطيعه

في حال المواجهة

وتخشى أن تكون آثار

المواجهة فوق طاقة

المصارف على التحمل..

## سعد: على الدولة الاهتمام بالظروف المعيشية للبنانيين



سعد خلال لقائه وفداً من المؤسسات الأهلية في صيدا

استقبل الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب الدكتور أسامة سعد في مكتبه بصيدا، وفداً من أمانة سر تجمع المؤسسات الأهلية في المدينة.

وأشار بيان المكتب الإعلامي لسعد، إلى أنّ «الوفد عرض للخطة التي يعتدّمها التجمع بالتعاون مع الهيئات الرسمية والمحلية والقوى السياسية والمنطوقين لمواجهة وباء كورونا. وقد شدّد سعد على أهمية التعاون والتنسيق بين كل الأطراف في مواجهة الوباء، منوها بالمبادرات الأهلية والشبابية في هذا المجال».

وأبدى استهجاناً «لعدم إعارة الحكومة أي اهتمام للنتائج الاجتماعية والمعيشية التي ترتبت على قرار وقف العمل والحركة، ولغياب أي معالجة لهذه الجوانب في قرار فرض التعبئة»، مشيراً إلى «وجود فئات واسعة من الناس تعتمد في معيشتها على مدخولها من العمل اليومي، وإلى لجوء بعض المؤسسات لحرمان العمال المياومين من أجورهم اليومية». ودعا الدولة إلى «تحمل مسؤولياتها في توفير شروط العيش الكريم لكل المواطنين في هذه الظروف الاستثنائية الصعبة التي تمر بها البلاد».

## كوبيتش من بكركي؛ دعم الأمم المتحدة للبنان في المرحلة الصعبة



الراعي وكوبيتش خلال لقائهما في بكركي أمس

شدّد المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش على تضافر الجهود السياسية والوطنية للسيطرة على انتشار وباء «كورونا» مشيراً إلى دعم «الأمم المتحدة لبنان في خلال هذه المرحلة الصعبة والدقيقة جداً».

كلام كوبيتش جاء بعد زيارته أمس البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في بكركي، وعرض معه للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة خصوصاً التحديات الإضافية في ظل انتشار وباء «كورونا».

بعد اللقاء، قال كوبيتش «تحدثنا عن كيفية مساعدة اللبنانيين الذين يعانون بشكل متزايد مع تفاقم الأزمة المعيشية والإقتصادية لتأمين لقمة عيشهم مع عائلاتهم».

وأضاف كوبيتش «تحدثنا بطبيعة الحال عن وباء كورونا الذي ينتشر بشكل سريع وكبير، وعن ضرورة التعبئة على كل الأصعدة، وتضافر الجهود السياسية والوطنية للسيطرة على انتشار هذا الوباء، من دون أن ننسى دور الحكومة اللبنانية بتأمين التدابير اللازمة، بدعم من جميع الأطراف السياسية والمجتمع الدولي، كما ناقشت مع البطريك السبل التي ستدعم من خلالها الأمم المتحدة لبنان، في خلال هذه المرحلة الصعبة والدقيقة جداً».

وكان البطريك الراعي قد التقى أيضاً النائب السابق خليل الهراوي.

## نشاطات



(حسن إبراهيم)

بري مستقبلاً سفيرة إيطاليا في عين التينة أمس

التشاور مع رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عيود، قراراً قضى بتأمين المناوبة من قبل الموظفين في قصر العدل في بيروت على غرار المناوبة التي يعمل وفقها الموظفون الإداريون في وزارة العدل، وبالتالي يداوم كل موظف من تاريخه ولغاية 29 آذار الجاري يومين في الأسبوع، على أن يكون الدوام من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الواحدة والنصف من بعد الظهر.

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي -شعبة العلاقات العامة في بلاغ أن السجن المركزي في رومية شهد مساء أول من أمس، أعمال شغب قام بها عدد من السجناء، بحيث عدوا إلى أفتعال الحرائق وخلع وتكسير بعض الابواب الداخلية وكاميرات المراقبة، احتجاجاً على عدم إقرار قانون العفو العام، الأمر الذي استدعى تدخل قوة من قوى الأمن الداخلي لفرض الأمن والنظام، بحيث تمكنت من إعادة الهدوء إلى السجن، وقد نتج عن ذلك سقوط جريحين من السجناء نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأشارت إلى أنّ عناصر سرية السجن المركزية - رومية، تعمل على معالجة الأوضاع ومتابعة اتخاذ التدابير الوقائية لحماية السجناء من إصابتهم بفيروس «كورونا». والتحقيقات جارية بإشراف القضاء المختص.

● استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في دار الفتوى، السفير المصري ياسر محمد علي، وتم التشاور في الشؤون اللبنانية وأوضاع المنطقة وخصوصاً في نقشي فيروس «كورونا» في دول العالم والإجراءات التي تقوم بها للحد من انتشاره



(دالاتي ونهرا)

عون مجتمعاً إلى الخطيب في بعداً أمس

● استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس في قصر بعيدا، الوزير السابق طارق الخطيب، وأجرى معه جولة أفق تناولت التطورات الأخيرة.

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع سفيرة إيطاليا في لبنان نيكوليتا بومباردييري، للأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين. كما زارت بومباردييري البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي.

● شكر وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي عبر «تويتر» مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان «على ثقته واهتمامه ومتابعته لأدق التفاصيل لما فيه مصلحة لبنان ومصصلحة كافة اللبنانيين من دون استثناء»، وقال «نحن سنبقى نعمل ببركته من أجل مصلحة المواطنين جميعاً».

● أشار المكتب الإعلامي لوزيرة العدل ماري كلود نجم في بيان أنه «يتم التداول عبر وسائل التواصل بتعميم صادر عن المكتب الإعلامي لوزيرة العدل ماري كلود نجم، تعلن فيه عن إقفال قصور العدل في كافة المحافظات، وذلك بعد صدور نتائج الفحوص الطبية لأشخاص ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا، ومن ضمنهم أفراد هم على تماس يومي بقصور العدل بحكم عملهم». وأوضح المكتب أن هذا الخبر عار من الصحة ولا أساس له، وأن التعميم الصحيح في هذا الخصوص هو الذي صدر أول من أمس عن وزيرة العدل ورئيس مجلس القضاء الأعلى.

● أصدر الرئيس الأول لمحاكم الإستئناف في بيروت بالتكليف القاضي حبيب رزق الله، وبعد

## لماذا يراوغ الأتراك مجدداً في إدلب؟

■ د. وفيق إبراهيم

طريق M4 التي تربط حلب الشهباء باللاذقية عروس البحر المتوسط عبر منطقة إدلب لا تزال مغلقة على الرغم من التعهدات التركية المتكررة بإعادة فتحها. اما الأسباب الظاهرة فهي استمرار المنظمات الإرهابية في قطعها عند أكثر من نقطة وخصوصاً في ناحية أريحا الإدلبية، من دون أن تتمكن الخبايا التركية من إقناعها بالانسحاب أكثر من عمق ستة كيلومترات لهذه الطريق الحيوية.

لكن الروس من جهتهم فضلوا منح الترك مهلة إضافية لتنفيذ تعهداتهم في محاولة أخيرة منهم لقراءة أسباب هذا التملص بشكل عميق، فهل يستطيع هذا الأرهاب فعلاً رفض طلب لتركيا التي تحميه منذ ست سنوات على الأقل بشكل عسكري وسياسي؟

أم أن هناك اتفاقاً حديثاً بين الأتراك والاميركيين على إبقاء المنظمات الإرهابية في ادلب العرقلة تقدم الجيش العربي السوري نحو مناطق أخرى نحو الشمال والشرق السوريين؟

واستحضار الاميركيين في هذه الفرضية كونهم الطرف الوحيد القادر على اعطاء الامان للتركي و إرهابيه في آن معا، هذا بالإضافة الى انه مستفيد بشكل مباشر من سرقة النفط في شرقي الفرات.

لذلك تنبئ هذه المراوغات الإرهابية المتواصلة على طريق اللاذقية بوجود تغطيتين في آن معا: الأولى اميركية سياسية تتجسد بدعم جوي مباشر من الاميركيين والأتراك لهيئة تحرير الشام وحراس الدين وأخرى تقضي بتزويد هذه العناصر بأسلحة دفاع جوي محمولة على الكتف.

يبود هنا أن الأمرين توفراً في وقت حديث فهناك تفاهات اميركية - تركية حدثت في الأيام القليلة الماضية، بلقاعات أمنية وسياسية اعتبرت أن عرقلة إعادة فتح M4 تؤدي في نفس مشروع الربط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بين حلب واللاذقية بما يعنيه من منع استكمال السيادة السورية وإرجاء الانتقال لتحرير شرق الفرات مع إعادة انعاش الدور التركي المتقهقر.

هناك أيضاً كمين اميركي كبير منصوب لتركيا ويرمي لخصرب علاقتها بروسيا وإعادة فتحها الى بيت الطاعة اميركي، لان المخابرات اميركية تعرف ان هناك إصراراً سوريا روسيا على تحرير M4.

فتستفيد من هذا القرار النهائي لتعميق الخلاف الروسي التركي وإعادة احياء الإرهاب الجولاني الذي ينسق مع المخابرات التركية بتنظيمه هيئة تحرير الشام المنبثقة من داعش والنصرة والقاعدة، الى جانب حراس الدين الاخوانيين.

هنا يعتقد الاميركيون ان تراجع الجولاني تحت الضغط العسكري السوري لن يكون لأكثر من ستة كيلومترات عمقا شمالي M4.

الامر الذي يؤمن حاجزين اثنين يحولان دون تقدم الجيش السوري نحو نقاط شمالية وشرقية: وهما حاجز الدوريات التركية على M4 مباشرة وحاجز الإرهاب بعد خط الستة كيلومترات.

هناك انتفاع اميركي اضافي في إعادة تنظيم الارهاب على الايقاع الاميركي وبالأوسطة التركية بذلك تسقط الاهداف التركية الخاصة وتندمج بشكل كامل بالمشروع الاميركي الذي يريد من الأتراك إسقاط أعدائهم الأكراد ولو مرحلياً، لان هؤلاء باتوا آخر الأراق الاميركية في الشرق العربي الى جانب الجولاني وجماعته، والقواعد الاميركية المنتشرة بين العراق والشرق السوري.

هذا هو التجديد في آليات تنفيذ الاهداف الاميركية المستقرة لناحية إصرارها على تفتيت سورية والعراق وصفقة القرن وخنق إيران وحزب الله ودولة صنعاء اليمنية.

وهذا يؤكد أنهم منقبون على وسائل دعم تعيد تجديد آلياتهم الارهابية المنهارة وادوار الدول المنضوية في إطارهم كالسعودية والامارات والاردن وقطر وصولاً الى تركيا نفسها التي كانت تتدلل على حلفائها الغربيين بأنها صاحبة الدور الاساسي في سورية والعراق لأنها تمتلك حدوداً معها تزيد عن ألف وخمسة مئة كيلومتر بالإضافة الى الملايين من سكانها من ذوي الاصول التركمانية.

إن إعادة انعاش الارهاب واضح أيضاً في وسائل الاعلام الخليجية والغربية التي عادت الى تقديم برامج للإساءة الى الدولة السورية، هناك محطات الجزيرة القطرية وال بي بي سي البريطانية وعشرات المحطات التركية والاميركية تعرض مقارنات بين العيش في مناطق السيادة السورية والحياة في مخيمات النازحين في تركيا وإدلب في حمى الجولاني الإرهابي او في الاردن فتعرض كيف ان المدن السورية داخل سيادة الدولة ليس فيها اي امن او كهرباء

وما وعمل وتسود فيها مجاعة حقيقية وادوار الدولة فيها ضعيفة جداً.

اما في المناطق السورية الخاضعة للإرهابيين فهناك حسب مزاعمها حد ادنى من الخدمات المقبولة و«الامن» على طريقة الجولاني، اما في مخيمات النازحين في تركيا فهناك إدارة تركية كاملة توفر الغذاء وخدمات الكهرباء والمال والامن. وكذلك فإن هذه البرامج الاعلامية المشبوهة تعتبر ان مخيمات السوريين المصابة بمجاعة حقيقية، أفضل من المتوفر في مدن الدولة.

فهل هي مصادفة أن تتولى هذه المحطات تقديم برامج متشابهة تقارن فيها بين أوضاع السوريين في قراهم ومدنهم المحررة وبين حال النازحين منهم في تركيا والاردن ولبنان؟

لان الإعلام ملك لصاحبه، فإن هذا التزامن في الهجوم على الدولة السورية، يرمي إلى إعادة الروح المعنوية المنهارة لفصائل الارهاب وإقناع النازحين باستحالة عودتهم الى ديارهم لافتقارها الى الحد الأدنى من مقومات العيش.

وهذه رسائل تبدو وكأنها مخصصة للنازحين في الجزء الذي يحتله الإرهاب في ادلب، كما انها للتشويش على اعتراضات بدأ النازحون السوريون بالتعبير عنها في مخيمات لجوئهم في تركيا والاردن، فهم يريدون العودة الى ديارهم والمشروع اميركي - التركي يريد أسرهم كرهينة لمنع التقدم في إعادة بناء الدولة السورية.

ما يمكن استنتاجه هو وجود حركتين اميركيتين، أولاهما عرقلة فتح M4، او انشاء حاجز صد ارهابي - تركي بمق ستة كيلومترات منه برعاية اميركية تشرّف حتى على هجمات ارهابية على ارياف حلب وبعض مناطق ادلب.

هذا ما يريده الاميركيون لكن لسورية مشروعها الذي يعيد تحرير بلاده تدريجياً بمستوى القدرة على الهضم. والحاسر الاساسي في هذه المراوغات هو الاستعمار التركي الذي يخطئ في لعب دور الجدار الحامي للاستعمار الاميركي.

ولا يبقى في النهاية إلا الدور الوطني للدولة السورية المصرة على تحرير كامل اراضيها من الحدود التركية وحتى الحدود الجنوبية، بما فيها قاعدة التنف كقاعدة الاستعمار الاميركي وإرهابيه.

## القضاء يميّز قرار وقف التعقبات عن العمل الفاخوري ويمنع سفره وعاصفة من الاستتكار وتحذير من الرضوخ لأميركا

وسط عاصفة من المواقف المستتكرة لإسقاط المحكمة العسكرية الدائمة، التهم عن جزّار الخيام العمل «الإسرائيلي» عامر الفاخوري ووقف التعقبات بحقه، سارع القضاء إلى تمييز الحكم بواسطة مفوض الحكومة لدى محكمة التمييز العسكرية القاضي غسان الخوري، طالبا من محكمة التمييز العسكرية نقض الحكم وإصدار مذكرة توقيف في حق الفاخوري وإعادة محاكمته من جديد بالجرائم المنسوبة إليه وهي خطف وتعذيب وحجز حرية مواطنين لبنانيين داخل معتقل الخيام وقتل ومحاولة قتل آخرين.

ولاحقا أصدر قاضي الأمور المستعجلة في النبطية القاضي أحمد مزر قراراً قضائيا، بناء على استدعاء من جانب عدد من الأسرى المحززين، بمنع العمل الفاخوري من السفر خارج الأراضي اللبنانية جوا وبحرا ويزا لمدة شهرين من تاريخ القرار الراهن.

### نوّاب حالوبن ووزراء سابقون

وفي ردود الفعل، قال النائب علي حسن خليل عبر حسابه على «تويتر»، «تاريخ الفاخوري الإجرامي وعمالته لن يمحيها أي قرار كما لن تمحي عذابات الشهداء والأسرى. لتستردك الدولة بالاستئناف وتمتع الإفراج عنه وتهريبه. الإفراج عن العمل الفاخوري قرار نرفضه وسنقف في وجهه كما جميع الشعب اللبناني، لأنه لا يشبه لبنان وتضحياته وتاريخه المقاوم».

بدوره، غرّد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب الدكتور قاسم هاشم عبر تويتر قائلاً «ننظر قرار استئناف الحكم على العمل الفاخوري والحكم النهائي ليبنى على الأمر مقتضاه»، أملا «أن يأتي الحكم بعيدا عن أي مؤثرات أو إشارات، ولاستهتّر صورة القضاء في لحظة الحاجة الوطنية إلى القضاء العادل والمنتمتع بكل استقلالية ونزاهة. الأيام المقبلة ستكون فاصلة لتجيب على كل التساؤلات والتحليلات التي راقت القرار».

وقال الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب الدكتور أسامة سعد على حسابه عبر «تويتر»: «كانت الأثمان باهظة: شهداء، جرحى، أسرى، تشردوا وتمتل التحرير أو يكاد. جيل المقاومة، خيبتها كانت مدوية، عاد من ميادين القتال موفور الكرامة، عاد حالما بدولة الحرية والكرامة، فما وجد إلا هياكل دولة. صفقة تربتة العمل الفاخوري قضية جديدة لصادم بدأ مع نظام مرتين و سلطة جائرة». وأرقف التفرغيدة بصورة من وقفة لاهالي ضحايا العمل الفاخوري.

وكتب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على «تويتر»: «في أوج الأزمة الصحية والاقتصادية محامي الشيطان في مركز القرار والمزودج الولوات يجد الفتوى المناسبة للإفراج عن العمل عامر الفاخوري. ما دفع كل التشكيلات القضائية والحديث عن استقلالية القضاء مع تقديري لرئيس مجلس القضاء الأعلى وللضامة الذين حاكموا العمل. إنها جرعة السم للرئاسة».

وأشار الوزير السابق حسن مراد، إلى أن الفاخوري عميل بحكم أن دون حكم، بحكمة أو دون محكمة، بضغط أو دون ضغط، أملا أن «يكون قانون استقلالية القضاء الحل الذي يحد من سقوط البعض تحت ضغوط هذا وتهويل ذاك». وختّم «الإعدام هو الجزاء العادل لجزر الخيام».

واعتبر الوزير السابق صالح الغريب أنه «إذا كانت هذه السلطة عاجزة عن محاكمة العمل الفاخوري نتيجة الضغوط الأميركية كما يقول، أفليس الأحرى بها مكاشفة الأسرى وأهالي الشهداء والرأي العام بالحقيقة؟ ماذا لو حصل ذلك في ظل حكومة من اللون الأخر؟ المطلوب مصارحة الناس حفاظا على ما تبقى من هيبة للقضاء».

### أحزاب

بدوره، استنكر لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية، في بيان، قرار المحكمة العسكرية في حق العمل الفاخوري، وطالب باتخاذ «قرار جريء لتصبح الحكم الصادر». وجاء في البيان «أسقطت المحكمة العسكرية اليوم كل القيم الأخلاقية والإنسانية، ونسقت ما تبقى من استقلالية القرار في هذه الدولة، برضوخها للإملاءات والضغوط التي مورست عليها بفعل التدخل الأميركي السافر لإطلاق العمل الفاخوري من السجن، الذي كان يجب أن يكون ماواه الموقت، قبل تحقيق العدالة في حقه وإصدار الحكم بإعدامه».

وقال «إن قضية العمل الفاخوري ليست قضية جريمة ارتكبت في حق أشخاص لبنانيين، وقاومين ومدنيين، وإنما هي قضية وطن قد أغلبي التضحيات لتحرير أرضه وشعبه من الاحتلال الإسرائيلي، والذي كان يشكل العمل الفاخوري أحد رموزه، حيث تشهد زمانين معتقل الخيام على جرائمه الكثيرة التي طالت العديد من اللبنانيين».

واعتبر أن «وطناً يخضع فيه القضاء للضغوط لا يمكن أن تقوم له قائمة، ولذلك فإن هذا الحكم الظالم في حق الشهداء والجرحى والأسرى إنما هو ضربة لمفهوم الدولة وسيادتها واستقلالها، وكان من اتخذ هذا الحكم يريد أن يقول للبنانيين بالأ يراهنوا على قيام الوطن من جديد».

وإذ استنكر اللقاء أشد الاستتكار قرار المحكمة العسكرية»، طالب الشرفاء الحرصاء على سمعة القضاء في لبنان بالتدخل الفوري لوقف هذه المهزلة المعيبة في حق القضاء، واتخاذ قرار جريء لتصحيح الحكم الصادر، إنصافاً لمن قضى من الشهداء ولعذابات الأسرى والجرحى، لأن الإستهتار بمعاناة الذين تعرضوا للتعذيب على أيدي العمل الصهيوني عامر الفاخوري سيضعفهم إلى الأساس من تحقيق العدالة بواسطة القضاء، وبالتالي إلى تحصيل حقوقهم بايديهم».

ورأى لقاء الأحزاب والقوى الوطنية والقومية في البقاع أنه «في ظل الكورونا وعصفه الموبق وأخطاره التي شلت البلد، جرى التهريب المخزّي لقرار تبرئة العمل عامر الفاخوري الذي لن تمحي جرائمه كل أحابيل وسمسرات السياسة اللبنانية المقيتة من خلال صفقة سقطة، أسقطت القضاء، وعرّت هيبة الدولة كاشفة عن علتين: الأولى: الوباء الطائفي العصي على العلاج والمتفشي في منظومة دولة وأجهزتها وسلطاتها وأحكامها وقضائها المستتب باستنسابية شائنة. الثانية: تم قطع الشك باليقين أن لبنان أضحى مستعمرةً أميركية خاضعة تابعة لسلطان البيت الابيض وسياساته المسخرة بكليتها للمشروع الصهيوني في بلادنا». ورأى «بالكشف السريع عن خلفيات التبرئة المخجلة مطلبا وطنيا عاما يستدعي إنزال أشد العقوبات بالمواطنين والضالعين والمستسهلين الدوس على عذابات شعبنا ودماء شهدائنا مصدر الإصابة».

عزتنا ومعاناة اسرانا وجرحانا وكل قيم الحق والعدل والشرف». ودعت إلى «إقرار قانون عفو يخلي السجون المكتظة بمنظري الاحكام تفاقيا لمخاطر تفشي وباء كورونا بين السجناء على أن يستثنى منه العملاء للعدو الصهيوني وناهبو المال العام ومن تولت ايديهم بدم الجيش اللبناني والقوى الأمنية».

وأشار حزب الإتحاد في بيان إلى أن «حكم المحكمة العسكرية الذي قضى بإسقاط العقوبة عن العمل «عامر الفاخوري بمرور الزمن»، جزاء معتقل الخيام، نتاج الضغوط الأميركية على لبنان لإطلاق سراحه، لأن مرور الزمن العشري لا يمكن تطبيقه في قضايا الخيانة للوطن الذي ما زالت علاقته قائمة مع العدو، والذي يشكل قطعاً لمرور الزمن أيضاً، وإن هذه الضغوط تعتبر تدخلاً سافراً بالشؤون اللبنانية وفي شؤون القضاء اللبناني من أجل إطلاق سراح مجرم حرب، أثبتت كل الوقائع والقرائن ضلوعه بشكل مباشر في تعاونه مع الإحتلال الصهيوني ومسؤوليته المباشرة عن تعذيب عدد كبير من المعتقلين اللبنانيين بل وقتل عدد منهم تحت التعذيب».

واعتبر الحزب «أن «ما حصل من إطلاق للعمل الفاخوري ليس أكثر من رضوخ لإملاءات خارجية، ولا يجوز أن يكون إطلاقه في إطار تسوية مهما كانت مبرراتها، وهو نقطة سوداء في سجل القضاء اللبناني لن تمحي مهما طال الزمن، بل هو دوس على كرامة المعتقلين السابقين وتعميقاً لجراحهم وآلامهم التي لم تنس بعد ويبدو أنها لن تنسى نتيجة للحكم الذي صدر تحت جنح ظلام الحجر المنزلي».

أضاف «نتيجة ما حصل لاحظنا بعض المتباكين على هذا الأمر محاولين استغلال هذا القرار الخاطئ لتصفية الحسابات مع الحكومة وهو الأمر المدان من قبلنا لأنه لا يجوز أن يكون رفضاً للعامة في مكان وقبوله في مكان آخر، لأن كرامة الاوطان لا تجزأ ولا تباع على القلعة». ورأى أنه «كان يجب عدم الرضوخ للإرادة الأميركية مهما كانت الضغوطات، لأن هذا الأمر قد يكون مقدمة لزيد من الضغوط في مجال النقط وترسيم الحدود والتوتبين، الأمر الذي يثير المخاوف المشروعة حول المزيد من الرضوخ».

واعتبر تجمّع المحامين في «حزب الله» في بيان أن الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية «لم يصدر بإسم الشعب اللبناني الذي تعرض لأبشع أنواع التعذيب والتكثير على يد هذا المجرم العمل للعدو الصهيوني». ولفت إلى أن «مرور الزمن لا يطال جرائم التعذيب التي تمرّس هذا العمل على ارتكابها بحق مواطنين لبنانيين منهم من استشهد على يديه ومنهم من لا يزال يعاني من جراحه ومنهم من لا يزال مصيره مجهولاً حتى يومنا هذا، أنه يوم أسود في تاريخ العدالة اللبنانية والقضاء العسكري لن يمحوه إلا استدراك هذه السفطة من خلال الطعن بهذا الحكم الفضيحة ووقف تنفيذه وصولاً إلى نقضه ومن ثم إنزال القصاص العادل بالعمل الفاخوري».

وإذ دعا التجمّع «نواب الأمة إلى الإسراع في التقدم بمشروع القانون المعجل مكرز المعدّ من قبل تجمع المحامين إلى مجلس النواب والذي يرمي إلى تعديل قانون العقوبات وقانون أصول المحاكمات الجزائية لجهة عدم سقوط جرائم العمالة بمرور الزمن تفاقيا لعدم تكرار هذه الأحكام التي تعتبر جريمة بحق كرامة وعزة الشعب اللبناني المضحي والذي تحمل عذابات الإحتلال الصهيوني والمتعاملين معه». دعا أيضاً الجهات القضائية المختصة «إلى اتخاذ الإجراءات والمذكرات المناسبة لملاحقة العمل بما يستحقه من عقوبات وفقاً لأحكام القانون».

من جهته، أشار المكتب السياسي لحركة «أمل» في بيان إلى أن تاريخ العمل الفاخوري الإجرامي «في عمالة وتعذيب وإخفاء جرائم لا يحوها مرور الزمن لا في قانون العقوبات ولا في قانون الله». وقال «إن الإفراج عن الفاخوري قرار نرفضه وسنقف بوجهه كما كل الشعب اللبناني لأنه لا يشبه لبنان وتضحياته وتاريخه المقاوم».

واعتبر الأمين العام لـ «التيار الأسيدي» المحامي مهن الأسعد أنّ إسقاط التهم عن العمل الفاخوري والإفراج عنه «فضيحة يرسم الدولة اللبنانية التي أنهت القضاء وأفقدهت استقلاليتها وهيته وكذلك سيادة لبنان»، مؤكداً أنّ «ما حصل في قضية جزر الخيام هو صفقة سياسية بامتياز بين لبنان وأميركا تم إخراجها عبر القضاء اللبناني الذي دفع لمنها باهظاً لا يستطيع تحمّله»، لافتاً إلى أنّ «قرار قبول الدفوع الشكلية الفضيحة أيضاً جاء متناقضاً وناقراً لجهة مصير الاسير علي عبد الله حمزة الذي لم يُعرف مصيره حتى الآن والعمل الفاخوري هو الذي يتخلل المسؤولية».

وقال «إن الدولة بقرار الإفراج عن الفاخوري وضعت نفسها في مواجهة آلاف المساجين والمحكومين بجنح بسيطة أو حتى بجنايات لا يمكن مقارنتها بجرائم الخيانة والعمالة والقتل والتعذيب التي ارتكبتها المجرم الفاخوري، وهي بذلك ستفجّر ثورة في السجن عنونهاها للأسف المطالبة بالمساواة مع هذا العمل».

وأكّد أنّ «قرار المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات

## البناء

### أدان قرار المحكمة العسكرية بإطلاق سراح العميل الفاخوري

### «القومي»: مؤسّسة القضاء مطالبة بتحمّل مسؤولياتها

## ونقض القرار لاستنقاذ سمعتها واستعادة ثقة اللبنانيين

الفاخوري، ويطلب مؤسسة القضاء بكل تفرّعاتها، أن تتحمّل مسؤولياتها الوطنية والأخلاقية والدستورية، وأن تنقض هذا القرار المشوّم لكي تسهم في استعادة ثقة المواطنين، التي اهتُرّت بل تقوّضت نتيجة أحكام جائرة وغير مبرّرة صدرت في العام 2017 بحق رموز قاومت العدو الصهيوني وعملائه، ونتيجة قرار إطلاق العمل الفاخوري.

ودعا الحزب القومي القضاء اللبناني إلى اتخاذ خطوات سريعة وحاسمة لإبطال قرار إطلاق العمل الفاخوري وإلى تطبيق العدالة بحقه، وتصحيح كل الأحكام الجائرة، وذلك من أجل استنقاذ سمعة القضاء، واحتراماً لكل من دافع عن سيادة لبنان، لا سيما الشهداء الذين ارتقوا في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه، والأسرى والذين قتلوا على أيدي العمل الفاخوري وغيره من العملاء الخونة.

وأكّد الحزب القومي أنّ وظيفة القضاء هي تطبيق العدالة وفقاً للدستور، وليس الخضوع لابتزاز الإيرادات الخارجية التي تضغط على لبنان لإطلاق العملاء.

اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي أنّ قرار المحكمة العسكرية بإطلاق سراح العميل المجرم عامر الفاخوري، يقوّض ما تبقى من ثقة اللبنانيين بمؤسّساتهم القضائية. فهذه المؤسّسات يُفترض بها تطبيق العدالة، وإنزال أشدّ العقوبات بالخونة والعملاء. وذلك تطبيقاً للدستور اللبناني الذي ينصّ على عقوبة الإعدام بحق «كل لبناني دسّ الدساتس لدى العدو أو اتصل به ليعاونه بأيّ وجه كان على فوز قواته»، وهذا ينطبق على العميل الفاخوري الذي لم يكتف بمساعدة العدو على فوز قواته، بل ارتكب جرائم قتل وتعذيب بحق مئات اللبنانيين في معتقل الخيام.

إنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي، إذ يعبّر بأشدّ العبارات عن إدانته الصارخة لقرار إطلاق العمل الفاخوري، فإنّه يرى في هذا القرار خروجاً على مادة واضحة في الدستور اللبناني، لا تلتخط على الإطلاق عامل «مرور الزمن» على جرائم العملاء للعدو وخيانة الوطن.

إنّ الحزب القومي يرفض رفضاً قاطعاً قرار إطلاق العميل

بتميّز قرار المحكمة العسكرية لا يقدم ولا يؤخّر، والهدف منه امتصاص نفقة الشارع ومحاولة إيهام المسجونين وعوائلهم بتصوير آلية عمل القضاء على أنها بخير». ورأى «أنّ إعادة محاكمة الفاخوري وهو طليق والخارج السجن بذكرنا بمسرحية قرار المدعي العام المالي بتجميد أموال المصارف ثم تجميده من قبل مدعي عام التمييز، وبعدها تمّ وضع ورقة تقاهم مع جمعية المصارف شرّعت السطو على أموال المودعين وحماية المصارف».

ودانت «رابطة الشغيلة» برئاسة أمينها العام النائب السابق زاهر الخطيب، في بيان قرار المحكمة العسكرية لإطلاق الفاخوري. ورأت أنّ «هذا القرار يعطل فضيحة كبرى للسلطات كافة، فهو خرق للسيادة والدستور وكسر للعدالة ورضوخ للوصاية الأميركية الصهيونية، وجريمة بحق الوطن والشعب وخيانة سافرة لتضاللات وتضحيات المقاومين والشهداء والأسرى والجرحى وعائلاتهم». وتابعت «اليوم الخائن الفاخوري وعدا حقوقنا السيادة البرية والبحرية وكل تنازل جديد سيشحج الإدارة الأميركية على طلب المزيد وممارسة المزيد من الضغوط والإملاءات التي تجعل البلد مستعمرة أميركية مباحة لجرائم عملاء الموساد». وختمت «ما حصل هو وصمة عار مشينة للقضاء وللسلطة السياسية».

وصدر عن هيئة المحامين في تجمع اللجان والروابط الشعبية بيان اعتبر أنّ القرار شكل صدمة فظيعة لكل الأحرار والشرفاء والمقاومين.

فعامر الفاخوري الذي نصّبه العدو مسؤولاً عن سجن الخيام إبان الإحتلال الصهيوني للجنوب، قد استشهد على يديه مقاومون من جنرأ وتعذيب الأسرى، فهو مجرم حرب، بالإضافة لكونه خائناً للوطن، يستحقّ أقصى العقوبات، وهي عقوبة الإعدام.

وإذا كان القرار قد استند على سقوط جرم الخائن عامر الفاخوري بمرور الزمن فإن مرور الزمن لا يسري على الخونة الذين مارسوا أعمال القتل والتعذيب للمقاومين، لأنه يتعارض مع الكرامة الوطنية وأنّ بعض هؤلاء المقاومين الذين قام بتعذيبهم قد اخفت آثامهم، دون التثبت عما إذا كانوا قد فارقوا الحياة مما يجعل الجرم متماذياً، وبالتالي فإنّ مرور الزمن لا يسري في هذه الحالة.

ولذلك فإنّ القرار الصادر عن المحكمة العسكرية قد جاء إذعاباً للضغوط الأميركية وطعنة للشرف والكرامة الوطنية، وتكرراً لتضحيات المقاومين والأسرى الذين حزرروا بنضالهم الوطن من دنس الإحتلال الصهيوني، وكتبوا بدمائهم تاريخنا المجيد ولم يكن تطبيقاً.

إن شعبنا يدين هذا القرار، العار، ويطلب إعادة توقيف الخائن عامر الفاخوري ان لم يكن قد جرى تهريبه خارج لبنان، لينال الجزاء العادل.

ورأى أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون» العميد مصطفى حمدان «أن الفاخوري قضائياً وجنائياً ليس من اختصاص القضاء العسكري فقط لارتكابه جرم الخيانة والتعامل مع العدو واستخدام أسلحة نارية وغيره، إنه مدان أمام القضاء المدني بجرائم قتل وتعذيب أبرياء تصل بوحشيتها إلى مرتبة الجرائم ضد الإنسانية وهناك دعاوى قضائية فردية واستمع إلى ضحايا من عذبيهم وأهملهم إفرادياً وهذا لا يسقط بمرور الزمن».

وأكد الحزب «الديمقراطي الشعبي» أن «قوى المقاومة التي واجهت الإحتلال واجبرته على الانحذار ورددت عناديتها لن تسمح بتحول الخيانة الى وجهة نظر».



<b>... وسقط من أسقط التُّهم عن المجرم</b>
<b>■ د. جمال شهاب المحسن*</b>
<p>في وضّح النهار وفي ظلّ نداعات أخطار كورونا اتّخذ القرار المستجيب كإملاءات أميركية بإسقاط التُّهم بحق المجرم الإرهابي الصهيوني الأميركي عامر الفاخوري جزّار معتقل الخيام «الإسرائيلي» وبإخلاء سبيله، علماً أنّ كورونا أخطر بكثير من كل الأوبئة أيّا كان مصدها...</p> <p>نحن ننظر للمقاومين والشهداء والأسرى الوطنيين الأبطال نظرة احترام وتقدير وامتنان تصل إلى درجة التقديس لأنّ الوفاء أهمّ فضيلة وقيمة في حياتنا وثقافتنا...</p> <p>وعلى العكس تماماً ننظر بكل احتقار للذين تعاملوا مع العدو الصهيوني وحليفه الأميركي اللذين ارتكبا الجنازير بحق شعبنا ووطننا، والتي لن ننساها مع كل أحرار العالم أبداً أبداً.</p> <p>يقول فيكتور هوغو «مُثلٌ من باغ بلاده وخان وطنه مُثلٌ الذي يسرق مال أبيه وأخيه ويُطعم اللصوص»! اليس ذلك هو واقع الحال؟</p> <p>ومن يدعون الوطنية ادّعاءً من دون عمل وتضحية، فليخجلوا من انفسهم على الأقل وليخففوا أضرارهم أمام من يقصدون الوطنية عقيدة ونضالاً!</p> <p>وبكل تواضع نحن اعرفّ منهم! ولمن هم... ولمن مُثلٌ هذه الأدوار التي يمثلونها على المسرح الدرامية والتهليلية. وليعلموا أنّ حُخّ الوطن والإخلاص الحيّ له ولقضايا المواطنين خلقان في قلوب المناضلين جرأةً لا تليّن وتضحيةً لا توصف حيث تغدو الحياة دونهما (مهما كانت) قفاهة...</p> <p>فك الله أسرّ كل أسرانا المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين والعرب في السجون الصهيونية والأميركية والإستعمارية الغربية ومنهم عميد الأسرى العرب في السجون الصهيونية يحيى سكاك، والمعتقلان في السجون الأميركية علي حسين درويش وقاسم تاج الدين، والمعتقل في السجون الفرنسية جورج عبدالله...</p> <p>والخزيّ والعارُ لكل العملاء والخونة... وسقط من أسقط التُّهم عن المجرم الإرهابي عامر الفاخوري جزّار معتقل الخيام «الإسرائيلي».</p> <p>*إعلامي وباحث في علم الاجتماع السياسي</p>

و اعتبر «تجمّع العلماء المسلمين» أن «الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة الأميركية على الدولة اللبنانية أثمرت قراراً قضائياً بعيداً كل البعد عن العدالة ويتسم بالإنهزامية ويمس بالسيادة والاستقلال».

وأشار إلى أن الفاخوري «ليس مجرد عميل بل هو مجرم ارتكب جرائم واضحة أدت إلى استشهاده عدد من المجاهدين المقاومين وحجز حرية المئات وتعذيبهم وتجريدهم من حقوقهم المدنية والإنسانية، بل أكثر من ذلك فهو أخفى جنّة أحد المقاومين الأبطال الذي لم تجينا المحكمة التي برأته عن مصير هذا الجنمان الطاهر». ورحّب بقرار محكمة التمييز العسكرية بنقض الحكم وإعادة اعتقال العمل الفاخوري المجرم لإعادة محاكمته، مؤكداً «ضرورة إصدار مجلس النواب التشريعات المتعلقة بموضوع عدم شمول الزمن العشري لجرائم التعامل مع العدو الصهيوني باعتباره خيانة عظمى لا تلقى تبعاتها بمرور الزمن».

ودعا العلامة السيد علي فضل الله، القضاء إلى «إعادة النظر بهذا القرار لكي يكون أكثر انسجاماً مع العدالة وحقوق الإنسان ومصصلحة الوطن واللبنانيين وكل أحرار العالم».

واعتبر رئيس «لقاء الفكر العمالي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله أن قرار إطلاق سراح الفاخوري «هو تحدّ للمقاومة ووصمة عار على جبين القضاء اللبناني وفضيحة وطنية يرسم العهد وكل مكونات السلطة». وسأل في تصريح أدلى به أثناء زيارته مستشفى بنت جبيل الحكومي ومستشفى تبتين، عن «المسوغات الوطنية والأخلاقية للسكوت على قضاء هزلت فيه الأحكام التي يُسكت فيها عن العملاء والفاسدين والسارقين وتدان الضحية وبيّره المجرم».

وأبدى «الخشية من خضوع الأحكام القضائية لتوصيات السياسة الأميركية المعادية للمقاومة ونهجها وجمهورها»، مشدداً على أن «عدالة تحكمتها توازنت سياسية وطائفية متخلّفة تمنع في إسقاط مشروع دولة العدالة والمؤسّسات لحساب دولة المزمنة التي تقوم على استباحة الإنسان وإسقاط الوطن».

والقضاء اللبناني للعمل الفاخوري، «معتبرة أنها «تبرئة مشبوهة حصلت في جلسة قضائية واحدة».

كما نددت جمعيات وتجمعات عدة بقرار المحكمة العسكرية في قضية العمل الفاخوري.

### أساتذة «اللبنانية»: لا فرص متساوية للطلاب

## للتعلم عن بُعد ويجب تمديد العام الجامعي

أعلنت رابطة أساتذة الجامعة اللبنانية في بيان أمس، أنه «لا يتوفر لجميع الطلاب الكمبيوتر والتليفون الذكي بسبب الأزمة الاقتصادية، وإن استخدام «الأونلاين» في الوقت نفسه لعدة أشخاص يبطئ «الإنترنت، وهذا الأمر سيفرض نفسه على الجامعة». وأضافت «لا تتوفر فرص متساوية لجميع الطلاب لجهة التعليم عن بعد والوضع العائلي. ويجب ألا يجتمع الطلاب في مكان واحد لاحتمال الإصابة بالوباء، إذ أنهم قد يمدون إلى الدرس على كومبيوتر واحد متوفر لأحدهم لذلك يجب توفير الإنترنت السريع والسعة الكافية بسعر مخفض للطلاب».

ورأت أن هناك «حاجة لإجراء تقييم لهذه التجربة التي تقدم عليها الجامعة ليبنى على الشيء مقتضاه»، مؤكدة «ضرورة استكمال وتمديد العام الجامعي مهما كان الثمن وطالت المدّة، على أن يعاد لقاء المحاضرات حالما يستقر الوضع».

وأكدت الهيئة أنها تشجّع التعليم عن بعد «ولكنها تطالب بالأ يكون حالياً بصورة ملزمة إجبارية، إنما اختيارية لمن تتوفر لديه الظروف المناسبة، لإبقاء التواصل مع الجامعة. والهيئة إذ تُثمن عاليا النوايا الحسنة لإطلاق التعليم عن بعد، ترفض تدفيع أهل الجامعة أثمان ظروفهم الصعبة». وتمنت أن «تنتهي أزمة الوباء سريعاً وأن تعود الأمور إلى طبيعتها في أسرع وقت».

## 120 إصابة «كورونا»... وحالتا شفاء

## وزير الصحة: توصلنا لحل لمستخدمي ومتعاقدى وأجراء مستشفى الحريري



جانبا من اجتماع لجنة طوارئ الضمان الاجتماعي



حسن مجتمعا الى مستخدمي ومتعاقدى وأجراء مستشفى الحريري

فرع المنصورية. لبنان الشمالي: فرع طرابلس - فرع الميناء. لبنان الجنوبي: فرع الوسطاني - فرع صور. البقاع: فرع شتورة. النبطية: فرع النبطية. وأعلن بنك بلوم بنك أن المصرف سيفتح أبوابه اليوم حتى 28 آذار لإنجاز دفع الرواتب ولتأمين العمليات التجارية الملحة للشركات التجارية والصناعية لا سيما المتعلقة بالأمن الغذائي والمستلزمات الطبية، من الساعة 8:30 حتى 11:30 صباحاً وذلك في الفرع الرئيسي والفرع: برج البراجنة، كسليك، شتورة، صيدا، طرابلس، صور، الدورة، وتبقى أجهزة الصراف الآلي في خدمة الزبائن لعمليات السحب والإيداع النقدي.

وأعلن بنك سويسيتيه جنرال أنه سيؤمن العمليات التجارية الملحة للشركات والمؤسسات التجارية والصناعية، لا سيما تلك المتعلقة بالأمن الغذائي والمستلزمات الطبية، عبر تخصيص فروعها التالية في سائر المناطق اللبنانية، بدوام عمل من الإثنين إلى الجمعة من الساعة 8 صباحاً وحتى الساعة 12:30 ظهراً: طرابلس - شارع بشارة الخوري، غزير، الدكاوتة - الصالومي، سان شارل - ميناء الحصن، الشياح - شارع العريس، زحلة، صيدا - شارع جزيين.

وأعلنت شركة «طيران الشرق الأوسط» في بيان، أنها «قررت استبدال الطائرة الصغيرة A320 بالطائرة الكبيرة A330 لرحلة بروكسل - بيروت اليوم، وذلك بعد الطلب الكبير الذي تلقته الشركة من الركاب اللبنانيين الموجودين في أوروبا الذين يودون العودة إلى لبنان قبل إقفال المطار اليوم، وأشارت إلى أن «الأمكان في كل من درجة رجال الأعمال والدرجة الاقتصادية متوافرة للبيع».

على فتح المصارف لبعض الفروع التابعة لها ابتداءً من اليوم، وتتنظح دوام العمل والقيام بالإجراءات المطلوبة لتسيير الخدمات المصرفية من أجل تلبية حاجات الناس في هذه الظروف الصعبة والدقيقة التي نعيشها»، على أن يعلن كل مصرف لأحة الفروع المعنية بالقرار مع استمرار خدمة الـ Call Center وتأمين السيولة عبر مكاتب الـ ATM.

والصرفية بعد إعلان المصارف أمس، الإقفال حتى 29 آذار الحالي، وموقف وزني الرافض لذلك والذي جاء بمثابة إخبار إلى النيابة العامة. وأكد وفد الجمعية، التزام المصارف بقرار مجلس الوزراء المتعلق بالتعبئة العامة والمحافظة على صحة الزبائن والموظفين، مع مراعاة قرار عدم التجمّع وتأمين الخدمات المصرفية الأساسية.

وأعلن بنك البحر المتوسط، أن أجهزة الصراف الآلي، وأجهزة الصراف التفاعلي ITM التابعة له وفرعه الإلكتروني (e-Branch) ومناطقه الإلكترونية (e-Zones)، أو منصاتة الإلكترونية (MedOnline - MedMobile) سوف تستمر في تلبية خدمات الزبائن، بينما يبقى مركز خدمة الزبائن حاضراً في أي وقت وعلى مدار الساعة طوال أيام الأسبوع لمساعدتهم في أي معاملات أخرى. كما أنه خصص عدداً من الفروع الإقليمية لخدمة الزبائن طوال هذه المدة من الساعة 8:30 صباحاً - 1:00 ظهراً بحسب مواعيد مسبقاً.

بيروت: فرع الأشرفية - فرع كليمنصو - فرع فوش - فرع الحمرا - فرع الجناح - فرع خلدة - فرع فردان. جبل لبنان: فرع الجديدة - فرع جبيل - فرع جونية

وزارة العدل، وبالتالي بدوام كل موظف من تاريخه ولغاية 29 الحالي يومين في الأسبوع، على أن يكون الدوام من التاسعة صباحاً لغاية الواحدة والنصف من بعد الظهر». ومد وزير السياحة رمزي مشرفية قرار إقفال المؤسسات والمرافق السياحية والمطاعم... وذلك لغاية الأحد 29 آذار 2020 ضمناً على أن تبقى خدمة الطليات الخارجية (Delivery) متوافرة مع تكليف أجهزة الرقابة والشرطة السياحية بتنفيذ القرار.

وعقدت لجنة إدارة الطوارئ في «الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي» أول اجتماعاتها، اطلعت فيه على مستجدات الوضع الصحي وتفتي مرض «كورونا» في لبنان، وذلك بحضور المدير العام للصندوق محمد كركي وأخذت اللجنة علماً بالإجراءات المتخذة من قبل كركي لا سيما التعاميم الصادرة للمستشفيات لاستقبال المرضى المضمونين وعدم تكبيدهم أي فروع مالية إضافية، إلى جانب وضع الخط الساخن 2424 تصرف المضمونين لمعالجة كل مشاكلهم المتعلقة بحصولهم على التقديرات الاستشفائية.

كذلك، عكفت اللجنة على وضع آلية لإلغاء الموافقات على الاستشفاء والأعمال الطبية، وستصدر القرارات اللازمة بذلك تبعاً. كذلك تطرقت الاجتماع إلى موضوع براءات الذمة الصادرة عن الصندوق والتصاريح الإسمية السنوية، ومعاملات الأمراض السرطانية والمستحصية. أفضى الاجتماع الذي عقده وزير المال غازي وزني في مكتبه مع وفد من جمعية مصارف لبنان برئاسة سليم صفيير، إلى «التوافق، بناءً على طلب الوزير وزني،

لمواجهة أزمة كورونا. ونقلت عن رئيس الحكومة حسان دياب قوله إنه «أكد أن الحكومة تعمل على حماية اللبنانيين من دون تقصير»، مطمئناً في الجلسة إلى أن «نتائج الإجراءات جيدة وقرار التعيين العامة لاقى ارتياحاً لدى المواطنين وتجاوباً جيداً». وأعلن المتحدث باسم لجنة مستخدمي ومتعاقدى وأجراء مستشفى الحريري بسام العاكوم أن «ما تحقق خطوة أولى أساسية على طريق تحقيق وإقرار القوانين وتنفيذها»، متمنياً «لا يستغرق التنفيذ الكثير من الوقت». وأضاف «درجات المتعاقدين قانونية، ويجب تطبيق سلسلة الرتب والرواتب على كل العاملين مع المفعول الرجعي»، مؤكداً «التزام جميع العاملين بالرسالة الإنسانية التي تؤذيها مستشفى الحريري، ولا نريد إلا تطبيق القوانين».

وفي إطار تنفيذ مقررات مجلس الوزراء بإقفال الإدارات العامة والمؤسسات، دعت اتحادات ونقابات النقل البري «جميع العاملين في مراكز المعاينة الميكانيكية (شركة الأمر الواقع) عدم الحضور إلى مراكز عملهم على كافة الأراضي، اعتباراً من صباح الثلاثاء 2020/3/17».

محليين إدارة الشركة اتخاذ أي إجراء بحق أي من العاملين الملتزمين بقرار مجلس الوزراء.. وأعلنت «إقفال المراكز بواسطة الأليات اعتباراً من صباح الأربعاء 2020/3/18». أما الرئيس الأول لمحاكم الاستئناف في بيروت بالتكليف القاضي حبيب رزق الله، فأصدر قراراً بعد التشاور مع رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود، قضى بتأمين المناوبة من قبل الموظفين في قصر العدل في بيروت على غرار المناوبة التي يعمل وفقها الموظفون والإداريون في

عنه قوله: «ما داموا أصحاب حقوق، فلندفع لهم حقوقهم». وأوضح الوزير «أننا نضع هذا الحل على السكة الصحيحة بتأمين مبلغ إضافي من المساهمة المشروطة لتمكين المستشفى من البدء بتنفيذ القانون المتعلق بسلسلة الرتب والرواتب، على أن يتم رفع مقترح لإيجاد حل دائم لمشكلة السلسلة في كل المستشفيات».

وتوجه بالشكر إلى «المبتدعين من مختلف فئات المجتمع والذين يقدمون الدعم للمستشفيات الحكومية والمتطوعين فيها، في مبادرات خيرة وبناءة. نشد على كل أصحاب الأيدي البيضاء كي يبقوا إلى جانب مجتمعهم والمستشفيات الحكومية في هذه الفترة الصعبة».

وشكر أبيض بدوره رئيس الحكومة ووزير الصحة على ما يقدمانه من دعم للمستشفيات الحكومية. ووجه التحية الكبرى للعاملين في مستشفى الحريري، مضيفاً أنهم «تقدموا على الجميع ووقفوا في الميدان للدفاع عن أبناء الوطن»، مؤكداً أن «إدارة المستشفى على قناعة بضرورة حصولهم على حقوقهم». كذلك حيّ الطواقم الطبية «التي تقف على خط الشار»، مضيفاً «سنبقى يد واحدة في مواجهة كورونا».

التي ذلك عقد مساء أمس، اجتماع اللجنة المعنية بمتابعة موضوع فيروس كورونا. وأعلنت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء أن مجلس الوزراء اتفق على إنشاء صندوق تبرعات

لا يزال فيروس «كورونا» يحتل رأس قائمة الاهتمامات لا سيما بعد سريان قرار مجلس الوزراء بالتعبئة العامة لليوم الضاعلة حول الوباء العالمي، بشرت وزارة الصحة بشفاء المزيد من الحالات مقابل تسجيل 120 إصابة مثبتة منذ ليل أول أمس.

وتتابع وزارة الصحة تقصي الحالات المشتبه بإصابتها مع تحديد ومتابعة المخالطين، بالإضافة إلى متابعة القادمين من البلدان التي تشهد انتشاراً محلياً للفيروس. وتنادى جميع المواطنين التقيد بالتدابير الصارمة الصادرة عن المراجع الرسمية والتزام المنازل إلا عند الضرورة القصوى.

والتي وزير الصحة العامة حمد حسن وفداً من لجنة مستخدمي ومتعاقدى وأجراء مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي، بحضور المدير العام ورئيس مجلس إدارة المستشفى فراس أبيض، ومدير مكتب الوزير حسن عمار. وأبلغ الوزير حسن وضع الطالب المزمته والمحقة للعاملين في المستشفى على سكة الحل، بدعم وتدخل مباشر من رئيس الحكومة حسان دياب.

إثر اللقاء أعلن حسن «شفاء اثنين من المصابين بفيروس «كورونا» كانا في مستشفى الحريري، وحالة كانت تُصنّف بالديقطة خرجت من غرفة الضغط السلبي Negative Pressure»، لافتاً إلى أنه يرف «هذه الأخبار الجيدة للتأكد أن متابعة أي حالة منذ تشخيصها السبيل الأنجع للشفاء التام».

وبالنسبة إلى أوضاع العاملين في مستشفى الحريري، كشف حسن عن «التوصل إلى حل بتدخل وجهد مضاعف من رئيس الحكومة حسان دياب»، ونقل

## وزير الاقتصاد: فيروس كورونا والهبوط في أسعار النفط قد يطيحان بالمساعدات

كورونا، لكنه أوضح أن المساعدات التي كان لبنان يتطلع إليها من دول بعينها قد تكون أقل إذا كانت تلك الدول تعاني من مشكلاتها المالية الخاصة.

وأكد وزير الاقتصاد أن بلاده ستسعى للحصول على دعم دول صديقة في العالم العربي، لكن عائدات تلك الدول أخذت في الانخفاض بشدة مع هبوط أسعار النفط لما دون 30 دولاراً، مما يضع قيوداً على قدراتهم على تقديم مساعدات للبنان.

وأضاف: «إن الجوانب الأساسية من الخطة والتي تشمل كيفية خفض عجز الموازنة وتعزيز الإيرادات ستكون جاهزة خلال أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع».

وعبر بعض السياسيين عن قلقهم من أن صندوق النقد سيفرض شروطاً لا يمكن للبلاد الوفاء بها في المستقبل، لكن الكثير من المحللين يرون أنه الحل الوحيد المتاح أمام لبنان حالياً.

وقال نعمة إن من السابق لأوانه تقدير أثر انتشار فيروس

أعلن وزير الاقتصاد رؤول نعمة، بأن أثر انتشار فيروس كورونا المستجد والهبوط الحاد في أسعار النفط عالمياً قد يضرب بفرص لبنان في الحصول على مساعدات من المانحين الأجانب، مضيفاً أن الحصول على مساعدة من صندوق النقد الدولي يجب أن تطرح للبحث ضمن خيارات أخرى.

وقال نعمة لوكالة الأنباء «رويترز»: «إن العمل على خطة الإنقاذ الاقتصادي مازال جارياً رغم الإغلاق لاحتواء انتشار فيروس كورونا في البلاد».

## نقابة المالكين: استغلال التعبئة العامة لمزايدات شعبية غير مقبول

ينادر ومن تلقاء أنفسنا، إلى دعوة المستأجرين الأغنياء والميسورين والمقتردين والقادرين، إلى دفع بدلات الإيجار من دون تباطؤ أو تأخير، وإلى عدم استغلال الأزمة الحالية لتحقيق مكاسب على حساب المالكين الجدد والقدامي. كما وتطمئن المستأجرين الفقراء أو أصحاب المداخل المحدودة إلى أننا ننفتح واقع الظروف الحالية، وأنها لنسنا في وارد الضغط عليهم لدفع البدلات كاملة، وإنما نترك المسألة للتفاهم الرضائي بين الطرفين، إما بالإعفاء المؤقت، أو بالتقسيم، أو بالجدولة، كل حالة بحالتها، بحسب أوضاع المالكين والمستأجرين، فكلما هناك مستأجر فقير، هناك مالك فقير أيضاً، وذلك ريثما تعود الأمور إلى طبيعتها وتعود العجلة الاقتصادية إلى التحسن بتحسّن الظروف المالية والصحية.

يدركوا بأن المؤجر اللبناني يؤمن معيشته اليومية من بدلات الإيجار، وبالتالي لا يجوز حرمانه من هذه البدلات تحت أية حجة أو ذريعة، وفي أي ظرف كان، وذلك من زاوية أنه لا يجوز حرمان أي مواطن من مداخله المشروعة، ولا تكبيله من القيام بواجباته تجاه عائلته، مع العلم بأننا ندرک تماماً مدة المرحلة، وصعوبتها على جميع المواطنين».

وسألت: «هل يجوز فرض مثل هذه القوانين على أصحاب الصيديات أو المتاجر أو الأفران أو السوبر ماركات؟ طبعاً لا. فلماذا إذا حرمان المالك من مداخله من بدلات الإيجار، فيما عليه تأمين السلع والأدوية وغيرها بأسعارها الراجحة؟ وكيف يستطيع ذلك في هذه الحال؟».

وقالت: «إننا كمالكين، وحرصاً منا على الاستقرار العام، ومن زاوية إنسانية يجب أن يتحلى بها كل مواطن مسؤول،

أهابت نقابة مالكي العقارات والأبنية المؤجرة بالمسؤولين، أكانوا نواباً أو وزراء، عدم استغلال الأزمة وحالة التعبئة العامة بمواقف شعبية، ومقاربة الملف بروح المسؤولية الوطنية، وإلى عدم تحميل المواطن واجبات كان يجب أن تقوم بها الدولة كما في جميع البلدان المتقدمة».

وأشارت نقابة مالكي العقارات والأبنية المؤجرة في بيان، أنه «تصدر بين الحين والآخر أصوات تستغل حالة التعبئة العامة التي أعلنها مجلس الوزراء في مزايدات شعبية غير مقبولة وغير مسؤولة تدعو إلى إقرار قوانين لحرمان المالكين من بدلات الإيجار عن الأشهر الثلاثة أو الأربعة المقبلة»، راجية من «الرأي العام ومن وسائل الإعلام التنبه لهذا الأمر، والتخلي بروح الوعي والحكمة والمسؤولية، وأن

## بورصات الشرق الأوسط تهبط.. والبورصة السعودية تلتقط أنفاسها

البنك الأهلي التجاري الذي سعد 5.7 في المئة وزيادة 4.7 في المئة في سهم أرامكو السعودية. وقال خالد الديبغ المدير المالي لشركة أرامكو السعودية يوم الإثنين إن الشركة «مرتاحة للغاية» مع سعر 30 دولاراً لبرميل النفط وإن بوسعها تلبية التزامات توزيعاتها وتوقعات المساهمين حتى في ظل أسعار الخام المنخفضة حالياً.

وصعد مؤشر قطر 1.1 في المئة ليواصل المكاسب للجلسة الثالثة على التوالي. وارتفع سهم صناعات قطر 3.5 في المئة وفودافون قطر 3.1 في المئة. وأعلنت قطر، حظر دخول غير القطريين للبلاد لمدة أسبوعين اعتباراً من الأربعاء وأعلنت إجراءات لدعم الاقتصاد تشمل حوافز مالية بقيمة 75 مليار ريال (20.60 مليار دولار) للقطاع الخاص.

عشرة في المئة. ونقلت وكالة أنباء الإمارات عن وزارة الشؤون الخارجية قولها إن الإمارات تدعو مواطنيها في الخارج للعودة إلى الوطن بسبب صعوبة السفر وسط تفتي فيروس كورونا وتعليق الرحلات الجوية من بعض الدول. وسجلت الإمارات 98 حالة إصابة بالفيروس. وتراجع المؤشر المصري 2.4 في المئة حيث هوت 25 من أسهمه الثلاثين، وتراجع سهم طلعت مصطفي 8.9 في المئة. وأعلنت مصر رصد 166 حالة إصابة بالفيروس. وكان رئيس الوزراء مصطفى مدبولي قال إن مصر ستعلق حركة الطيران من مطارها اعتباراً من يوم غد الخميس وحتى 31 / آذار لاحتواء تفتي كورونا.

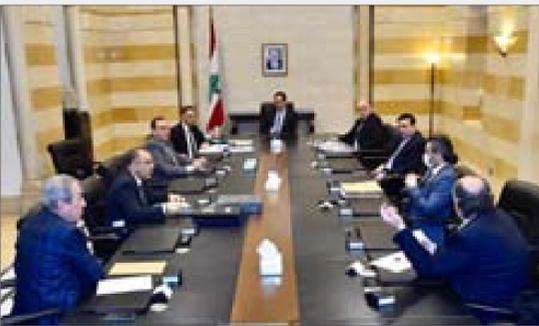
وارتفع المؤشر السعودي 2.5 في المئة، بقيادة سهم

هبطت معظم بورصات الشرق الأوسط، إلى مستويات متدنية جديدة لم تتراجع إليها منذ سنوات عدة، حيث نال تنامي اللقن من وباء فيروس كورونا من المعنويات، بينما التقت البورصة السعودية أنفاسها بعد تراجعها على مدى أربع جلسات. وبلغ عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في دول الخليج 1042. وأعلنت البحرين، الإثنين، عن أول حالة وفاة بالفيروس.

ونزلت بورصة أبوظبي 6.3 في المئة، حيث خسر سهم بنك أبوظبي الأول، أكبر بنوك الإمارات، 9.9 في المئة وسهم اتصالات 7.1 في المئة، وذلك بحسب وكالة «رويترز». وهبط مؤشر دبي خمسة في المئة ليصل إلى أقل مستوى منذ كانون الثاني 2013. ونزل سهم بنك الإمارات دبي الوطني 5.4 في المئة وتراجع سهم إعمار العقارية

## تدابير اقتصادية

## معالجة النفايات المنزلية الصلبة



دياب مترشسا اجتماع اللجنة الوزارية

رأس رئيس مجلس الوزراء حسان دياب في السراي، اجتماعاً للجنة الوزارية المعقدة معالجة النفايات المنزلية الصلبة وتحديد مواقعها ومراكزها، بحضور وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي، وزير البيئة دميانوس قطار، وزير الأشغال العامة ميشال نجار، وزير الصناعة عماد حبّ الله، والأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيه، ومدير عام رئاسة الجمهورية أنطوان شقير، ورئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر.

## إجراءات وتشريعات

غرد رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي شارل عريبيد على «تويتر»: «هل بدأت الحكومة بالتفكير استباقياً في الانعكاسات الاقتصادية وكيفية الدعم للقطاعات كافة على غرار باقي الدول. ديمومة العمل، متى عاد العمل والإنتاج، بحاجة إلى إجراءات وتشريعات، تنهياً منذ الآن، تعالج وترتب بشكل مرن استمرار وبقاء المؤسسات المتوسطة والصغيرة وتحافظ على القوى العاملة فيها؟».

## التوقف عن العمل في جميع الورش

دعا نقيب المقاولين اللبنانيين مارون الحلو شركات التعهّدات كافة «إلى التوقف عن العمل في جميع الورش وعلى الأراضي اللبنانية كافة، من 15 الحالي إلى 29 منه ضمناً، باستثناء الأعمال الضرورية في تشغيل وصيانة المنشآت الحيوية. كما يهيب على العاملين الإداريين في الشركات أن يقوموا بعملهم من منازلهم... ذلك، استناداً إلى قرار مجلس الوزراء الصادر يوم الأحد الواقع في 15 آذار الحالي والقاضي بإعلان التعبئة العامة ومنع التجمّع إلا في حالات الضرورة القصوى لمواجهة انتشار فيروس كورونا وحرصاً على سلامة العاملين والمواطنين».

وأضاف في بيان: تضع النقابة إمكانياتها في تصرف وزارة الصحة والمستشفيات مع تأكيدها التقيد بكل أساليب الحماية الوقائية، متمنية لوطننا تجاوز هذه المحنة».

## بيان للحركة الأسيرة يتهم إدارة السجون بعدم اتخاذ أي إجراءات وقائية ضد كورونا



وتخفيض عدد أرغفة الخبز من خمسة إلى أربعة للأسير الواحد، وسحب البلاطات التي تستخدم للطبخ، والتي يعتمد عليها الأسرى في طهو الطعام، وأن تكون ألوان الشراشف والأغطية بلون واحد.

نهاية الشهر الماضي، أنها تعكف على تنفيذ إجراءات تصعيدية عدة تجاههم، من بينها أن لا يعد الطعام إلا باليدى السجناء المدنيين، وتزليل 140 صنفًا من المشتريات، وتخفيض عدد المحطات التلفزيونية من عشر إلى سبع،

الحالات المرضية الخطيرة للكثير من الأسرى. ولفتت الحركة إلى أن «إلغاء الاحتلال برنامج الزيارات عن الأسرى، مدعيًا بحقه قضائي يمنع من لقاء المحامي، وهو ما يزال متحججًا في مركز تحقيق بيتحكاف». وكان جنود الاحتلال دامهوا مساء أول أمس منزل أمين الحاج يحيى، وحطموا محتويات المنزل بحجة التفتيش، قبل أن يقوموا باعتقاله وزوجته السيدة رولا، والتي جرى الإفراج عنها لاحقًا.

من جهتها، قالت «حركة الأحرار» في فلسطين إن «الاحتلال يتحمل كامل المسؤولية عن حياة وسلامة أسرانا في سجونهم في ظل انتشار فايروس كورونا داخل كيانه».

وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين المحتلة، أول أمس، أن «الأسرى في معتقلات الاحتلال قرروا البدء بخطوات تصعيدية ضد إدارة السجون الإسرائيلية بدءًا من يومي الجمعة والسبت المقبلين، وذلك ردا على هذه الإجراءات». وكانت إدارة السجون، أبلغت الأسرى

الأسرى، أمس، أنه «ستُعقد جلسة تمديد توقيف لأمين الحاج يحيى، سكرتير هيئة إجراءت وقاتية حقيقية ضد فيروس كورونا غير مصادرة المزيد من حقوقهم».

وذكرت الحركة في بيان لها، أمس، أن «إدارة السجون الاحتلال تستغرد بهم، وتمنع 170 صنفًا من الكائنات من ضمنها مواد تنظيف وأساسياتهم بحاجة لها، وذلك في ظل انشغال العالم بهذا الوباء».

وأشارت إلى أن «احتجاز الأسرى الإداريين من دون تهمته، في ظل انتشار وباء كورونا، جريمة إنسانية»، مضيفة أن «من حق الأسرى أن يكونوا مع ذويهم في هذا الطرف».

وأوضحت في بيانها أن «قرصنة الحقوق، بمنع زيارة ذوي الأسرى، ومنع المنقذات من الكائنات، هي ما اتخذته إدارة السجون كإجراء وقائي ضد الكورونا». وأكدت أن «قيادة الحركة الأسيرة تجري مشاوراتها للتصدي لهذه الهجمة بما يتناسب مع حجم الانتهاك والاستفزاز رغم الظروف الصعبة». وفي السياق نفسه، أفاد مكتب إعلام

أعلنت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، أن «إدارة السجون لا تتخذ أي إجراءات وقائية حقيقية ضد فيروس كورونا غير مصادرة المزيد من حقوقهم».

وذكرت الحركة في بيان لها، أمس، أن «إدارة السجون الاحتلال تستغرد بهم، وتمنع 170 صنفًا من الكائنات من ضمنها مواد تنظيف وأساسياتهم بحاجة لها، وذلك في ظل انشغال العالم بهذا الوباء».

وأشارت إلى أن «احتجاز الأسرى الإداريين من دون تهمته، في ظل انتشار وباء كورونا، جريمة إنسانية»، مضيفة أن «من حق الأسرى أن يكونوا مع ذويهم في هذا الطرف».

وأوضحت في بيانها أن «قرصنة الحقوق، بمنع زيارة ذوي الأسرى، ومنع المنقذات من الكائنات، هي ما اتخذته إدارة السجون كإجراء وقائي ضد الكورونا». وأكدت أن «قيادة الحركة الأسيرة تجري مشاوراتها للتصدي لهذه الهجمة بما يتناسب مع حجم الانتهاك والاستفزاز رغم الظروف الصعبة». وفي السياق نفسه، أفاد مكتب إعلام

## أسباب تراجع الرئيس العراقي عن تكليف «السهيل»

### واختيار «الذرفي» لتشكيل الحكومة

بتشكيل الحكومة الجديدة بعد رفض كتلة سائرون وعدد من الكتل لخلافة حكومة تسيير الأعمال الحالية، في الوقت الذي عبر فيه المظاهرون عن رفضهم القاطع لكل من يتم ترشيحه من تلك الوجود مطالبين بالتغيير الشامل.

ويرى مراقبون أن «عملية تحية نعيم السهيل، والذي طرح اسمه خلال الساعات الماضية وحتى منتصف ليل أول أمس، وتسمية عدنان الذرفي تعني أن هناك صراعاً داخل الكتل الشيعية السبع المكلفة بالاختيار، وكل واحدة منها تحاول إظهار قوتها أمام الأخرى»، الأمر الذي يعني أن «سيناريو جديداً من الفشل قد ينتظر الشخصية الجديدة كما حدث مع نوري السيف»، مستندين في ذلك إلى «التغيرات الإقليمية والدولية واستمرار بقاء المعتصمين في الشارع رغم انتشار فيروس كورونا».

وفي هذا الصدد، قال مصدر برلماني عراقي، إن «هناك خلافات بين الكتل البرلمانية الشيعية حول تكليف الرئيس العراقي برهم صالح النائب عدنان الذرفي بتشكيل الحكومة الجديدة بعد رفض كتلة سائرون وعدد من الكتل لخلافة حكومة تسيير الأعمال الحالية، في الوقت الذي عبر فيه المظاهرون عن رفضهم القاطع لكل من يتم ترشيحه من تلك الوجود مطالبين بالتغيير الشامل».

ويشير مراقبون أن «عملية تحية نعيم السهيل، والذي طرح اسمه خلال الساعات الماضية وحتى منتصف ليل أول أمس، وتسمية عدنان الذرفي تعني أن هناك صراعاً داخل الكتل الشيعية السبع المكلفة بالاختيار، وكل واحدة منها تحاول إظهار قوتها أمام الأخرى»، الأمر الذي يعني أن «سيناريو جديداً من الفشل قد ينتظر الشخصية الجديدة كما حدث مع نوري السيف»، مستندين في ذلك إلى «التغيرات الإقليمية والدولية واستمرار بقاء المعتصمين في الشارع رغم انتشار فيروس كورونا».

وأكد المصدر أنه «كان واضحاً أن هناك انقساماً كبيراً بين الكتل الشيعية حول الذرفي، لأن التكليف يبدو من الأساس ليس يتوافق الكتل الشيعية وإنما يتكليف من الرئيس نظراً لانتهاه المهلة القانونية التي منحها الدستور مساء أول أمس الإثنين»،

بتشكيل الحكومة الجديدة بعد رفض كتلة سائرون وعدد من الكتل لخلافة حكومة تسيير الأعمال الحالية، في الوقت الذي عبر فيه المظاهرون عن رفضهم القاطع لكل من يتم ترشيحه من تلك الوجود مطالبين بالتغيير الشامل.

ويرى مراقبون أن «عملية تحية نعيم السهيل، والذي طرح اسمه خلال الساعات الماضية وحتى منتصف ليل أول أمس، وتسمية عدنان الذرفي تعني أن هناك صراعاً داخل الكتل الشيعية السبع المكلفة بالاختيار، وكل واحدة منها تحاول إظهار قوتها أمام الأخرى»، الأمر الذي يعني أن «سيناريو جديداً من الفشل قد ينتظر الشخصية الجديدة كما حدث مع نوري السيف»، مستندين في ذلك إلى «التغيرات الإقليمية والدولية واستمرار بقاء المعتصمين في الشارع رغم انتشار فيروس كورونا».

وأكد المصدر أنه «كان واضحاً أن هناك انقساماً كبيراً بين الكتل الشيعية حول الذرفي، لأن التكليف يبدو من الأساس ليس يتوافق الكتل الشيعية وإنما يتكليف من الرئيس نظراً لانتهاه المهلة القانونية التي منحها الدستور مساء أول أمس الإثنين»،

وأشار إلى «حق الشعب الفلسطيني

بتشكيل الحكومة الجديدة بعد رفض كتلة سائرون وعدد من الكتل لخلافة حكومة تسيير الأعمال الحالية، في الوقت الذي عبر فيه المظاهرون عن رفضهم القاطع لكل من يتم ترشيحه من تلك الوجود مطالبين بالتغيير الشامل.

ويرى مراقبون أن «عملية تحية نعيم السهيل، والذي طرح اسمه خلال الساعات الماضية وحتى منتصف ليل أول أمس، وتسمية عدنان الذرفي تعني أن هناك صراعاً داخل الكتل الشيعية السبع المكلفة بالاختيار، وكل واحدة منها تحاول إظهار قوتها أمام الأخرى»، الأمر الذي يعني أن «سيناريو جديداً من الفشل قد ينتظر الشخصية الجديدة كما حدث مع نوري السيف»، مستندين في ذلك إلى «التغيرات الإقليمية والدولية واستمرار بقاء المعتصمين في الشارع رغم انتشار فيروس كورونا».

وأكد المصدر أنه «كان واضحاً أن هناك انقساماً كبيراً بين الكتل الشيعية حول الذرفي، لأن التكليف يبدو من الأساس ليس يتوافق الكتل الشيعية وإنما يتكليف من الرئيس نظراً لانتهاه المهلة القانونية التي منحها الدستور مساء أول أمس الإثنين»،

وأشار إلى «حق الشعب الفلسطيني

## المسلحون يواصلون خرق الهدنة في كفرنبل وحزارين بريف إدلب



محمد توفيق علاوي.

ولفت المصدر إلى أن «أمام الزرقي شهر من يوم أمس، لتقديم حكومته إلى البرلمان لمنحها الثقة، وكل السيناريوات واردة في السياسة العراقية في الوقت الراهن، وقد لا تحظى حكومة الزرقي بالموافقة، وهنا يكون الرئيس قد خرج من مآزق الوقت الذي حدده الدستور حتى يتم التوافق على شخصية لها قبول لدى الجميع».

من جانبه قال عبد القادر النابيل المحلل السياسي العراقي، إن «ترشيح عدنان الذرفي جاء بعد توافقات سياسية أزدادت تقديم مرشح يمكن من خلاله مغالبة الولايات المتحدة الأميركية لأن الزرقي يحمل الجنسية الأميركية، وهو قيادي بحزب الدعوة، وكان رفيق توري المالكي في معسكر رفحا في السعودية الذي احتضنها في تسعينيات القرن الماضي، ولم تكن إيران بعيدة عن الاختيار، لا سيما أنه كان محافظ النجف لدورتين، فضلاً عن كونه عضو مجلس محافظتها ومتهما بالفساد وتسيير مصالح إيران بأهم محافظة لهم بالعراق».

وأصلت المجموعات المسلحة خرق اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب بين روسيا وتركيا، واعتمدت بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة على نقاط الجيش السوري في كفرنبل وحزارين ما تسبب بوقوع أضرار مادية. ورد الجيش السوري على مصادر الاعتداءات.

وفي سياق متصل، ذكرت وزارة الدفاع الروسية أن «الجانب الروسي رصد خلال الـ 24 ساعة الأخيرة 5 خروقات لاتفاق وقف الأعمال القتالية. فسجلت محافظة حلب 4 خروقات وخرقاً واحداً في محافظة حماة، ليرتفع عدد مرات خرق الإرهابيين للاتفاق إلى 38 مرة منذ توقيعه في الخامس من آذار».

وقد جرت المجموعات المسلحة، أول أمس، جسر بلدة محمبل غرب مدينة أريحا على الطريق الدولية حلب- اللاذقية «أم فور»، وذلك لإعاقة حركة الدوريات المقرر تسييرها على الطريق ضمن اتفاق وقف الأعمال القتالية. وعمد المسلحون إلى تفخيخ جسر محمبل بكميات كبيرة من المواد المنفجرة وتفجيرها، ما أدى إلى تدميره بالكامل كما غرست مسامير فولاذية في نقاط عدة على الطريق لإعاقة سير الدوريات المشتركة.



موسكو، في 11 آذار الحالي.

وكان اللقاء، وفق البيان، «إيجابياً ومعقماً»، أكد خلاله الوزير الروسي «رفض قضية الصفقة القرن، 194 الذي يكفل لهم حق العودة إلى الديار والممتلكات».

وأستمر عرض الجانبان الأوضاع المتحركة في المنطقة العربية، حيث أدانا «التدخل الأميركي في شؤون الدول العربية».

يذكر أن وفداً من حركة «الجهاد الإسلامي» برئاسة الأمين العام للحركة زياد النخالة، التقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في العاصمة

موسكو، في 11 آذار الحالي. وكان اللقاء، وفق البيان، «إيجابياً ومعقماً»، أكد خلاله الوزير الروسي «رفض قضية الصفقة القرن، 194 الذي يكفل لهم حق العودة إلى الديار والممتلكات».

وأستمر عرض الجانبان الأوضاع المتحركة في المنطقة العربية، حيث أدانا «التدخل الأميركي في شؤون الدول العربية».

يذكر أن وفداً من حركة «الجهاد الإسلامي» برئاسة الأمين العام للحركة زياد النخالة، التقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في العاصمة

موسكو، في 11 آذار الحالي. وكان اللقاء، وفق البيان، «إيجابياً ومعقماً»، أكد خلاله الوزير الروسي «رفض قضية الصفقة القرن، 194 الذي يكفل لهم حق العودة إلى الديار والممتلكات».

وأستمر عرض الجانبان الأوضاع المتحركة في المنطقة العربية، حيث أدانا «التدخل الأميركي في شؤون الدول العربية».

يذكر أن وفداً من حركة «الجهاد الإسلامي» برئاسة الأمين العام للحركة زياد النخالة، التقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في العاصمة

## «الجبهة الديمقراطية» في موسكو

### ولافروف يعتبر «صفقة القرن» خطراً على استقرار المنطقة

شهدت موسكو أمس، اجتماعاً بين الأمين العام له «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، نايف حواتمة ووفده المرافق، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ومعه نائبه لشؤون الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف.

واتفق الطرفان الروسي والأميركي، على أن رؤية الرئيس الأميركي دونالد ترامب ما يسمى بـ«صفقة القرن»، مخالفة للمعايير الدولية لحل القضية الفلسطينية، واستخفافاً فقط بقرارات الشرعية الدولية، في مشيرين إلى أنها «تشكل خطراً على استقرار المنطقة، وتفتح الباب للمزيد من الصراعات الدموية، على حساب مصالح

شعوب المنطقة، ومستقبلها». ووصف الطرفان السياسات «الإسرائيلية» في المناطق المحتلة، بأنها انتهاكات لقرارات الشرعية الدولية، وترتقي في بعض جوانبها إلى مستوى جرائم الحرب، الأمر الذي يتطلب من المؤسسات الدولية تحمل مسؤولياتها نحو الشعب الفلسطيني.

كما شدد الطرفان على «ضرورة إنهاء الانقسام في الصف الفلسطيني، وإعادة فتح الحالة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال والاستيطان ورؤية ترامب».

وأشار إلى «حق الشعب الفلسطيني

شهدت موسكو أمس، اجتماعاً بين الأمين العام له «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، نايف حواتمة ووفده المرافق، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ومعه نائبه لشؤون الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف.

واتفق الطرفان الروسي والأميركي، على أن رؤية الرئيس الأميركي دونالد ترامب ما يسمى بـ«صفقة القرن»، مخالفة للمعايير الدولية لحل القضية الفلسطينية، واستخفافاً فقط بقرارات الشرعية الدولية، في مشيرين إلى أنها «تشكل خطراً على استقرار المنطقة، وتفتح الباب للمزيد من الصراعات الدموية، على حساب مصالح

شعوب المنطقة، ومستقبلها». ووصف الطرفان السياسات «الإسرائيلية» في المناطق المحتلة، بأنها انتهاكات لقرارات الشرعية الدولية، وترتقي في بعض جوانبها إلى مستوى جرائم الحرب، الأمر الذي يتطلب من المؤسسات الدولية تحمل مسؤولياتها نحو الشعب الفلسطيني.

كما شدد الطرفان على «ضرورة إنهاء الانقسام في الصف الفلسطيني، وإعادة فتح الحالة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال والاستيطان ورؤية ترامب».

وأشار إلى «حق الشعب الفلسطيني

## الأردن تقرّ حالة الطوارئ لاحتواء كورونا

أصدر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني مرسوماً بالموافقة على قرار مجلس الوزراء إعلان العمل بقانون الدفاع في جميع أنحاء المملكة، اعتباراً من يوم أمس، لمنع انتشار فيروس كورونا.

ووجه الملك رسالة إلى رئيس الوزراء عمر الرزاز، جاء فيها: «فرضت علينا الظروف التي يشهدها العالم جراء انتشار فيروس كورونا المستجد، تحديات تضعنا جميعاً أمام مسؤولية الحفاظ على صحة إخواننا وأخواتنا وأبنائنا وبناتنا المواطنين، وضمان سلامتهم».

وتابع: «فإنه والتزاماً منا بأمانة المسؤولية، فقد أصدرنا إرادتنا بالموافقة على تشييد مجلس الوزراء، إعلان العمل بقانون الدفاع... وذلك حرصاً منا على ضمان استمرارية الجهود المبذولة، وتذليل

العقبات التي تظهر خلال مواجهة هذه الأفة».

ووجه العاهل الأردني الحكومة بأن «يكون تطبيق قانون الدفاع والأوامر الصادرة بمقتضاه، في أضيق نطاق ممكن، وبما يمسّ حقوق الأردنيين السياسية والمدنية، ويحافظ عليها، ويحمي الحريات العامة والحق في التعبير، التي كفلها الدستور وفي إطار القوانين العادية النافذة، وكذلك ضمان احترام الملكيات الخاصة سواء أكانت عقاراً أو أموالاً منقولة وغير منقولة».

وأشار إلى أن «الهدف من تفعيل هذا القانون الاستثنائي، هو توفير أداة ووسيلة إضافية لحماية الصحة العامة والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين، والارتقاء بالأداء ورفع مستوى التنسيق بين الجميع، لمواجهة هذا الوباء».

## الصحة العالمية تحذر من استعمال «الإيبوروفين» في حالة الاشتباه بكورونا

بحثون حالياً في الأمر».

وشدد ليندماير: «نوصي بالباراسيتامول وليس إيبوروفين في العلاج الذاتي».

كما حذر وزير الصحة الفرنسي، السبت الماضي، المواطنين من «استخدام الأدوية المضادة للتهاب إذا ظهرت عليهم أعراض تشبه الإصابة بفيروس كورونا لأن هذه الأدوية قد تزيد حالتهم سوءاً».

وقال الوزير أوليفيه فيران على تويتر: «تناول الأدوية المضادة للالتهاب (إيبوروفين وكورتيزون...) قد يكون ضمن عوامل تفاقم العدوى. إذا كنت مصاباً بارتفاع في درجة الحرارة فعليك أن تأخذ باراسيتامول».

حذرت منظمة الصحة العالمية من استخدام دواء «الإيبوروفين» في حالة الاشتباه بالإصابة بفيروس «كورونا» المستجد.

وقال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية كريستيان ليندماير، إن الأشخاص الذين يشتبه في أنهم مصابون بفيروس كورونا لا يجب أن يتناولوا عقار الإيبوروفين الشهير دون استشارة الطبيب».

وأشار ليندماير إلى أن «البحث جارٍ في تحديد الآثار السلبية المحتملة».

وقال ليندماير: «لا توجد دراسات حديثة تربط الدواء المضاد للالتهابات بزيادة معدلات الوفيات»، وتابع: «الخبراء



## الصين تبدأ الاختبارات السريرية لأول لقاح ضد كورونا المستجد

سمحت السلطات الصينية رسمياً ببدء الاختبارات السريرية لأول لقاح تم تركيبه في البلاد ضد فيروس كورونا المستجد (COVID-19).

وذكر التلفزيون المركزي الصيني، أمس، استناداً إلى تقرير للحزب الشيوعي الحاكم في البلاد: «حصل فريق من الباحثين بقيادة الأكاديمية تشين واي، في الساعة 20:18 بالتوقيت المحلي، على سماح ببدء الاختبارات السريرية».

وأشار التقرير إلى أن «التجارب الأولية أكدت أن اللقاح، الذي ركه فريق تشين واي، يُعد آمناً وفعالاً».

ووصل فريق الخبراء بقيادة تشين واي، العضو في الأكاديمية العسكرية الطبية الصينية، واللواء في جيش التحرير الشعبي الصيني، ومديرة معهد الهندسة البيولوجية التابع للجيش

وذكرت مصلحة الجمارك الإيرانية في تقرير لها، أن «الشحنة الأولى من الكمادات الصينية وصلت إلى مطار الإمام الخميني جنوب العاصمة طهران».

وأضافت أن «الشحنة تضم 23 مليون كمادة طبية، منها 20 مليون كمادة ذات 3 طبقات و3 ملايين كمادة من نوع (إن 95) و10 آلاف جهاز لقياس درجة حرارة الجسم و2 مليون بدلة وقائية تستخدم من قبل الأطباء والممرضين».

وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية في آخر تحديث لسجل ضحايا فيروس كورونا في البلاد، رصد 135 وفاة و1178 إصابة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وبذلك ارتفعت حصيلة الوفيات في إيران إلى 988 والإصابات إلى 16169 حتى الآن.

## منفذية المتن الشمالي في «القومي» طلبت من وحداتها القيام بحملات التعقيم . . والبداية في عينطورة وظهر الشوير والمتين

وأضاف: إنَّ الوقاية من خلال التعقيم والالتزام بالإرشادات الصادرة عن الجهات المعنية، هي أفضل السبل لمواجهة فايروس كورونا، والكل معني بالوقاية لتفادي هذا الوباء الخطير.

الى القيام بحملات توعوية حول سبل الوقاية. وقد أكد منفذ عام المتن الشمالي سمعان خراط، أن الوحدات الحزبية التابعة للمنفيذية، كل في نطاقها ستقوم بالأمر ذاته، وذلك انطلاقاً من مسؤولياتنا تجاه أهلنا في منطقة المتن الشمالي.

طلبت منفذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي من جميع الوحدات الحزبية التابعة لها، القيام بحملات تعقيم للشوارع والمنازل والمؤسسات والمحال ودور العبادة كإجراءات وقائية لمواجهة فايروس كورونا، إضافة

### مديرية عينطورة

وإنفاذاً لطلب المنفذية، قامت مديرية عينطورة التابعة لمنفذية المتن الشمالي، بحملة تعقيم للشوارع البلدة ولعدد كبير من المنازل والمحال التجارية في البلدة.



### مديرية ظهر الشوير

ونفذت مديرية ظهر الشوير التابعة لمنفذية المتن الشمالي حملة مماثلة، حيث قامت بتعقيم شوارع البلدة ومبنى بلدية الشوير، إضافة إلى المستوصف الصحي ودور العبادة وعدد من المحال والمنازل، بهدف الوقاية من الفايروس.

### مديرية المتين

بدورها، نفذت مديرية المتين التابعة لمنفذية المتن الشمالي، حملة تعقيم لشوارع البلدة ومنازل المواطنين ومحالهم، والأماكن العامة في سياق مواجهة فايروس كورونا.

### منفذية زحلة في «القومي»:

### للالتزام بالإرشادات حول سبل الوقاية من فايروس كورونا والتعاون مع الجهات الرسمية والبلدية

وجّهت منفذية زحلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي نداءً إلى الأهل في زحلة البلدات والقرى التي تتبع لها، وجاء فيه في النداء: أهلنا في منطقة زحلة بناءً على الوضع العام الذي يعاني منه لبنان، لجهة انتشار وباء كورونا COVID-19،

والتزاماً بالتوجيهات المركزية في خدمة المتحد والمواطنين، وانسجاماً مع دعوة مجلس الدفاع الأعلى لناحية التبعة العامة من أجل مواجهة هذا الوباء،

وانطلاقاً من تحمّلنا لمسؤوليتنا خدمةً لمجتمعنا

تدعو منفذية زحلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي أهلها المواطنين إلى الالتزام بالإرشادات الموجهة من قبل وزارة الصحة حول سبل الوقاية من فايروس كورونا المستجد، كما تدعو إلى التعاون مع الجهات الرسمية والبلدية للحد من انتشار الوباء.

كما تضع منفذية زحلة إمكاناتها بتصرف الأجهزة الرسمية المختصة والبلديات لمواجهة الوباء، وتأمين احتياجات المواطنين خلال المرحلة المقبلة، واقفين كما عهدتمونا إلى جانب أبناء منطقتنا وبلادنا.



## نظرة الإذاعة في تنفيذ عكار تدعو القوميين ليقوا قدوة في متحدثهم.. ومديريتا الحصينة والجومة الأولى نفذتا حملات تعقيم في الحصينة والبحصة وبينو



ضرورة الالتزام بالتعليمات التي تقضي بمنع الاختلاط المباشر والمصافحات ومنع التجمعات وضرورة الالتزام في المنازل وعدم الخروج للحالات الضرورية.

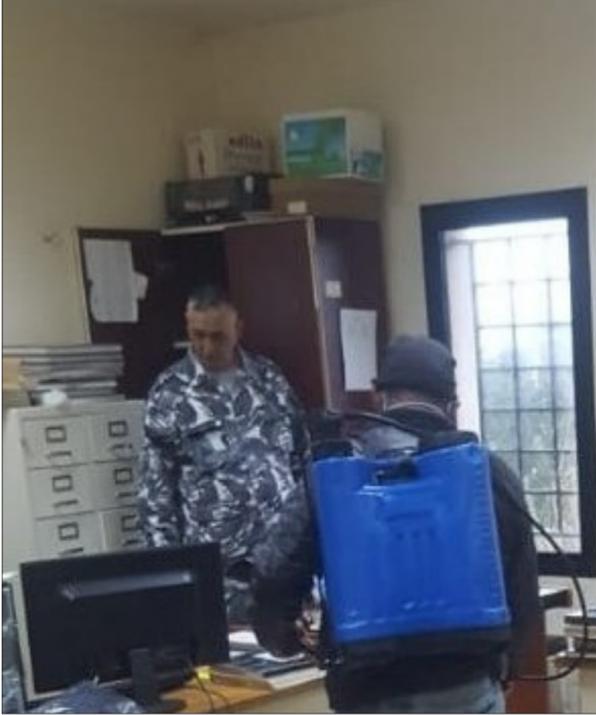
### بيان نظرة الإذاعة

وفي وقت سابق صدر عن نظرة الإذاعة في منفذية عكار البيان التالي:  
نظراً للظروف الاستثنائية التي تمر البلاد فيها بشكل عام والمنطقة بشكل خاص ونظراً لخطورة الوضع المترتب عليكم التعامل بكل جدية مع المستجدات وعدم الاستهتار بانتشار الوباء حفاظاً منكم على متحدثكم خالية من الفيروس ونقل العدوى، ولذا التقيد بتعليمات وزارة الصحة من منع الاختلاط إلا للضرورة والعمل بجميع الإرشادات منعا لانتقال العدوى اليكم ولعائلتكم.  
وكما عودتم متحدثكم بأن تكونوا المثال الذي يحتذى به سابقين للالتزام بالنظام وقدوة للعطاء في الظروف الصعبة فلا تبخلوا في مساعدة السلطات المحلية أو الجمعيات أو الأندية لتعقيم الأماكن العامة لتحسين متحدثكم من انتشار الفيروس.  
ولا تنسوا أن تقدموا كل مساعدة لكل رفيق متى كان محتاجا إليها، وقول الزعيم واضح بهذا الشأن: «إنكم قد ارتبطتم ببعض ببعض وربطتم أرواحكم بعضها ببعض.. فابقوا متضامنين وكونوا عصابة واحدة أينما سرتم وكيفما توجهتم».

قامت مديريةية الحصينة التابعة لمنفذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي بحملة تعقيم في أحياء بلدتي الحصينة والبحصة، شملت دور العبادة وعدداً من الشوارع والأماكن العامة كإجراء وقائي يحفظ سلامة الأهالي والعائلات.  
كما شملت الحملة مسجد بلدة الحصينة، مبنى فصيحة درك العبدية ومكاتبه. وذلك بإشراف ومشاركة ناظري التدريب والعمل والشؤون الاجتماعية في منفذية عكار خالد حموضه وزياد عز الدين، مدير مديريةية الحصينة فواز حموضه وهيئة المديرية.  
وقد أعرب الأهالي كما رئيس المخفر عن شكرهم للحزب القومي.  
وقامت مديريةية الجومة الأولى في منفذية عكار بإشراف ومشاركة مدير المديرية أحمد الأكموي وهيئة المديرية بحملة تعقيم في بلدة بينو وجوارها، شملت دور العبادة، الأماكن العامة، مبنى بلدية بينو - قبولا ومراكز الأمن العام ومبنى الاتصالات وأجبرو والمحال التجارية، وقد لاقت استحساناً كبيراً لدى الجميع وأبدت مديريةية الجومة استعدادها لتلبية احتياجات أهالي البلدة تشجيعاً لمبادرة التزام المنازل.

### حملات توعوية

كما تضمنت الحملات في البلدات إرشادات توعوية للوقاية والتعقيم والتنظيف لمواجهة ومكافحة فيروس كورونا، مشددة على



### مديرية العزونية نفذت حملة تعقيم في البلدة

نفذت مديريةية العزونية التابعة لمنفذية الغرب في الحزب السوري القومي الاجتماعي حملة تعقيم لشوارع بلدة العزونية ومنازل المواطنين ومحالهم، إضافة إلى تعقيم قاعة القرية ودور العبادة، وذلك في سياق الإجراءات الوقائية لمواجهة فايروس كورونا.



### منفذية البقاع الغربي في «القومي»

### دعت لتوحيد الجهود في مواجهة كورونا والالتزام بإجراءات الوقاية

دعت منفذية البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي أهلنا في منطقة البقاع الغربي للعمل بيدا بيد بوجي من معرفة صحيحة وتصميم وإرادة لا متناهيين لمواجهة فايروس كورونا من خلال الالتزام بالتعليمات الوقائية الصادرة عن الجهات المعنية.

المنفذية أصدرت بياناً، استهلته بقول أنطون سعاده: «نحن أمة واقفة الآن بين الموت والحياة ومصيرها متعلق بالخطة التي نرسنها لأنفسنا والاتجاه الذي نعيّنه».

وجاء في البيان:

«أهلنا في البقاع الغربي

إن ما يمر به وطننا في المرحلة الراهنة من تفشي وباء كورونا COVID-19 يتطلب منا توحيد الجهود من أجل تخطي هذه المرحلة بالحد الأدنى من الخسائر.

وحيث لم يتم التوصل بعد إلى عقار قادر على قتل فايروس كورونا، فإن الطريقة الوحيدة لمواجهته هي الوقاية. والوقاية تحتاج إلى المعرفة والوعي والتصميم على المواجهة. وأهم الخطوات الواجب اتخاذها، الحجر المنزلي وتجنب الاختلاط مع أشخاص قد يكونون من حاملي الفيروس دون عوارض ظاهرة.

أهلنا الأعزاء،

إن منفذية البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي تدعو الجميع للعمل بيدا بيد بوجي من معرفة صحيحة وتصميم وإرادة لا متناهيين لمواجهة هذا الوباء ملتزمين بالتعليمات الوقائية التي صدرت عن مجلس الدفاع الأعلى ووزارة الصحة. كما تدعو إلى التعاون مع الجهات الرسمية والبلدية في إطار هذه المواجهة. كما تضع منفذية البقاع الغربي إمكاناتها بتصرف الأجهزة الرسمية المختصة والبلديات لمواجهة الوباء والحد من انتشاره، واقفين كما عهدتمونا إلى جانب أبناء منطقتنا وبلادنا.

كانت أهمية التطورات التي عطلت نقل الفاخوري، ما لم يتم تهريبه وفتح الباب لأزمة من نوع مختلف، أنها نفت نظرية وجود صفقة وراء قرار المحكمة العسكرية، وأن المسار الذي بلغته القضية بصورة مفاجئة جاء نتيجة الثغرات التي تراكمت في المتابعة، والنصوص القانونية، مقابل الجهوزية الأميركية القانونية والضغط التي مارسها الأميركيون، بما فيها ما قيل من مصادر موثوقة عن تهديد القضاة في المحكمة العسكرية بإزالة عقوبات مالية ومنع سفرهم وحق أولادهم وأقربائهم، وأن عددا منهم لديه أولاد يدرسون في جامعات أميركية، ما سهّل الرضوخ للضغط ووفر فرصة صدور القرار.

على الصعيد الحكومي، حيث المتابعة مستمرة لتطورات المواجهة مع فيروس كورونا، احتل الملف المالي مركز الصدارة، حيث تمّ كسر الجليد بين وزير المالية وجمعية المصارف بتدخل من النيابة العامة المالية بشخص رئيسها القاضي علي إبراهيم، ونجح اجتماع الوزير غازي وزني مع جمعية المصارف بالتوصّل إلى حل في منتصف الطريق حول كيفية فتح المصارف أبوابها وتسهيل الأمور المالية في مرحلة التعتية العامة عبر المناوبات، بينما توقفت مصادر مالية أمام مشروع القانون الخاص بالكهتابل كوتنرول الذي أعدته الحكومة، بعد تعديلات طالت النسخة التي قدمها وزير المالية، وذلك من إين الغموض في كيفية قياس بعض المعايير سيفتح باب الاستثنائية التي جاء القانون بعنوان إنهاؤها. وأشارت إلى غياب حوافز للمودعين في تحويل ودائعهم بالعملات الصعبة التي لا يمنحهم القانون حق سحبها ويعيد أحصاعهم للاستنساب بشأنها، إلى الليرة اللبنانية بسعر تشجيعي يقارب سعر السوق ولفترة محددة، كما لا ينص القانون على حوافز مشابهة لتشجيع الذين يحملون أموالهم في بيوتهم بالدولار لتحويلها إلى الليرات اللبنانية بسعر السوق في المصارف، وإيداعها بفائدة جيدة، ومثلها تشجيع حاملي ودائع بالليرة اللبنانية على شراء الدولار من البنوك بالسعر الرسميّ مقابل تجميدها لثلاث سنوات أو خمس على سبيل المثال. وقالت المصادر إن توضيح

### قضية الفاخوري ... (تمة ص1)

وظهرت بوادها في قدم العميل الفاخوري، وما سبق قدموه من ترتيبات، وما أصاب القضاء والأجهزة من ارتباك في التعامل مع قدموه. وكما كان غياب النص القانوني الذي يمنع مرور الزمن على جرم العمالة واحدا من ثغرات قدوم الفاخوري كانت مفردة القرار في الإفراج عنه، من دون أن يتم سد هذه الثغرة قانونا خلال شهر أعقب قدموه، والاسترخاء والإطمئنان كانا يطبعان التعامل مع الملف رغم كلام كثير يُقال هنا وهناك، عن وجود مخطط للإفراج عنه، ورغم وجود حركة أميركية نشطة ومواقف بسقوف عالية للضغط للإفراج عنه، وكلام عن رصد مبالغ مالية، وتهديد بعقوبات تطال أعضاء المحكمة العسكرية وعائلاتهم، ورغم كل ذلك لم نشهد خلية أزمة بين الحلفاء في حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر تضمّ خيرات قانونية وسياسية وأمنية تناقش الملف وتضع تصورا موحدا في التعامل معه، بينما يسمع الناس حديثا من هنا عن مبادلة للفاخوري بشخصيات مقربة للمقاومة تحت الاعتقال التعسفي الأميركي، وحديث من هناك عن سحب الجنسية بما يؤدي إلى تسهيل الإفراج، ومصادر الكلام من أصدقاء المقاومة، ما خلق مناخا نفسيا يستسهل نظرية الصفقة لمجرد سماع نبأ القرار القضائي المشؤوم.

– عندما قرأت في بيان حزب الله تعقيباً على الحدث بأنه يوم حزين، كان تعليقي أن سبب كونه حزينا بالإضافة للحدث نفسه، أن حزب الله ككفالد للمقاومة لم يكن علي علم بما جرى، وقلت في نفسي إن الحزن كان أقل والوطأة أخف، لو كان حزب الله وراء تدبير ما يفسر ما جرى، كنت واثقا أنه سيكون مشرفا حكما، وعندها سيخرج الحزب لمكاشفة جمهوره واللبانيين بأسباب ومندرجات قراره بتسهيل الإفراج لاعتبارات ستكون وطنية قطعاً، تطال مصائر شهداء وأسرى في كيان الاحتلال وأميركا وفرنسا، وربما تطال تجنيد لبنان عقوبات وأزمات، سيقتهم الناس التضحية لتفاديها، وكنت لانتهمّ ذلك وأقبله وأدافع عنه، لتقتي بأن الأمانة على الدول والمنظمة بين ايدي من هم أهل لهذه الأمانة وعلى رأسهم سيد المقاومة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

– الضربة موجعة، لكنها غير قاتلة، والعبرة أن نأخذ منها الدروس، وأهمها أن الأميركيين ظهروا أكثر منا جدية في متابعة ملفهم وتفوقوا علينا بالتفاصيل.

### إنه زمن الانهيارات ... (تمة ص1)

والبراءة، بين الأبيض والأسود، بين البطولة والخيانة، بين الصدق والكذب، بين الطهارة والتجاسة، بين الحب والكراهة، بين التسامح والحقد، بين الرحمة والقسوة، وانتصرت الإنسانية في معاركها بقدر التزامها بهذه الحدود التي تحسدت موافيق وعهودها،كلام شرف، كان يتفوق بفوقته الأخلاقية على كل حبر التاريخ.

عين زمن «كورونا»، هذا الوباء القاتل، يصدر حكم وفق التعديلات في حق عميد العملاء وجزار معتقل «الخبام» ليؤكد شبهة «الانتشار الفيروسيّ الأخلاقيّ» بما يتجاوز باشواط انتشار «كورونا» على خطورته، وليعيدنا هذا الحكم إلى نقطة انطلاق التشريع القانوني الأول في التاريخ مع حورايي حيث القاعدة «العين بالعين والسن بالسن»، تبرز من جديد كمعادلة في عملية الحساب والعقاب على الأفعال والإعمال، وإن بشخطات قلم قاضٍ عاد علم القانون الي مربعه التاريخي الأول.

حكم أول أمس، شكل تحولاّ في المفاهيم الوطنية المذبوحة بسكين المعادلات الطائفية و6 و6 مكر»، حكم اعاد لانشأيه هوية طائفية ومذهبية ليست في أصل تكوينها ولا من مظاهرها، فالخيانة لا تحسب في رصيد طائفة أو مذهب، بل هي ملك أصحابها وهم حصرا، ابتأؤها والمسؤولون عنها.

في لبنان، الباردة... رسالة وصلت الى كل شهيد واسير وجريح في كفاح المقاومة اللبنانية ضدّ الاحتلال أن جراحكم وعدابتكم واحزانتكم وشقاءكم وكل نضالكم في بساوي شيئا في حسابات توارزات المتطرف اللثيم هو أساس المستقبل في كيان المتصرفيات والقائمقاميات والمحميات المنتشرة والموزعة على الجغرافيا اللبنانية بين سلسلي جباله الشرقية والغربية، كما في الأمن كذلك في الاقتصاد والمال والتجارة وكل مناحي العيش.

في لبنان، نحى المقاومة بضرب رموزها، بتشويه صورتهم، بتقييد انفساهم، بشطلة تاريخهم وحاضرم ومستقبلهم.

في لبنان تضمّ عنوان حزامه والشعب والدولة في تفاهات الطوائف «مار مخايل 1 و 2 و 3...»، تحت عنوان الحماية نطعن المقاومة في تاريخها وارثها وقيمها وسانيتها.

أمس، كان عامر الفاخوري أحد تظاهرات عصر انحطاطنا الفاقع. وصبيحة هذا اليوم المشؤوم نردد مع جبران خليل جبران: لملك لبنانكم ولي لبنانيّ.»

<sup>\*</sup> عميد الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي

الغموض وإضافة الحوافز ستكون مهمة مجلس النواب الذي ينتظر أن يستعين بخبراء يشاركونه قراءة ودراسة مواد القانون.

وأثار قرار اطلاق سراح العميل عامر الفاخوري حملة استنكار واسعة لدى الأحزاب القوى والشخصيات الوطنية وموجة اعتراض شعبية واسعة، فبعد بيان حزب الله أصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا اعتبر فيه أن «إطلاق سراح العميل المجرم عامر الفاخوري يقوّض ما تبقى من ثقة اللبنانيين بمؤسساتهم القضائية. فهذه المؤسسات يفترض بها تطبيق العدالة، وإنزال أشدّ العقوبات بالخونة والعملاء. وذلك تطبيقا للدستور اللبناني الذي ينص على عقوبة بالإعدام بحق «كل لبنانيّ دس الدساتين لدى العدواو اتصل به ليعاونه بأي وجه كان على فوز قواته»، وهذا ينطبق على العميل الفاخوري الذي لم يكتف بمساعدة العدو على فوز قواته، بل ارتكب جرائم قتل وتعذيب بحق مئات اللبنانيين في معتقل الخيام. ورأى الحزب في القرار خروجا على مادة واضحة في الدستور اللبناني، لا تلحظ على الإطلاق عامل «مرور الزمن» على جرائم العمالة للعدو وخبائة الوطن. وطالب مؤسسة القضاء بكل نقرعاتها، أن تتحلّل مسؤولياتها الوطنية والأخلاقية والدستورية، وأن تنقّض هذا القرار المشؤوم لكي تسهم في استعادة ثقة المواطنين، التي اهتزت بل تقوّضت نتيجة إحكام جائحة وغير مبررة صدرت في نوفمبر 2017 بحق رموز قاومت العدو الصهيوني وعملائه، ونتيجة قرار إطلاق العميل الفاخوري.

ودعا الحزب القومي القضاء اللبناني إلى اتخاذ خطوات سريعة وحاسمة لإبطال قرار إطلاق العميل الفاخوري وإلى تطبيق العدالة بحقه، وتصحيح كل الأحكام الجائرة، وذلك من أجل استنقاذ سمعة القضاء واحتراما لكل من دافع عن سيادة لبنان، لا سيما الشهداء الذين ارتقوا في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه، والأسرى والذين قتلوا على أيدي العميل الفاخوري وغيره من العملاء الخونة. مؤكداً أن وظيفة القضاء هي تطبيق العدالة وفقا للدستور، وليس الخضوع لإبتزاز الإرادات الخارجية التي تضغط على لبنان لإطلاق العملاء.

وفي سياق ذلك، استنكر وزير الزراعة عباس مرتضى قرار إخلاء سبيل الفاخوري وقلت في حديث لـ«البناء» إلى أن «جريمة العمالة لا تسقط بمرور الزمن لا سيما على العملاء الذين نكلوا باهل الجنوب والخيام لعقود من الزمن. وهناك أدلة قاطعة على هذه الجرائم». واعتبر الوزير مرتضى القرار خالف كل القوانين لا سيما المواد 273 و274 من قانون العقوبات التي تنص على عقوبة الإعدام او الأشغال الشاقة المؤبدة للعملاء»، مشيرا إلى أن القرار شكل مفاجاة كبيرة للبنانيين الشرفاء ووصمة عار لمن دبر هذا القرار لا سيما أن

## البناء

### واشنطن تصعدّ ... (تمة ص1)

لبنان دفع أثماناً باهظة نتيجة لنهجه المقاوم للعدو الإسرائيلي وحقق انتصارات كبيرة على إسرائيل». ودعا مرتضى لفتح تحقيق لكشف خلفيات وملابسات القرار والمسؤولين عنه ومحاسبتهم.»

ولفتت مصادر قانونية وسياسية مطلعة لـ«البناء» إلى أن «ما حصل في قضية الفاخوري صفقة بين جهات في السلطة والولايات المتحدة الأميركية وذلك بعدما تعرّض لبنان لضغوط وتهديدات شديدة تطال أصوله النقدية الموجودة في الخارج ووضعه الاقتصادي والمالي الداخلي من عقوبات مالية وملاحقات قضائية من الجهات الدائنة للسدات والقضاء للشارع ضد الحكومة»، مشيرة إلى أن «القضاء ليس الجهة التي خلطت للصفقة بل هي الآلية والمنفذ».

وبحسب ما علمت لـ«البناء» من مصادر قانونية مطلعة على الملف فإن «جلسة محاكمة الفاخوري في المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت كانت مقررة في 16 نيسان المقبل لكن محامي الفاخوري قدّموا دفوعا شكلية لكف التعقبات عنه بسبب مرور الزمن وعلى اثر ذلك ترك مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بيتر جرمانوس للمحكمة النظر بهذا الطلب ولم يتدخل. وفي وقت قياسي أي خلال 12 يوما بما فيها من أيام عطل نهاية الأسبوع أي ثمانية أيام فعليا، نظرت المحكمة بالطلب رغم قرار وزيرة العدل ومجلس القضاء الأعلى ونقابة المحامين بعدم البت بأي قرار باستثناء إخلاء السبيل، وبعدها تقدمت جهات حقوقية بإخبار ضد الفاخوري بجرم خطف وقتل المواطنين على عبدالله حمزة. أرسلت المحكمة بقرقيات الى الامن العام والامن الداخلي ومديرية المخابرات للتحقق من مصير حمزة تبين لهم أنه متوف، لكن المصادر شككت بذلك متسائلة اذا فعلا توفي فإين جثته؟»

في المقابل ولاستكمال الإخراج الشكلي للصفقة، طلب النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي لسان عويديات من محكمة التمييز العسكرية نقض القرار وإصدار مذكرة توقيف بحق الفاخوري وإعادة محاكمته من جديد بالجرائم المنسوبة اليه وهي خطف وتعذيب وحجز حرية مواطنين لبنانيين داخل معتقل الخيام وقتل ومحاولة قتل آخرين. وقد سجل طلب التمييز أمس، في قلم محكمة التمييز العسكرية رغم أن معلومات أخرى افادت أن محكمة الإعدام العسكرية وقلم المحكمة لم يتسلما التمييز من قبل القاضي غسان خوري لأنه لم يتضمّن ملف محاكمة فاخوري أمام المحكمة العسكرية. وأصدر قاضي الامور الاستعجالية في النيابة القاضي أحمد مزهر قرارا قضائيا أمس قضى بمنع الفاخوري من السفر خارج الأراضي اللبنانية جوا وبحرا وبراً لمدة شهرين من تاريخ القرارالراهن.

إلا أن أقصى مفاعيل طلب القاضي عويديات والمحكمة العسكرية التمييزية بتمييز القرار القضائي هو منع سفر

الفاخوري وبالتالي أصبح لزوم ما لايلزم بعدالمعلومات التي سرت أمس، بأن الفاخوري نقل عبر طائرة خاصة وصلت أمس من أثينا إلى بيروت.

إلا أن تداعيات القرار السياسية والقضائية والشعبية لم تنته فكما أن القرار القضائي سيدفع الى تحركات شعبية واسعة عندما تسمح الظروف الصحية، فإنه فتح أبوابا مغلقة على الحكومة، لا سيما ملف قانون العفو العام وآلاف الموقوفين في السجون بجنتح وجنابات لاترقي بأفعال العميل الفاخوري ما دفع هؤلاء الموقوفين الى المطالبة بمساواتهم بالعملاء. وقد شهد سجن رومية أمس، حالات تمرد كبيرة أدت الى مواجهة مع القوى الأمنية التي عملت على ضبط الوضع بإطلاق الرصاص المطاطي على المتمردين. وطالب السجناء بالعفو عنهم أسوة بالفاخوري. فيما تخوفت مصادر من تحول قضية الفاخوري الى قضية طائفية، إذ ستطالب برحجات دينية وسياسية بإخلاء سبيل موقوفين من طوائف أخرى ومن ضمنهم اشخاص تورطوا بأعمال ارهابية كالموقوف احمد الاسير وغيرهم على قاعدة «سنة وستة مكرو».

وبحسب المعلومات فإن قانون العفو يطبخ على نار هادئة وتجري تجزئته الى دفعات.

إلا ان السوال المطروح هل تمت الصفقة من دون علم الحكومة؟ ولماذا يرضخ لبنان للضغوط الأميركية لإخلاء سبيل عميل لبناني كبير يحمل جنسية اميركية متورط بأعمال خيانية وقتل وخطف وتعذيب ولايضغط لإطلاق سراح معتقلين لبنانيين في الولايات المتحدة يحاكمون بتهمة دعم حزب الله كرجل الأعمال اللبناني قاسم تاج الدين الذي حكم عليه القضاء الأميركي بخمس سنوات سجن وكفالة 50 مليون دولار؛ علما أن هناك ثلاثة شبان آخرين لا يزالون محتجزين في الولايات المتحدة بتهمة التعامل مع حزب الله من بينهم المواطن اللبناني علي كوراني التي بلدة باطر الجنوبية الذي حكم عليه بالسجن 40 سنة، وتحدثت مصادر «البناء» أن حتى الآن.

وكان رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل نفى علاقته بقرار إخلاء سبيل الفاخوري.

ولفت مكتب باسيل في بيان الي «أن ما ورد في صحيفة الشرق بشكل إفتراء فاضحا وتزيورا للحقيقة لا يمكن السكوت عنه لأن الهدف منه إعلاميا وسياسيا هو تحميل النائب باسيل عندما كان وزيراً للخارجية عودة هذا العمل إلى لبنان وتوقيفه مع ما استتبع ذلك من انعكاسات على البلد. فالنائب باسيل وخلافا لما ورد في مقالة الصحيفة المذكورة لا يعرف الفاخوري أصلا ولا علاقة له، وكل كلام عن تعهد من باسيل لمساعدته هو تحامل وكذب، ولذلك قرر ملاحقة الصحيفة أمام القضاء.»

## القوات اليمنية تحرر مديريات محافظة الجوف كافة وتتصدى لتشكيل قتالي للتحالف من طائرات F15

أعلن المتحدث باسم القوات المسلّحة اليمنية العميد يحيى سريع، عن «تحرير كافة مديريات محافظة الجوف عدا بعض المناطق في خب والشعف وصحراء الحزم».

وقال سريع إن «العملية العسكرية في محافظة الجوف التي حملت اسم (فامكن منهم)، أدت إلى دحر ما يسمّى بالمنطقة العسكرية السادسة ووقوع المئات من قوات العدو بين قتيل وأسير ومصاب».

وأضاف أنه «شاركت القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير بأكثر من 50 عملية استهدف بعضها عمق العدو السعودي»، مشيرا إلى أن «القوات اليمنية تعمل على تطبيع الأوضاع بمحافظة الجوف بعد دحر قوات العدو ومرزقته من كافة مديرياتها».

وأكد سريعا حيا «الدور البارز والمشرف لقبائل الجوف في تحقيق هذا الإنجاز الكبير».

وكان سريع أعلن أن «الدفاعات الجوية اليمنية تمكنت من التصدي، فجر أمس، لتشكيل قتالي مكون من عدد من الطائرات الحربية المعادية في سماء مديرية صرواح بمحافظة مارب».

وأكد سريع أن «الدفاعات اليمنية تمكنت من إجبار طائرات العدوان على المغادرة قبل تنفيذ أية أعمال عدائية»، مشيرا إلى أن «عملية التصدي تمت بعدد من صواريخ فاطر1».

وكانت قوات حكومة صنعاء استعادة مدينة الحزم مركز محافظة الجوف مطلع شهر آذار الحالي، بعد عملية عسكرية ومواجهات عنيفة مع قوات التحالف وقوات الرئيس عبد ربه منصور هادي المصنودة جوبا.

من جهة أخرى، أعلنت القوات المسلحة اليمنية تصدي دفاعاتها الجوية مساء أول أمس، لتشكيل قتالي للتحالف السعودي من طائرات F15 في سماء محافظة الجوف.

وأكد المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع «صد تشكيل قتالي للعدوان من طائرات F15 وإجبارها على مغادرة الأجواء بعدد من صواريخ فاطر1»، وكانت طائرات التحالف السعودي قد استهدفت به غارات جوية مديرية خب والشعف في الجوف شمال شرق اليمن، وطال القصف الجوي بـ10 غارات جوية مديرية صرواح غرب محافظة مارب المجاورة شمال شرق اليمن.

وفي الساحل الغربي، أفاد مصدر عسكري يعني بـ«رصد 165 خرقاً للقوات المتعددة للتحالف في الحديدة غرب اليمن خلال الـ24 ساعة الماضية، توزعت بين تحليق مكثف لطائرات التحالف التجسسية، وقصف مدني وصاروخي استهدف المناطق الجنوبية والشرقية في المحافظة».

واستهدفت القوات المتعددة للتحالف بعشرات من القذائف منطقة كيلو 16 وتواصل باستهداف

## التحليل السياسي

### الصين العظيمة والعالم الغربيّ الهش

– خلال ثلاثة شهور كانت الصين وحدها أمام مرآة العالم الغربيّ بين متفرّج محايدوشامت يهزّأ ويسخر من مواجهتها الضمنية لفيروس كورونا، لكنها كانت أيضاً فرصة اختبارية للاستعداد لمواجهة احتمالات ظهور الفيروس وانتشاره في بلاد الغرب والتهيؤ لمواجهته من حيث انتهت الصين والإفادة من تجربتها وعدم الوقوع في المفاجأة الكارثية التي وقعت عليها، مع أخذ الفوارق الهائلة التي تعمل لخير صالح الصين، بالمقارنة مع الغرب على الأقل في ثلاثة أشياء هي حجم الاكتظاظ السكاني في الصين التي تضمّ مجموع سكان أميركا وأوروبا مرتين ونصفا، وحجم القويرة العلمية والتقنية التي يصفن الغرب فيها عالما أول وتصنف فيها الصين عالما ثانيا، والإمكانات المالية بين بلدان تنعم بثروات هائلة لا تحتاجها للتنمية وبلد مضطر للإنفاق أكثر وأكثر لتلبية حاجات شعبه.

– دقت الساعة وبدأ التحدي في الغرب، فيما كانت الصين في قلب المواجهة وحيدة وحزينة لتصرف الغير منها. لها نحن اليوم بعد شهر من بدء انتشار الفيروس خارج الصين وأسويعين في بلاد الغرب نشهد خروج الصين من المحنة بتسجيل رقم 9000 حالة إصابة نشطة فقط من أصل 90 ألف إصابة إجمالية، بينما في إيطاليا ثلاثة أضعاف الرقم الصيني من أصل ثلث رقم الإصابات الإجمالية، وفي إسبانيا العدد الصيني نفسه، وفي أميركا نصف العدد الصيني مقابل أقل من ربع عدد سكان الصين: وفي نسبة المصابين لكل مليون نسمة تظهر الصين في الرقم 19 تتقدّم دول مثل فرنسا وسويسرا وألمانيا وفنلندا والدانمارك بين 100 و300 بالمليون وتتقدم جميع إيطاليا بنسبة فوق 500.المليون.

– هشاشة الغرب ظهرت في نتائج ثقافة الاستهلاك التي اجتاحت أجياله الشابة والتي ولدت قيم الاستهتار والتسكع والتباهي والنقص في شعور المسؤولية

الجماعي والتمرّد على أشكال الضبط التنظيمي في مواجهة الكوارث الوطنية، كما تبدت في غياب الاستعداد الطبي وضعف الاقتصاد على تحمل الصدمة. وهذا بدأ

جامعا من أميركا إلى دول أوروبا كلها.

– عظمة الصين ظهرت تاليا في مد يد المساعدة لكل بلاد العالم التي تحتاجها من إيطاليا أوألا إلى سواها. ونال لبنان بعضاً منها وتصرّفت الصين برفعة وعلوّ؛ والأهم أنّها منحت العالم الأمل بالقدرة على الخروج من هذه المحنة. وقدمت لنا الوصفة المناسبة.

#### إعلانات

وإن تجاهلت الحكومة فضيحة الفاخوري خلال جلستها أمس، بقيت الالتمامات الحكومية منصبة على ملفين أساسيين: الاول أزمة فيروس كورونا وملف الديون، وأعلنت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد نجد أن مجلس الوزراء اتفق على إنشاء صندوق تبرعات لمواجهة أزمة كورونا. ونقلت عن رئيس الحكومة حسان دياب أنه «أكد ان الحكومة تعمل على حماية اللبنانيين من دون تقصير»، مطمئنا في الجلسة إلى أن «نتائج الإجراءات جيدة وقرار التعينة العامة لآي ارتياحا لدى المواطنين وتجاوبا جيدا»، كذلك، كشفت عبد الصمد أنه «تمّت الموافقة على مشروع قانون معجل لإدعاء المحكومين الذين أمضوا مدة الحكم ولا يزالون لحين دفع الغرامة وتعليق المهل القانونية والقضائية والعقديّة لغاية 30 حزيران». وحذرت من أن «وزارة الاقتصاد ستراقب ارتفاع الأسعار وتتخذ التدابير اللازمة في هذا الإطار».

وأشار مصدر وزاري لـ«البناء» الى ارتياح رئيس الحكومة والحكومة لالتزام المواطنين بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة بناء على مرسوم التعينة العامة، مؤكداً أن التقييم الحكومي إيجابي حتى الآن، لا سيما أن لبنان لا يزال من أفضل الدول انتشارا وإصابة بالمرض نسبة إلى الدول الأخرى، ضيفاً ان الحكومة متاهية على كافة المستويات بكل مؤسساتها ووزاراتها التي وضعت إمكاناتها بتصرف وزارة الصحة»، وأوضح المصدر الوزاري أنه في حال تدنت نسبة الإصابات وتمت السيطرة على الوباء يمكن عودة دورة الحياة الى طبيعتها بعد 29 آذار أما اذا سجلت إصابات جديدة كل يوم فسبصار الى تمديد قرار التعينة العامة حتى زوال الخطر على لبنان مهما طالت مدة القرار». ورخّج المصدر أن تتدنّى نسبة الإصابات بعد إجراءات منع الاختلاط ووقف عمل المطار وإقفال الحدود».

لكن بعض الجهات الحزبية عمدت الى مخالفة القرار بتتظلم مواكب سيارة في بعض المناطق كما حصل في الطريق الجديدة أمس الاول، الا ان المعلومات كشفت أن قوى الأمن باشرت تحقيقاتها بالتجمع الذي حصل

في كورنيش الزمرعة وقد استدعت أحد المشاركين به لاستجوابه. كما علمت «البناء» أن إدارة Libon post رفضت إقفال مكاتبها لا سيما في صيدا ومستمرة في العمل وحذرت الموظفين من التخبّيع عن العمل، كما علمت أن عمليات التعقيب غير جيدة.

ودرس مجلس الوزراء ملف سداد الديون وبحسب معلومات «البناء» لم تتضح الرؤية النهائية بعد ولم يبدأ التواصل مع الجهات الدائنة رسميا حتى الآن رغم أن النقاش مستمر مع شركة لازارد للاتفاق على آلية للتفاوض مع الدائنين، لا سيما مع وزير المالية غازي وزني الذي يحضر خطة بالتنسيق مع رئيس الحكومة حسان دياب للبدء بالتفاوض.



رشاشات مقاتليها حارة الضياني وما جاورها في منطقة 7 يوليو السكنية شرق المدينة الساحلي.

بالترزامن مع استهداف قريتي الدحفش والشجن في مديرية الديرهيمى المحاصرة جنوباً، فيما تستمر قوات التحالف السعودي باحتجاز 14 سفينة مشتقات نفطية يمنية على متنها أكثر من 320 ألف طن من البنزين والديزل والغاز رغم حصولها على التصاريح الاممية للدخول الى ميناء الحديدة.

واستمرت غارات مقاتلات التحالف السعودي على مناطق يمنية عدة، حيث طال القصف الجوي بغارتين منطقة المزرق في مديرية حرض الحودية بحجة غرب اليمن، كما استهدفت 6 غارات جوية مديرية الظاهر في صعدة شمال اليمن.

### إعلانات

عيناتنا: /1164/ و/1176/ \$/55.885/ مجموع بدل المنخفض الطرح للعقارين اعلا: \$/30.261.72/ موعد جلسة المزايده وكان إجرائها: بالمعاملة 281/2018 محضر وصف عقار بالمعاملة 281/2018.

قيمة التخمين بالدولار الأميركي: /22.017/ \$

بدل الطرح المنخفض بالدولار الأميركي: /11.922.20/ \$

ثانيا: العقار /1176/ عيناتنا اميري مشتكلته: يقع هذا العقار في محلة عين ورده هو أرض سفي مغروسة كرم عند حسب الإفادة العقارية اما على أرض الواقع فالعقار بنحدر انحلالا شديدا من الغرب باتجاه الشرق وهو محتل وأرضه بخصاص ودون طريق ويبعد عن طريق عيناتنا الرئيسي حوالي 180 متر خطا شعاعيا لجهة الشرق ومزروع باشجار النفاخ عدد 161 شجرة تتراوح اعمارهم بين 7 و5 سنوات 20 شجرة نفاخ عمر الواحدة حوالي 13 سنة.

مساحتة: 3144/ 2م.

المطروح للبيع: حيدوده: شمالا العقارين /1164/ و/1172/ جنوبا العقار /1177/ شرقا مجرى ماء غربيا العقارين /1164/ و/1182/.

الحقوق العقينية: تأمين درجة أولى مع حق التحويل لمصلحة البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. بقيمة \$/25.000/ تعهد المدين بتأمين البيع او التأمين او التاجر او ترتيب أي حق عيني يومي 4355 تاريخ 6/11/2018 حجز تنفيذي لمصلحة البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. بالمعاملة رقم 281/2018 نفس حق الإنقطاع والعقار التنفيذي ومحضر وصف العقار بالجزء /1164/ عيناتنا اعلا.

قيمة التخمين بالدولار الأميركي: /33.868/ \$

بدل الطرح المنخفض بالدولار الأميركي: /18.339.52/ \$

مجموع تخمين العقارين المحجوزين

إعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك – غرقة الرئيس أحمد محمود رقم المعاملة: 281/ 2018 المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. – بوكالة المحامي سليم بربدي – المكاتب عليه: سركيس خنازرمه – رأس النوفعة، بناية كارناس السنذ التنفيذي وقيمة الدين: عقد قرض مدعوم بكفالة شركة كفاليت ش.م.ل. مرفق جدول الأقساط وعقد التأمين الجاري على العقار /1176/ عيناتنا تحصيليا لمبلغ 73.214.287/ ل.ل. والفوائد. تاريخ التنفيذ: 2018/9/13 تاريخ تبليغ الإنذار: 2018/10/2 تاريخ قرار الجحز: 2018/11/1 تاريخ تبليغ الجحز: 2018/11/8 تاريخ تسجيله: 2018/11/6 تاريخ محضر وصف العقار: 2018/12/19 تاريخ تسجيله: 2019/1/3/ 2019 بيان العقارين المحجوزين ومشتكلتها:

المطروح للبيع: أول: العقار رقم /1164/ عيناتنا اميري محلة عين ورده مشتكلته: بوابة كارناس تزرع حبوب حسب الافادة العقارية أما على الرض الواقع فالعقار بنحدر انحلالا شديدا من الغرب باتجاه الشرق وهو محتل وأرضه بخصاص وبدون طريق ويبعد عن طريق عيناتنا الرئيسي حوالي 200 متر خطا شعاعيا لجهة الشرق وهو مزروع باشجار النفاخ عدد 116 شجرة عمرها حوالي تتراوح سنوات وأربع اشجار مشمش عمر الواحدة 15 سنة وشجرة جوز واحدة عمرها حوالي 15 سنة وشجرة كرز واحدة عمرها حوالي 11 سنة.

مساحتة: 1711/ 2م.

حيدوده: شمالا العقار /1165/ جنوبا العقار /1176/ شرقا /1172/ و/1176/ غربا العقار /1182/.

الحقوق العقينية: تأمين درجة أولى مع حق التحويل لمصلحة البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. بقيمة \$/25.000/ تعهد المدين بتأمين البيع او التأمين او التاجر او ترتيب أي حق عيني يومي 4355 تاريخ 6/11/2018 حجز تنفيذي لمصلحة البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. بالمعاملة رقم 281/2018 نفس حق الإنقطاع والعقار التنفيذي ومحضر وصف العقار بالجزء /1164/ عيناتنا اعلا.

قيمة التخمين بالدولار الأميركي: /33.868/ \$

بدل الطرح المنخفض بالدولار الأميركي: /18.339.52/ \$

مجموع تخمين العقارين المحجوزين

من امانة السجل العقاري في الشوف طلب فؤاد أنيب حاطوم بوكالته عن عادل فؤاد توما أحد ورثة فؤاد نفاع توما سندنا ملكة بدل ضائع للمورث في العقارات 322 و330 و376 لفؤاد. للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوما

أمين السجل العقاري في الشوف هيمم طريبه

## كورونا يحاصر الكنائس... الفاتيكان؛ صلوات القيامة بدون مصليين

■ **روما - جودي يعقوب**

بعد أن كان الفاتيكان مقصداً للحجاج والسائحين من كل أنحاء العالم سيجتفل في هذه السنة بعيد القيامة وحيداً فأرغما بعدما أعلن عن إقامة احتفالات هذا العام بدون مصليين، حيث أنّ البابا فرنسيس لن يترأس أيّ احتفال عام بالعيد، وهي خطوة لم يسبق لها مثيل في العصر الحديث، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجدّ.

وجاء في بيان صادر عن مكتب المقر البابوي أنّ «جميع الاحتفالات الليتورجية الخاصة بالأسبوع المقدس ستتم دون حضور مشاركين، وبسبب حالة الطوارئ الصحية العامة العالمية الحالية، ستقام كافة الاحتفالات للأسبوع المقدس دون حضور للمصليين وحتى 12 نيسان/ أبريل، سيكون الجمهور العام وأنجيلوس برئاسة الأب الأقدس متاحين فقط في البث المباشر على موقع أخبار الفاتيكان الرسمي، ولم يستجب المكتب الإعلامي للفاتيكان لطلبات بالمزيد من التفاصيل.

وكان الفاتيكان، قد أعلن أنّ ميدان وكاتدرائية القديس بطرس قد أغلقت أمام السياح والمجموعات المصحوبة بمرشدين بسبب فيروس كورونا.

وذكر بيان أنّ الفاتيكان سيغلق أيضاً مكتب البريد الخاص به في الساحة، والذي يجذب العديد من السياح، بالإضافة إلى متجر الكتب وخدمة الصور.

وتعقيباً على ذلك، قال ماسيمو فاجيولي، وهو أستاذ علم اللاهوت والدراسات الدينية بجامعة فيلانوفا في الولايات المتحدة، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنّ قرار الفاتيكان «يلتجح سيناريو غير مسبوق، شعائر بلا ناس»، لأنه وبعد إغلاق الساحة من قبل الشرطة الإيطالية وإلغاء الجماهير والجنازات، اضطرت الفاتيكان لإعلان على أنّ الطقوس الدينية التي سترأسها قداسته البابا فرنسيس في الأسبوع المقدس، بدءً من أحد الشعانين الذي يصادف 5 نيسان/ أبريل المقبل بحسب التقويم المعروف شعبياً بالقرنبي، وانتهاءً باحد القيامة المجيد الذي يصادف يوم 12 أبريل/ نيسان، سوف

## القلق يقتل الناس أكثر من الوباء

■ **موسى إبراهيم وزنة**

هل يشهد العالم أيامه الأخيرة في ظلّ انتشار هذا الفيروس؟ وهل «كورونا» هو المرض الذي أشارت إليه التنبؤات؟ وهل سيفيض أرواح الملايين؟ في العام 2014 حدّز بيل غايتس أنّ العالم ما زال غير جاهز لمواجهة الوباء العالمي التالي، وأنّ معظم الدول الكبرى سنخصّص النسبة الأكبر من ناتجها المحلي الإجمالي في دعم قطاعها العسكري وتجهيزه بأحدث المعدات والأسلحة والتأدية. ولفت غيتس إلى أنّ السبب الذي سيودي بحياة الملايين لن يكون قنبلة نووية بل من المرجح أن يكون أصغر من ذلك بكثير فهل كان يقصد «كوفيد 19»؟

مع بدء هذا الفيروس بالنتشي بدأت أسواق البورصة العالمية بالانخفاض، ما جعل المحللين الاقتصاديين يقرّبون هذه الفترة بفترة

تُقام في وقتها المعتاد، لكنّ دون حضور جماهير المؤمنين. حيث كان من المفترض أنّ يكون هناك قداس تقليدي للاحتفال بعيد القيامة في بازيليكاً في روما، تليه صلاة في ساحة القديس بطرس، يحضرها عادة عشرات الآلاف من الناس من جميع أنحاء العالم الذين يفتنمون عطلة عيد القامة ويتاون لداء فروس العيد في كنيسة وساحة القديس بطرس وسائر الكنائس الكبرى في روما وغيرها من مدن إيطاليا التاريخية.

وهذا ينطبق أيضاً على الاحتفالات التي تسبق عيد القيامة خلال ما يسمّى الأسبوع المقدس، من بينها هو مكب الجمعة العظيمة الذي ينطلق مساءً من الكولوسيوم في روما، ويُعرف باسم طريق الصليب، بقيادة البابا ويحضره الآلاف من المشاركين.

إضافة إلى طقس غسل الأقدام، الذي أداه البابا فرنسيس في الأعوام الماضية في السجون ومراكز احتجاز المهاجرين ونزل رعاية المهاجرين.

كما يُشار إلى أنّ البابا فرنسيس، قرّر تعليق جميع الزيارات الدورية للأساقفة الموضوع على جدول أعماله حتى عيد القيامة، حسبما قالت وكالة «آكي» الإيطالية.

وجاء في خطاب عاجل يحمل توقيع محافظ مجمع الأساقفة الكاردينال مارك أويليه، والموجه إلى رؤساء أقسام أبرشية روما (كوريا رومانا)، أنّ البابا «بسبب تقشي فيروس كورونا والإجراءات التقييدية الأخيرة التي وضعتها الحكومة الإيطالية، رأى أنّ من المناسب تعليق الزيارات الدورية المقررة قبل عيد القيامة، أو بالأحرى «تلك الخاصة بمجموعات أساقفة فرنسا والإقليم الثالث للبرازيل».

وختصت الرسالة إلى القول إنّ «مجمع الأساقفة سيقوم في وقت لاحق بإبلاغ التواريخ الجديدة للزيارات والتي يحددها مكتب الشؤون البابوي».

ويُصَد بالزيارات الدورية، اللقاءات التي يعدها الأساقفة من جميع أنحاء العالم كل خمس سنوات في الفاتيكان مع البابا، لتوضيح الخصائص التي تميّز أقاليمهم الكنسية من وجهة نظر دينية واجتماعية وثقافية، وما هي أكثر القضايا إشكالية من وجهة

## البناء



ساحة القديس بطرس ستكون خالية في الفصح هذا العام

النظر الراعوية وثقافية وكيف تتدخل الكنيسة المحلية في هذه المشكلات.

وفي هذا الإطار تداولت مواقع التواصل الاجتماعي صورة لبابا الفاتيكان وحيدا بالساحة، في مشهد يعكس الواقع المرير الذي يعيشه أكثر بلد متضرّر من كورونا في أوروبا، بعد أنّ كانت ساحاته تعجّ بالزوار وخاصة في عيد القيامة .

هذا وقد حثّ البابا فرانسيس – الذي أثبتت عدم إصابته بفيروس كورونا – الكهنة الكاثوليك على «أن تكون لديهم الشجاعة للخروج

الناس الالتزام بالحيلة والحذر وأن يطبقوا تعليمات منظمة الصحة العالمية. وبما أننا لا زلنا بعيدين عن اكتشاف لقاح مضاد لفيروس كورونا فالحل الوحيد هو في الحدّ من انتشاره عبر الالتزام بالحجر الصحي المنزلي وتفادي الخروج من البيت إلا في حالات الضرورة. إذا ما قارنا فيروس كورونا بنظرانه من الأمراض التي ضربت البشرية في السابق، نرى بأن الطاعون قضى في العام 1344 على ما يقارب 150 مليون إنسان، كما أنّ الإنفلونزا الإسبانية قتلت ما يقارب 50 مليون شخص في العام 1918، وسبق أنّ سجل طاعون «جستنيان» في العام 542 حصيلة وفيات قاربت الـ 30 مليون في زمن الإمبراطورية الرومانية.

اليوم، لسنا في العام 1918 ولا في حقبات الجهل العلمي، ففي جعبتنا حالياً تكنولوجيا متقدمة لو استخدمناها في خدمة الإنسانية وتعلمنا من أخطاء الماضي ستمتكن من عبور هذه الأزمة. فمذّن إعلان منظمة الصحة

### الدول في سياق... (تتمة ص1)



د. الأشقر

### الدول في سياق... (تتمة ص1)

الصدوق. لا تتكلموا لا على المساعدات العينية من الخارج وحتى من المغتربين لأنهم لا يستطيعون تحويل شيء من الخارج لأن لبنان على لائحة الحظر المالي أيضاً، لذلك يجب تكثيف الضغوط داخلياً ويمكن الاستفادة بالإعلام لتسويق هذه الخطة.

وختتم د. الأشقر قائلاً: قبل كلّ ما ذكرت أشدّه على ضرورة التنظيم والإدارة من قبل وزارة الصحة ومساعدتها على تنفيذ هذه الاقتراحات..

### قوّة مصر الناعمة... (تتمة ص1)

تقوم به من دور في الدفاع عن سورية صمام الأمان للأمن القومي المصري. وجاء الموقف الثالث بعد 30 حزيران/ يونيو 2013 عقب الإطاحة بجماعة الإخوان المسلمين من سدة الحكم، حيث تلقت وزارة الإعلام السورية ورشة عمل بعنوان (الإعلام الوطني والتحديات الراهنة) خلال الفترة من 1–3 تشرين الأول/ أكتوبر وتمت دعوتي والأستاذ أسامة الدليل من مصر للمشاركة، وبعد انتهاء أعمال الورشة التقينا السيد الرئيس بشار الأسد ضمن لقاء ضمّ بعض المشاركين في الورشة من بعض الدول العربية، وعندما جاء دوري في الحديث سألت السيد الرئيس سؤالاً مباشراً هل هناك الآن قنوات اتصال مع مصر رسمية؟ فكانت الإجابة واضحة بأنّ هناك قنوات اتصال مفتوحة، وزاد السيد الرئيس بأنه في الوقت الذي تزور فيه سورية الآن هناك وقد مصريّ أمنيّ رفيع المستوى يزور دمشق.

هذه المواقف الثلاثة جاءت في وقت مبكر من عمر الأزمة أذكر بعضها بعض المصرحات للسيد الرئيس بشار الأسد يظهر منها وجود علاقة، وأنه يقدر دور مصر وما تمّ به من طرف لا يسمخ لها بإعلان دعمها السورية بشكل علني مثل لقائه مع الإعلامي المصري عمرو ناصف على قناة «المنار» في الشهر الثامن من عام 2015، ثمّ الإعلان عن الزيارات المتكررة للسيد اللواء علي المملوك إلى مصر وهو ما يعني أنّ العلاقة بين البلدين موجودة.

والمطيع لا يمكن إغفال المساحة الممنوحة للقوّة الناعمة المصرية والمعروفة بمواقفها المدافعة عن سورية على وسائل الإعلام الرسمية، فلم

أغب أنا وزملائي عن شاشة التلفزيون المصري وغير قناة «النيل» للأخبار على مدار السنوات التسع الماضية، ولو كانت الدولة غير راضية بما نقوم به

لكان من السهل عليها منعنا من السفر إلى سورية ومنعنا من الكتابة والنشر والخروج على شاشات الإعلام الرسمي مدافعين عن سورية شعباً وجيشاً

وقائداً، لذلك كله يمكنني القول وبقلب وضيم مستريح أنّ دفاع الدولة سواء

المصرية عن سورية على غير مباشر، فهناك الكثير من الأسرار حول طبيعة العلاقة بين

مصر وسورية الأزمة ما زالت مستترة ولا يعلم حقيقتها إلا عدد قليل من

المسؤولين، لكن قناعاتي الشخصية تؤكّد أنّ العلاقة بين الإقليمين الشمالي

والجنوبي لم تنقطع يوماً، وسوف تكشف الأيام صدق ما أذهب إليه، اللهم

بلغت اللهم فاشهد.

فتمكّن من الوباء. حتى الآن على الجميع الإقرار أنّ هناك وزارة صحّة مع طاقم استشاري صحي يتعاون مع منظمة الصحة العالمية في كل الخطوات المعقدة واللازمة».

أضاف: «المعدات الطبية خاصة أجهزة التنفس الاصطناعية أغلبها وأعتقد خاصة في لبنان أميركية الصنع وقطعها أميركية، أيّ إذا كان هناك حظر أميركي، يُمنع على الوكلاء تصديرها إلى البلدان الواقعة تحت الحظر، حتى ولو إذا كان هذا التصدير تبرّعا. ومن خلال خبرتي، حتى المساعدات الإنسانية المقدمة من شركات أو أفراد تخضع لهذه التدابير، لذلك يجب معرفة حاجات المستشفيات وطاقم الطبي المتخصّص ومدى معرفته واستعماله للألات الطبية التي تتطلب تمرينا للاستعمال، ويجب إحصاء عدد الأسرة في العناية الفائقة سواء في مستشفى بيروت الحكومي أو في غيره».

وتابع: «عالمياً من المعروف أنّ عدد أسرة العناية الفائقة réanimation، لا يتعدّى 12 في أغلب المستشفيات، أيّ بمعنى طبيب réanimateur لكل 6 مرضى ولا ننسى أن الطاقم الطبي يعمل 24/24 ساعة بمعنى إنّنا بحاجة إلى طاقم من 5/4 أطباء في كل مستشفى مع مرضة لكل 3 مرضى ومساعدة ممرضة أيضاً؛ لذلك لا ولن يستطيع مستشفى واحد الاعتناء بكلّ لبنان، ومن غير المنطق أن يبقى مستشفى واحد، ذلك بسبب عجزه عن القيام بذلك مما يسبّب تأخره بمعانة المصابين، بناء عليه من الأفضل العمل على الضغط من أجل إجبار وتنظيم المستشفيات الخاصة والحكومية على كافة الأراضي اللبنانية وتجهيزها بشريا وتكنولوجيا من خلال وزارة الصحة بالتعاون هنا مع منظمة الصحة العالمية وإنشاء مجموعة احتياطية صحي من أطباء وممرضات للبدء بالإسعافات الأولية لمعظم المصابين قبل الذهاب إلى المستشفيات ومعالجة معظمهم منزلياً والإبقاء على الحالات الحرجة لدخولها المستشفى. وهذا دور وطني يمكن أن تؤسّس له نقابة الأطباء بالطلب من الأطباء المتقاعدين مثلاً النزول إلى الساحات».

وأكد الأشقر على أهمية توعية المواطن للإرشادات الصحية، وإنشاء صندوق مالي وطني استثنائي لمساعدة النظام الصحي بالتكاليف الكاملة أيّ مشابهة لصندوق الضمان يأخذ على عاتقه كافة التكاليف من شراء معدات التي تكاليف العناية الكاملة على أنّ يصدر مرسوم حكومي لوائحيرالية مهيّدة، أخفض سعر برميل النفط بنفسك على أسعار شركات النفط الكبيرة في الولايات المتحدة ما يجعلها تتحرّك للضغط على الإدارة الأميركية لتغيير سياستها باتجاه يرضي في آخر المطاف الحاجات الروسية. حتى الساعة لم ترخص الإدارة لتلك المستجذات وما زالت تعتقد أنّ بقفورها تجاوز الأزمة. فقرار الرئيس الأميركي بשרاء كميات كبيرة من النفط من الشركات الأميركية لتغذية الاحتياط الاستراتيجي قد يكون بمثابة حبة باندول بينما المطلوب جراحة عميقة في الجسم المالي.

ويتساءل البعض لماذا أدّى تقشّي وباء فيروس الكورونا إلى انخفاض حادّ في الأسواق المالية خاصة أنّ الإعلام الغربي بشكل عام والأميركي بشكل خاص ركّز على أنّ مصدره هو الصين بغض النظر عن الملابسات حوله والتي كشفتها الحكومة الصينية في تحميل المسؤولية إلى الولايات المتحدة. فنقشّي الوباء أدّى إلى شلّ الحركة الصناعية في الصين التي أصبحت المورد الأول في العالم للمواد الصناعية. فأي انخفاض في الإنتاج الصيني يعني تباطؤاً في الحركة الاقتصادية في العالم. والأسواق المالية تعكس إلى حد كبير التوقعات الاقتصادية ليس إلا لغرض المراهنة على المستقبل في المضاربات التي تشكّل العمود الفقري لعملها. فالإقتصاد والاقتصاد المنفصم عن الاقتصاد الفعلي لا يستطيع أن يذهب بعيدا ومفتردا عن الاقتصاد الفعلي وبالتالي تحول المناخ التفاوضي في الأسواق المالية إلى مزاج تشاؤمي كبير ساهم في تعميمه سوء الإدارة الأميركية والشركات الكبرى في تقدير الموقف عبر الاستهتار والإنكار لخطورة تقشي وباء الكورونا.

آخر الأخبار تفيد أنّ الإجراءات للاحتياط الاتحادي الذي يعمل بمثابة المصرف المركزي في تخفيض الفائدة إلى الصفر وضخّ ما يوازي 700 مليار دولار لم تؤدّ إلى عودة التفاؤل إلى الأسواق المالية التي ما زالت تعاني من تقلبات ضخمة وفي اتجاه انخفاض كبير. فعلى ما يبدو لم يرتح السوق إلى الإجراءات المتخذة على صعيد مكافحة وباء فيروس الكورونا وتصحيح الاتجاه في الأسواق المالية.

لذلك الأزمة في الأسواق المالية مرشحة لاستمرار بل حتى إلى التفاقم. هذا يعني ليس أقول حقبة البرودودالر بل ربما سقوط النظام المالي الدولي. هذا ما تسعى إليه كل من روسيا والصين، حيث هيمته الدولار لم تعد مبرزة وحتى مقبولة. فالصنقات الكبيرة في النفط بين روسيا والصين والتعامل في عدد متزايد بالعملات الوطنية ينذر بأفول دور الدولار في العالم. كم لا نستبعد إعادة النظر في تسعير السلع الأساسية بالدولار. فالقهوة والقمح مثلا إضافة إلى البترول والغاز مخضف بالدولار. وهذا قد يتغير ما يعني أنّ الطلب على الدولار سينخفض بشكل ملموس ويعني نهاية نظام البرودودالر. فهل يمكن أن نقول إن روسيا قامت بحركة في الشطرنج الدولي أدّى إلى كس ملك ثم إلى ملك مات؟ هذا ما ستكشفه الأسابيع المقبلة!

■ **كاتب اقتصادي وسياسي والأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي.**

## تجربة التشكيلي فداء منصور الفنية «الدائرية»... مناخات مختلفة تتجه نحو الدهشة والمفاجأة



الذي يعيشه هذا الفن حالياً سيفرّز تجارب جميلة ومحاولات نحو خلق أساليب وأفكار أكثر جدية يجب أن تأخذ وقتها للتصوّر. والفنان فداء منصور من مواليد مدينة جبلة تخرّج من كلية الفنون الجميلة في دمشق عام 1999. أكمل فيها الدراسات العليا وهو مدرس في معهد الفنون التشكيلية والتطبيقية له معارض فردية عدة والعديد من المشاركات في معارض جماعية داخل سورية وأنجز جدارية فنية بعنوان طريق الحرير على سور سفارة الصين في دمشق.

طويلة وصعبة أحيب الخوض فيها طويلاً ليصل الطالب إلى بصمته الفنية الخاصة. ويجد الفنان فداء أن الحركة الفنية السورية تمتلك اليوم مبدعين كثراً يتنافسون في ما بينهم ضمن الظروف الصعبة التي يعيشونها، معتبراً أن التنافس الإيجابي البعيد عن الممارسات السلبية سيوصل أصحاب المشاريع الفنية الحقيقية والمتميزة إلى العالمية. ويعبر الفنان فداء عن تفاؤله بمستقبل الفن التشكيلي السوري ويختم بالقول: المخاض الفني



اتجهت إلى الدائرية العام الماضي وقدمتها في معرضي الفردي بصالّة أدونيا وكانت غريبة وصادمة للبعض ولأقت الكثير من الاستغراب والنقد والنجاح بوقت واحد وجاء مؤشر النجاح عبر اقتناء معظم الأعمال من قبل جمهور الفن في سورية وخارجها. وتابع: رغم اختلاف الآراء حول تجربتي الدائرية تابعت تطويرها وقدمتها للمرة الثانية في العام ذاته في معرض فردي بصالّة لؤي كيالي وبعدها شاركت بعمل منها في معرض الخريف السنوي ثم بعملين في غاليري النخات مصطفى علي بمعرض اللوحة الصغيرة حيث لاقت الترحيب.

وأوضح الفنان فداء أنه جهّز عشرين عملاً جديداً لمعرضه الفردي الذي كان مقرراً في غاليري مصطفى علي بفترة قياسية نسبياً مركزاً حول خصوصية أسلوبه الفني رغم اشتغاله لسنوات بتقنيات ومدارس فنية عدة ومنها الخط العربي.

ويحاول فداء إيصال تجربته الدائرية إلى أفاق من الجمال والخصوصية المتفردة ليهرب بها من الزوايا الحادة والضيقة. فالدائرة عنده شكل أنثوي من وجميل فيه التكامل والقوة في الوقت ذاته ويحمل قيم الحوار والسلام ويصّب في إطار البحث والتجديد في التجربة الفنية باستمرار لدى الفنان. والتجريبية والتطبيقية يقول منصور: عملي بتدريس الرسم يتوافق مع موهبتي وأنا أمتح تجربتي بمحبة لطلائي لأن الرسم موهبة وشغف لا أننا نعطيه للطلاب بشكل أكاديمي في المعهد. وهذه مرحلة

يسعى التشكيلي فداء منصور إلى تطوير تجربته الفنية الأخيرة التي أطلق عليها اسم «الدائرية» من خلال اللوح لمواضيع متنوعة ومناخات لونية مختلفة خالطها بين الشخص والبيئة والطبيعة نحو الدهشة والمفاجأة بعيداً عن التقليدية والمتوقع. منصور الذي كان من المقرراً افتتاح معرضه الفردي الجديد خلال هذا الأسبوع في غاليري مصطفى علي تحت عنوان «الأومّة» يقول عن التجربة الدائرية:



## إهداء

### دهشة الأدب

زينة حمود\*

سمي الشاعر شاعراً لأنه يظن ما لم يظن له غيره، فلفظ الشعر يحمل دلالات لغوية عدة، وهي العلم، والمعرفة، والفطنة، والدراسة. والشعر العربي هو شكل من أشكال الفن الأدبي ومن في مراحل عديدة من قصيدة العمود إلى الموشح إلى الشعر الحر التفعيلي، إلى قصيدة النثر وصولاً إلى ما سمي بالتوقيعة والومضة. فالشعر فضاء كبير يتحرّر يوماً بعد يوم من قيود الماضي من حيث المضمون، ومن حيث الأسلوب واللغة، ومن حيث الأوزان والقوافي ويسعى إلى فتح آفاق جديدة مختلفة، فكما الكون يتغيّر مع مرور الوقت كذلك الأدب والشعر بحاجة إلى فكر فلسفي مغاير يخرج من دائرته المحدودة إلى فضاء اللامحدود.

ومن هنا نشأت فكرة الأدب الوجيه هوية تجاوزية جديدة تتجاوز الماضي كله وتعتمد على وضع بصمة جديدة مختلفة... تعتمد بشكل كبير على وعي وإدراك المتلقي ومجاراته للعصر الراهن، هدفه النهوض بالأدب من خلال استخدام التكنيف - الإيجاز - الانسجام الأناخلي للطلاقة الشعورية - فتح آفاق التخيّل - كسر أنماط الحواس - المعنى يُحدّد شكله - الدهشة وخلق ظاهرة جديدة، لا تعتمد على مقاييس قديمة طرحها البعض للحكم على جودة الشعر وروادته بل التجديد.

يقول يوسف الخال: «نحن نجدد في الشعر، لا لأننا قرّرنا أن نجدد، نحن نجدد لأن الحياة بدأت تتجدد فينا، أو قل تتجددنا، فنجاحنا مؤكّد ولا حاجة لنا بأي صراع مع القديم. القافية التقليدية ماتت على صخب الحياة وضجيجها والوزن الخليلي الرتيب مات بفعل تشابك حياتنا وتغير سيرها. وكما أبداع الشاعر الجاهلي شكله الشعري للتعبير عن حياته، علينا نحن كذلك أن نبداع شكلنا الشعري للتعبير عن حياتنا التي تختلف عن حياته».

فنحن من خلال الكلمة والمفردة نعمل على تحرير اللغة من مفردات الصقّت بها على مدار التاريخ تحمل في طياتها المعنى اللغوي والاصطلاحي، إلى المعنى الدلالي فتصلح الكلمة لأن تكون متعددة المعنى، إظاًراً جديداً يعتمد على تحرير الكلمة من اسمها وصفاتها، عطاءتها، مُترادفاتِها، وجزالة وفخامة ألفاظها، ورقّتها، ووضوحها، وتناسب مخارج حروفها وأصواتها مع المعنى...

مثلاً كلمة الشجر في اللغة تعني: نباتٌ يقوم على ساقٍ ضلّية وقد يُطلق على كل نبات غير قائم... ولكن بمفهوم الشعر تختلف، فقد تكون الشجرة هي الإلهة، الأم، الحبيبة، الصديقة، السند، الابنة، الكون، الوجود، العطاء اللامحدود....

فالشاعر عندما تتملكه لحظات الإبداع، يقوم برحلة استكشافية بغوص في عالم الوجود والموجودات ولا يعمد إلى انتقاء اللفظة بقدر ما يعمل على نقل مشهدية أو رؤية أو لحظة يعيشها، لينقلها إلى المتلقي كما هي، ليعمل بعد ذلك المتلقي على تحليلها وفهم أبعادها التي يحتاجها كل حسب ظروفه، وتطلعاته...

فغاية الأدب الوجيه هي السمو بالأدب إلى عالم اللامحدود من خلال ومضات أو قصص وجيزة معتمداً بشكل أساسي على الدهشة. وفي هذا السياق المعرفي النقدي نلحظ أن ثلاث ومضات للشاعر أمين الريبية لدراسة الدهشة. لم تزل النجوم التي سقطت عن جسدها ذات ليل مجنون عاقلة في شغفي

لقد جعل الشاعر حبيبته إلهة من آلهة السماء تغزو الفضاء واختار لفظه نجوم للدلالة على العلو والارتفاع والسمو عن البشر، وفي لحظة من لحظات الإبداع تسقط من جسدها النجوم بعد علاقة جمعتها، سقطت ربما الخلية بعد ليلة وصفها بالجنون جمعت عاشقين يتوقان إلى اللقاء وتحدياً بلقاتهما العادات والتقاليد، المجتمع، العائلة، إطفاء نار العشق التي تملكتهما لا عوام والدهشة تأتي أن هذه النجوم عاقلة في شغفه. فهذا دليل أن هذه الليلة المجنونة التي عاشها قربها هي في خياله فقط، فالشاعر لم يستطع كسر عقبات المجتمع وتقاليد الفعل، ولكنه أبداع في كسرهما بالمشهدية الشعرية بجنس اختيار الألفاظ والكلمات لينزح بها إلى عالمه.

لم أشأ بعثرة أوراقك ودفاتري طين وصلصال هنا يعبر الشاعر عن لحظة عصبية يفتش فيها عن حقيقة وجودية ضائعة مرّت على دفتها سنون عديدة، لكنه يقرر فجأة أن يتحدى كل الظروف ليكشف حقيقة المستور واختار يوماً عاصفاً ليجتث بين أوراقه المنسية التي تحمل توقيعات الماضي، ولكن المفاجأة كانت بأنه وجد دفاتره أصبحت طيناً بفعل مرور السنين وتعرض الأوراق للرياح والعواصف، فصاعت الحقيقة بعد أن تحوّلت إلى جماد....

رسمتك على غمّازات نجمة ووعدت حقولي بالمطر الشاعر هنا يعيش الإبداع، يرسمه حبيبته ويختار مكاناً عالياً لكي يرسمها فهو لم يختار رسمها بالريشة والقلم بل رسمها بإبداع العاشق، الرائي إلى ما وراءيات، رسمها على جدار الفضاء، مختاراً نجمة معينة، من بين نجوم السماء المنتشرة، وقام برسمها على غمّازات تلك النجمة، امرأة لا تشبه باقي النساء، امرأة عارية من ملابس الوجود، امرأة تزرع الحب بوجودها، هي العطاء بذاته، هي الحب الأكبر لكل الوجود، لذلك بعد الأرض بالمطر من دموعها ربما أو من عشقها اللامتناهي، فالدهشة هنا بتحويل الحبيبة، الرفيقة الإنسانية، إلى أمر، للأرض بالارتواء بعد عطش جفف باطنها، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على الإيمان بتلك الحبيبة وبعطاءتها التي لا تزول...

الدهشة هي سر الومضة وخفاياها التي لا يمكن لأي امرئ أن يكتشف أبعادها إلا إذا كان فعلاً يتمتع بدائقة شعرية ومخيلة واسعة، نشطة، لا حدود لها، فيقوم الشاعر بكتابة الومضة الشعرية بكل أحاسيسه ومشاعره على اختلاف أهوائها، ويترك للمتلقى رموزاً جوهرية، تشعل مصباح مخيلته، لاكتشاف سر العلاقة الإبداعية - الأبدية، التي لا حدود لها بين الكون والإنسان. فالأدب الوجيه هو أدب العاشقين للغة من خلال الكلمة الكثيفة، التي تفتح الأفاق لكل قارئ حكيم لا أدب العاجزين، وأصحاب النفس القصير كم يدعي البعض، فهو أدب جديد سيفرّو العالم كله عما قريب من خلال هويته التجاوزية التي ستسمح له بتخطي كل مطارات العالم... \*ملتقى الأدب الوجيه.

## حلقة خاصة عن الجالية اللبنانية في أوكرانيا ضمن برنامج «إسكال»

### ...وتظلمني

إبراهيم محمد إبراهيم\*

حين تراني،  
لا تتسرّع في الحكم عليّ  
ودقّق في الإشيء المبنوثة حولي

هل لك أن تأخذني  
في الصورة وحدي؟  
هل لك أن تسقط منها  
ما ليس يمتُّ إليّ؟  
إذا كان يوسعك ذلك،  
لا تتردّد وأحکم،  
حتى لا تظلم عينيك الواسعتين  
وتظلمني.

قال لي: كيف أنت؟  
قلت: لست كما البارحة،  
ولست كما سوف أصبح بعد قليل  
إذا حلّ يوم جديد.  
كل يوم يمرّ عليّ يضيف إليّ  
ويأخذ مني ويرحل،  
مثل الذين يموتون،  
لا يرجعون ولكنهم ما يكون بنا...  
كم ستسبّح الروح يا سيدي  
للذين يغيبون عنا ولا يرحلون؟  
كم ستسبّح الذاكرة؟  
سيدي،  
هل أحببتك؟  
غذراً سأسألك الآن يا سيدي،  
كيف أنت؟  
\*شاعر إماراتي.



تضيء الزميلة ريمبال نجمة ضمن برنامجها الإغترابي «إسكال/لبنان بالدني» على تجارب اللبنانيين في دول أوروبا الشرقية حكايات هجرتهم ونجاحهم في تلك البلاد تبدأها من أوكرانيا، حيث الحضور اللبناني الطالب والتجاري في كل من العاصمة كييف وشاركوف في حلقتين متتاليتين. وتتضمن هذه الحلقات العديد من الريبورتاجات واللقاءات في إطار ميداني مشوق كما تطلّ أيضاً على مجالات التعاون بين لبنان والبلد وأوكرانيا في مجالات مختلفة وفي الحلقة الكثير مما لا يعرفه المشاهدون عن طبيعة العلاقة بين لبنانيين وأوكرانيين ولبنان. البرنامج تعدّه وتقدمه الزميلة ريمبال نجمة عبر محطة الـ «OTV». تعرض الحلقة الأولى منه مساء اليوم 18 شباط 9:30 عبر محطة الـ «أوت.في» وتعد في الأوقات التالية: الخميس 19 آذار 4:15 فجراً و2:35 ظهراً، الأحد 22 آذار الساعة 12:45 ظهراً. بتوقيت بيروت) ملاحظة: هذه الحلقات صوّرت قبل شهر.

## عايدة صبرا تنتقد قرار نقابة الفنانين السينمائيين باستمرار تصوير الأعمال... والأخيرة تبرّر



عايدة صبرا على البيان فكتبت في صفحتها الرسمية على أحد مواقع التواصل الاجتماعي: «شوقاً قلة الأخلاق كيف تبدي مصلحتها على مصلحة صحة الناس. ومستمرّين بالتصوير لأن الأوسكار ناطرهم. مسخرة». وعلّلت النقابة السبب وفق ما جاء في البيان المنشور بالتزامات هذه الشركات مع محطات تلفزيونية خارج لبنان، وكما وجود بعض الفنانين والفنانيين العرب في لبنان لتنفيذ هذه الأعمال.

عبرت الممثلة اللبنانية عايدة صبرا عن سخطها إثر قرار عدم ممانعة نقابة الفنانين السينمائيين بمتابعة التصوير لشركات الإنتاج. ونشرت صبرا بياناً صادراً عن نقابة الفنانين السينمائيين في لبنان سمحت بموجبه للمنتجين بتصوير إنتاجاتهم، ضمن المعايير والشروط الصحية المتبعة لمكافحة وباء الكورونا في لبنان، وذلك وفق ظروف كل عمل فني ودون ضغط أو إجبار لأي من العاملين فيه، وعلقت

صدر فيلم «Avatar» عام 2009، وتدور أحداثه في القمر الفريد باندورا الذي يكتشف مجموعة من البشر احتواءه على معدن فائق الأهمية من الناحية الاقتصادية، يقومون بتنفيذ خطة محكمة لغزوه على الفور. لكن على هذا القمر تعيش كائنات زرقاء البشرة تدعى (نافي) يتمتعون بحب جارف لوكوتهم وطبيعتهم المدهشة، ويتصلون معه جسدياً ونفسياً... لذا عندما يبدأ هؤلاء في الدفاع عن كوتهم، ينضم إليهم بعض البشر ليواجهوا قادة الغزو في معركة طاحنة ستحدّد مصير باندورا والبشر إلى الأبد.

قرّر القائمون على فيلم الفانتازيا «Avatar» وقف تصوير الأجزاء الثلاثة من السلسلة لإشعار آخر، وذلك كإجراء احترازي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. كما كان من المقرر أن يطير الفريق التنفيذي للفيلم من لوس أنجلوس إلى نيوزيلندا يوم الجمعة المقبلة، واستئناف تصوير المشاهد الفيلم في ستون ستريت ستوديو في ويلينجتون. ومن غير المعروف حتى الآن ما إذا كانت هذه المجموعة تضمّت المخرج جيمس كاميرون.



## اتحاد الكرة يقرّ فسخ عقد تشيويوتاريو



ألغى الاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة للجنة التنفيذية كانت مقررة مطلع الأسبوع نتيجة إعلان حالة التبعية العامة في لبنان والزام المواطنين البقاء في منازلهم. وكان مقرراً أن يبحث الاتحاد في أبرز البنود على جدول الأعمال وهو بند فسخ عقد المدرب الروماني للمنتخب الوطني الروماني ليفيو تشيويوتاريو الذي ينتهي في حزيران المقبل من عدمه، بعد تأجيل مباريات التصفيات المزدوجة لكأس العالم 2022 وكأس الأمم الآسيوية 2023. يذكر أنه كان من المقرر أن ينتهي عقد تشيويوتاريو في آخر حزيران، مع نهاية التصفيات المزدوجة بحسب الرونظمة السابقة، لكن مع التأجيل بات الأمر مربكاً. وكان ليفيو تشيويوتاريو أعلن مغادرته لبنان حتى نهاية الشهر الحالي بسبب انتشار فيروس كورونا.

## دبوق: المناصب في نادينا تحصيل حاصل

صرح سمير دبوق رئيس نادي شباب الساحل، إن فريقه في عطلة قسرية بسبب توقف جميع الأنشطة الرياضية في لبنان حتى نهاية الشهر الجاري خوفاً من انتشار فيروس كورونا. وأشار دبوق إلى أن مدة ولاية الهيئة الإدارية للنادي سنتهي مع نهاية الموسم الحالي. وأضاف: «لشباب الساحل رجال كثر وأوفياء للنادي، سندرس السبلات والإيجابيات ولن يكون هناك أي إشكالية بخصوص الشأن الإداري للنادي». وعند سؤاله إذا ما كان يرغب في الترشح لولاية رئاسية جديدة، اعتبر دبوق أن الحديث سابق لأوانه، لكنه شدد على أن إدارة شباب الساحل عائلة متماسكة والمناصب ضمن العائلة تحصيل حاصل. وكان شباب الساحل قد فاز في عهد دبوق بلقب كأس النخبة لأول مرة في تاريخه، وفي خزانته بطولة كأس لبنان للعام 2000 أيضاً.

## رئيس الصفاء: أدت التزاماتي وكفى!



قال غازي الشعار رئيس نادي الصفاء إن أزمة النادي الحالية يتحمل مسؤوليتها الإدارة مجتمعاً والقائمين على النادي. هذا، ويطلب لاعبو الصفاء بمسحقتهم المادية منذ أشهر، وأبدى أكثر من لاعب مخاوفه من عدم حصوله على رواتبه المتراكمة، ولفت الشعار إلى أنه أدى واجباته كاملة خلال السنتين الماضيتين. موضحاً: «أكدت للقائمين على النادي التزامي بمبالغ معينة قبل استلامي منصب الرئيس، ودفعت أضعاف ذلك في الموسم الأول كما تمتعت الاتفاق كاملاً في الموسم الثاني». وكشف الشعار أن ديون الصفاء بلغت 260 ألف دولار، من دون المخالصات مع اللاعبين المحليين والأجانب ومن دون رواتب اللاعبين منذ توقف الدوري. وأكد أنه دفع رواتب اللاعبين قبل المواجهة الأخيرة للصفاء أمام الانتصار في تشرين الأول الماضي حيث تلقى وعوداً من مسؤولي النادي بتقديم الدعم لاستمرار مسيرة الصفاء. وتابع: «إدارة النادي بحكم المستقبلية منذ أشهر، حيث لا يقوم باقي أعضاء الإدارة بواجباتهم تجاه أعرق الأندية اللبنانية». وأتم: «تحملت المسؤولية بشكل كامل في الموسمين الأخيرين، وعلى اللاعبين مراجعة القائمين على مجلس الإدارة، وأعتبر نفسي خارج المسؤولية في النادي منذ تشرين الأول الماضي».

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

عمودياً:	أفقياً:
1. منطقة في إيطاليا الوسطى، بلدة لبنانية	1. فيزيائي أميركي ومخترع شهير إختراع المصباح الكهربائي
2. موقع في المغرب قرب القصر الكبير	2. مدينة سودانية، إله الجحيم في الميثولوجيا اليونانية
3. بسط، ظهر السفينة، ولاية أميركية	3. حاجز، يلمسا
4. بلدة لبنانية، أحكاما الأمر	4. بلدة لبنانية، يجعلان الإملاك الخاصة ملكاً للدولة
5. أهلناها، مدينة أردنية	5. متشابهان، ندمت عليه، شهر ميلادي
6. ضمير منفصل، إتهمته، أعلى قمة في الأردن	6. نجم، فارما قرماً ناعماً، خاصتي
7. إلهة الخصب والزراعة عند اليونان، بلدة لبنانية	7. إختبار، ناعاب
8. شاركتنا، حلا	8. نقضت العهد، تخاصم بشدة
9. نبال، من الطيور	9. حرف أجنبي مخفف، بارع، حسن المظهر
10. متخيلاً، أضع خلسة، للنفي	10. قرية لبنانية مقر بطريك الأزمن الكاثوليك، مهر، إسم موصول
11. منبل، أزدرد الطعام، بحر	11. عائلة أديب لبناني راحل، عاصمة بلجيكا
12. كثر شحمه، يفتلانه	12. جالسنا على الشراب، رب

Su do ku		
3	2	
	4	5
3		8
4	6	
	1	5
	2	7
8	6	3
	4	1
	9	
	6	2
	3	
2	1	
	6	
7		

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المولفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

## الأولمبياد الياباني فوق صفيح «كورونا»

### آراء متضاربة وإصرار على التنظيم



الدولية الكندي دي باوند أن الموعد النهائي لاتخاذ قرار بشأن تأجيل الألعاب من عدمها سيكون في نهاية أيار. لكن السيد كوتس الذي يرأس اللجنة

أفاد كوزو تاشيما، نائب رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية ورئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم، الثلاثاء عن إصابته بفيروس كورونا المستجد، في إعلان يأتي مع تزايد الشكوك بقدرته طوكيو على استضافة أولمبياد 2020 الصيفي في موعده، في ظل التفشي العالمي لـ«كوفيد-19».

وقال تاشيما الذي يشغل أيضاً عضوية مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن قارة آسيا في بيان وزعه اتحاد القدم الياباني «اليوم، جاءت نتيجة فحصي لفيروس كورونا المستجد إيجابية».

وفي اليابان حيث ستعظم الألعاب الأولمبية، قرر المنظمون إلغاء بعض الأحداث المصاحبة لمسيرة الشعلة الأولمبية حيث ستنتقل قريباً في فوكوشيما دون حضور جماهير إلى جانب مطالبه الناس بمتابعة تلك المسيرة عبر بث مباشر على الإنترنت. وحول مصير الألعاب، توقع عضو اللجنة

## تأجيل «أمم أوروبا» إلى حزيران 2021

الأوروبية حالياً أدى إلى تأجيلها.

وقال كارل-إيريك نيلسون، رئيس الاتحاد السويدي لكرة القدم «تأجلت البطولة لتقام بين 11 حزيران و11 تموز 2021».

وكان الاتحاد النرويجي قد أعلن أيضاً في وقت سابق، عبر حسابه على تويتر، تأجيل البطولة.

وهذه أول مرة تتأجل فيها المسابقة في التاريخ.

وقبيل هذا الإعلان، كان يلوح في

الافق بالفعل تأجيل البطولة، حيث أعلن فندقان مطلع الأسبوع الجاري، أن «اليويفا» ألغى حجوزات غرف في كوبنهاغن عاصمة الدنمارك، وهي واحدة من المدن المستضيفة لفعاليات يورو 2020.

وعادة ما تقام بطولة أوروبا في دولة واحدة أو اثنتين، لكن النسخة المقبلة من المفترض أن تقام في 12 مدينة، هي «أمستردام وياكو وبيلباو ويوخارست

## لاعبو الكالتشيو بلا رواتب

### وبوغبا في طريق العودة لليوفي



نيسان المقبل، بسبب تفشي وباء فيروس كورونا. وينفرد يوفنتوس، حامل اللقب في المواسم

كشفت تقارير إعلامية، أن أندية الدوري الإيطالي لكرة القدم «الكالتشيو»، لا تنوي دفع رواتب لاعبيها، بعد تعليق منافسات الدوري بسبب مخاوف من خطر انتشار فيروس كورونا.

ووفقاً للصحفي الإيطالي الموثوق، نيكولو سكييرا، فإن رؤساء الأندية بهذه الطريقة، يريدون تقليل الخسائر بسبب تعليق المنافسات.

ويتوقع أيضاً أن تمتنع أندية دوري الدرجة الثانية الإيطالي، عن دفع أجور لاعبيها.

هذا الإجراء يتنافى تماماً مع توصيات رابطة اللاعبين، التي طالبت بدفع رواتب اللاعبين بانتظام على الرغم من توقف منافسات مسابقات كرة القدم في إيطاليا.

وكان رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، أعلن في العاشر من الشهر الجاري، تعليق كافة الأنشطة الرياضية في بلاده، بما فيها مباريات «الكالتشيو» حتى الثالث من

## كورونا يقضي على حلم الاتحاد السكندري

السوبر وكأس مصر).

وتلقى عشاق زعيم الثغر، صدمة نتيجة إتخاذ القرار القاضي بإيقاف النشاط الرياضي لمدة 15 يوماً؛ بسبب فيروس كورونا، الذي يجتاح العالم. وحقق الاتحاد هذا الموسم «بطولة دوري

يهدد فيروس كورونا المستجد، الذي تسبب في إيقاف النشاط الرياضي بمصر، حلماً طالما انتظره عشاق فريق كرة السلة بنادي الاتحاد السكندري. حيث يسعى الاتحاد هذا الموسم، إلى تحقيق الثلاثية الممتطرة (دوري المرتبط ودوري

## التسلية

### الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

### حلول العدد السابق

عمودياً:  
1) دومة الجندل (2) واد، جبيل، يال (3) ندنسه، بيروت (4) كي، النو، اثبت (5) يالف، اترس، (6) خليل تقي الدين (7) ون، امل، حتم (8) تطل، رالي، (9) هراري، يلومه (10) انين، رامق (11) اتبعي، لهمتنا (12) ال، تانسنا، قنز.

أفقياً:  
1) دون كيكوته، (اي 2) وادي النظرون (3) مدن، لي، (4) ف. سافلا، راما (5) اجهل، تمرين (6) لب، ناقلا، بين (7) جيوي، لبنا (8) نلي، راحيل، (9) راسلت، وريد (10) ليون، دميما (11) اتبعي، لهمتنا (12) ال، تانسنا، قنز.

● حل Sudoku:

.965743281 .784215396 .231896547

.496372158 .523981764 .178564923

.349627815 .652138479 .817459632

● حل الكلمات المتقاطعة:

## منفذيات «القومي» في المتن الأعلى والغرب وعمار تجري حملات تعقيم في القرى



### درشة صباحية

#### عرف الجواب فاغتالوه

♦ يكتبها الياس عشي

صدقوني...  
صرت أحلم بالعودة إلى عصر النهضة كي أتفرغ بما قرأته للكواكبي وخليل سعادة ومعروف الرصافي وجبران خليل جبران وقاسم أمين وأنطون فرح، وأسأل: أين كنا اليوم لو لم يكن هؤلاء العمالقة؟ وماذا لو أنهم وقفوا على الحياض ونأوا بأنفسهم عن عسف العثمانيين، ومن بعدهم عن مؤامرة الغرب بجغرافيات مزورة، وعن الفقر والجوع والجهل الذين كانوا العلامة الفارقة للحكم العثماني طوال أربعمئة عام؟  
وماذا لو أن أنطون سعادة أدار ظهره لسؤالين كبيرين طرحهما بينه وبين ذاته:  
الأول: من نحن؟  
وثانيهما: ما الذي جلب هذا الويل لأمتي؟  
وعندما عرف الجواب اغتالوه.

### آخر الكلام

#### التاريخ لا يرحم

#### والغلبة دوماً للمقاومين...

♦ المحامي هشام الخوري حنا\*

العميل عامر الفاخوري المعروف عنه أنه «جزار الخيام»... هو من «كبار» العملاء الذين خانوا وطنهم... باعوا أنفسهم... وأضحوا بيادق صغيرة تاتمر وتعمل لمصلحة عدو لبنان والوطن والأمة والدين والإنسانية جمعاء... ألا وهو الكيان الإسرائيلي المتهود الغاصب...  
عامر الفاخوري الخائن العميل... ماضيه الأسود والدموي لن يمحي بمرور الأيام والأشهر والسنين... عماله وبيع نفسه لعدو لبنان... جعله جزارا قاتلا مجرما... لم يسلم الجنوبيون خاصة واللبنانيون عامة من ظلمه وظلاميته وظلامه وإجرامه... فارتكب فعل القتل والعنف... ونفذ أشد أنواع التعذيب بحق أبناء الجنوب ومعتقلي سجن الخيام... حتى سُمي بـ «جزار الخيام» خدمة لـ «الإسرائيلي» الفتن العفن... مرتكبا جرائم بحق الإنسانية جمعاء... ما زالت جراحها تنزف ولم تندمل حتى تاريخه... وما زالت أصوات الآلام والأحزان تدوي في كل حبة تراب من أرض الجنوب...  
فمع اندحار جيش الاحتلال «الإسرائيلي» من جنوب لبنان في العام 2000، هرب الفاخوري مع عائلته إلى كيان الاحتلال ومن ثم إلى أميركا... وبعد مرور حوالي العشرين عاما على فراره، أراد بطريقة ملتوية مشبوهة العودة إلى لبنان على يحصل غيلة وكيدا على صك براءته، ليبيح سجله الأسود وماضيه القاتم المملخ بالعمالة وبالدماء... فلما منه أن خيانتته قضت بالتقدم... مستخدما جواز سفر أميركيا للدخول إلى الأراضي اللبنانية... لكنه أوقف من قبل الأمن العام اللبناني وأحيل إلى القضاء.

ومنذ اليوم الأول لاعتقاله... بدأت الضغوط والتهديدات الأميركية سرا وعلمانية... لإجبار لبنان على إطلاق سراحه... مع ثبوت كل الجرائم المنسوبة إليه...

أولا: جرم الخيانة والعمالة التي يعاقب عليها قانون العقوبات اللبناني بالإعدام سندا للمواد 273 و 274 و 275 ق.ع. والتي لا يمكن أن تطبق عليه قاعدة التقادم لأن جرمه هو الخيانة العظمى من ناحية ومن ناحية أخرى إكراما للوطن ولشهادته وللمقاومين الذين ضحوا بدمائهم من أجل هذا الوطن... وكما لا تصبح العمالة وجهة نظر.

ثانيا: جرائم القتل عمدا وقصدنا تعاقب بالإعدام سندا للمواد 548 و 549 و 550 من قانون العقوبات اللبناني... والتي يجب أن تطبق عليه لكونه مرتكبا لعدد كبير من جرائم القتل بحق أبناء الجنوب واللبنانيين الذين تقدموا بشكاوى ضده وما زالت عالقة أمام القضاء...

ثالثا: فمع كل ماضيه الأسود والدموي... يبدو أن الضغوط الأميركية وللأسف قد أثمرت... ففي خطوة خطيرة غير متوقعة أصدرت المحكمة العسكرية هذا القرار المشؤوم والخاطي... وتجاوزت الحق والحقيقة... وكل التضيقات والآلام والجراحات بكل ما تعنيه هذه الخطوة البائسة بالنسبة للعدالة أولا... وبالنسبة للمظلومين والمعذبين ثانيا... الذين ما زالت جراحات بعضهم تنزف حتى الآن... كأن هذه المحكمة شرع العمالة وتشجع على العمالة وعلى ارتكاب الخيانة...

إن هذا اليوم هو يوم حزين... وسم لبنان والعدالة بوسمة العار...  
تضاف إلى وسمة العار التي حفرها على جبين القضاء اللبناني القرار الذي صدر بحق البطل حبيب الشرتوني... وهذا ما يستدعي الشجب والغضب والاستنكار... لأنه كان من الأشراف والأجدي لرئيس المحكمة العسكرية وأعضائها... أن يتقدموا باستقلالاتهم... بدل الإذعان والخضوع للضغوط الأميركية التي أملت عليهم اتخاذ هذا القرار المشؤوم...

لذا... فإننا ندعو القضاء اللبناني إلى استرداك ما فات... من أجل سمعته ونزاهته اللتين باتتا على محك الكرامة والشرف... وكذلك من أجل حقوق اللبنانيين والمقاومين والشهداء والمعذبين والمظلومين... وكل من ضحى في سبيل وطنه وتحريرو أرضه... وإلا ستكون العقاب وخيمة وسليكتب أن هذا القضاء... هو قضاء عميل لا سلطة له ولا إرادة... وأن أفراد مجرد أدوات مسيرة لا أمل بهم ليكونوا رجال العدل...

فيا أيها القضاء اعظ... إن التاريخ لا يرحم... والغلبة دوماً للمقاومين الوطنيين... حتى لو طال الزمن.

## «كل مواطن خفير ومسؤول».. مبادرة للتعميم في مؤسساتنا؛

### حملة تعقيم في ثانوية الأسد المختلطة – قلعة جندل



في الملمات والشدائد تعرف معادن الأقراد، نفوسهم وقيمهم وتتوفر فرصة بائنة للحكم بينهم ليكون منهم فاضل ومفضول، معطاء ومقصر، نبيل وانتهازى...

وكثيرون يتطلعون على سورية الانتصار، ويتعامون عن حقائق معدن إنسانها الفاتكة السطوح، انتمائه، نبيله، وطنيته، تمسكه بالمجتمع والأرض والدولة والنظام العام والسيادة والعزة والكرامة؛ وهذه القيم العقلية النفسانية ميزت إنساننا منذ بدء الحياة في هذه الأمة. كان النموذج السوري العام أن في النفس كل فن وعلم ونبيل وفلسفة في العالم.. هذه الروحية شكلت رحما للرسالات الدينية لتكون سورية أمها مباشرة وبشكل غير مباشر، بلا منازع ولمهها الروحي والنفسي والأخلاقي.. رغم أن المفاصد لا تصيب المجموع كله بل تصم الأقراد، وهم في وصمة فسادهم يكونون حتى عبرة أخلاقية وامثلة في مآل فسادهم ومصيرهم في سياق الحياة العامة.

طلاب ثانوية الأسد المختلطة في قلعة جندل إقليم حرمون من محافظة ريف دمشق لم ينتظروا إيعازا بل هموا لآداء مهمتهم في عمل طوعي يانع كإشراقة أيديهم.

تربيتهم الوطنية وإدارتهم القروية الرشيدة أطلقت الفكرة لتكون نموذجا يحتذى في كل مدارس ومؤسسات الوطن السوري، ونظمت حملة

الحملة، الآتي:

«بم نحن تكبر... قبل أن يأتينا أي إيعاز قام طلاب مدرستنا ثانوية الأسد المختلطة قلعة جندل بحملة نظافة وتوعية وبدلوا جهودا مشكورة نهاري الأربعاء والخميس 11 و12 / 3 / 2020، وذلك ضمن مبادرة لنشر الوعي وثقافة تنظيف وتعقيم أمكنة إقامتنا ودراسنا.

تطوعية شارك فيها الطلاب والمدرسون والحجاب والموظفون كيد واحدة وعين واحدة تسهر على الصحة والسلامة، فالصحة عامة والسلامة عامة في كل حال. لأن الإنسان الحقيقي هو المجتمع بحضور افراده المنتمين. وكتبت المريية المديرية ولقة يوسف الخطيب على صفحتها في فيسبوك تعليقا مع صور عن

فالشكر الجزيل لطلابنا ولمشاركتهم الجميلة... وما يلبث الضوء أن ينتشر، حتى بادرت وزارة التربية على تقدير النشاط وتم تعميمه على نطاق واسع، وتداعى المواطنون للتوسع بما يستطيعون من مواد تنظيف وغيرها.. دائما النار تبدأ من عود نقاب.. نعم، بأيديكم وأيديكم، بوحدتنا جميعا، تكبر.. ومنتصر.



#### الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 01-748920 1. 2  
فاكس 01-748923

المدير الفني  
محمد رسال

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير العام  
وليد زيتوني

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

www.al-binaa.com  
info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الأوائل 5-666314-01